

هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْأَعْمُرُ

(مَنْزِلَتُهُ وَآثَارُهُ فِي عُلُومِ الْقِرَاءَاتِ)

إعداد :

د. نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَنِيِّمِ

الأستاذ المساعد في كلية التربية في جامعة الملك سعود

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فإن علم القراءات من أشرف العلوم وأجلها، وهو فن دقيق مهم، وعلم
جليل لتعنته بالقرآن الكريم الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه.

وكان لهذا العلم تاريخ ونشأة، وقواعد وأصول، ومعارف متنوعة،
وكتب كثيرة، ورجال أفنوا أعمارهم في تحصيله وطلبه، وبذلوا الغالي والنفيس
في تعلمه وتعليمه. ومن بين هؤلاء الرجال العالم الفذ هارون بن موسى الأعور
العَتَكي المتوفى سنة (٥١٧٠هـ) تقريبا الذي يعد من أوائل من اهتم بعلم
القراءات رواية ودراية، ونقله من باب الرواية إلى باب التأليف والتدوين، ومن
الاقتصار على رواية المتواتر إلى التوسع في رواية الشاذ مع التواتر. ومن اهتمام
أهل كل بلد بقراءتهم إلى الاطلاع على قراءات الأمصار الإسلامية الأخرى.

إن المطلع على سيرة هذا العَلم، والناظر في مصادر ترجمته وفي كتب
التفسير والقراءات؛ يجده -رحمه الله- عالما، فاضلا، من أهل القرآن، وخيار
المسلمين، غزير العلم، واسع الاطلاع، كثير الرواية للقراءات المتواترة والشاذة
عن النبي ﷺ وعن السلف الصالح من الصحابة والتابعين؛ وفي حياته صفحات
مضيئة ومعان سامية يجب أن تبرز؛ ليُستلهم منها العبر والدروس، وفي روايته
للقراءات تساؤلات عالقة هي محط النظر والبحث؛ ليتسنى الإجابة عليها.

لذلك عزمنا -ياذن الله- الكتابة عنه؛ محاولا جمع القراءات التي رواها
وألفها وتوثيقها، واخترت العنوان التالي للبحث وهو: "هارون بن موسى الأعور
منزلته وآثاره في علم القراءات".

• أهمية البحث وأسباب اختياره :

يمكن إجمال أسباب اختيار هذا البحث فيما يلي:

- ١- حاجة المكتبة الإسلامية إلى المصنفات الشاملة والمتخصصة في هذا الفن الجليل (علم القراءات)
- ٢- في سيرة هارون بن موسى الكثير من القصص والأحداث يحسن أن تخرج وتشر للجيل المسلم؛ ليستلهم منها العبر والدروس.
- ٣- في مصادر ترجمة هارون القديمة والحديثة وفي القراءات التي جمعها أسئلة وإشكالات تبعث على النظر والتأمل، ثم البحث والإجابة عليها، ومن هذه الأسئلة:

- هل ثبت عليه بدعة القول بالقدر؟
- لماذا أنكر عليه العلماء روايته للقراءات الشاذة؟
- هل قام هارون بالتأليف في القراءات بالمعنى المعروف للتأليف؟
- ما مدى صحة نسبة كتاب "الوجوه والنظائر" إليه؟.
- من هي الشخصيات العلمية التي روى عنها القراءات؟ وهل اكتفى بمدرسة معينة؟

- ٤- القراءات التي رواها هارون كثيرة مهمة أكثرها مسند؛ لكنها مفرقة مبثورة في كتب عديدة مختلفة التخصص. وكنت أحدث نفسي وأقول: هل يمكنني جمع هذه القراءات من مصادرها المختلفة في مكان واحد وترتيبها وتوثيقها؟
- أهداف البحث

- ١- التعريف بعلم جليل القدر من رجال البخاري ومسلم خدم دينه بعد هدايته إليه.
- ٢- جمع نصوص الأئمة والنقاد والمترجمين التي تثبت علو منزلة هارون في علم القراءات وترتيبها وتوثيقها.

- ٣- إبراز الشخصية العلمية الشمولية الموسوعية عند هارون بن موسى .
 - ٤- بيان وإثبات أن التأليف في فن القراءات لم يتأخر. وأن التأليف في القراءات الشاذة كان في منتصف القرن الثاني.
 - ٥- بيان موقف العلماء من جمع هارون للقراءات الشاذة وروايتها، وتمحيص قول الإمامين الأصمعي وأبي حاتم السجستاني في ذلك.
 - ٦- جمع القراءات التي رواها عن النبي ﷺ وعن السلف الصالح وتوثيقها وتيسرها لكل باحث.
 - ٧- يأمل الباحث أن يكون هذا البحث هو البنية الأولى في بحث وإخراج كتاب هارون المفقود في القراءات.
- وقد قسمت البحث إلى فصلين الأول فيه التعريف بهارون بن موسى. والفصل الثاني جمعت فيه القراءات التي رواها وأسندها أو عزاها مع توثيقها.



الفصل الأول: التعريف بهارون بن موسى

أولاً: اسمه ونسبه^(١):

(١) مصادر ترجمته: تاريخ الدوري (٢/٦١٤) تاريخ الدارمي (ص ٢٢٥) سوالات ابن الخنبد ليحيى بن معين (ص ٣٣٦) العلل ومعرفة الرجال لإمام أحمد (٢/٤٥٨) التاريخ الكبير (٢٢٢/٨) (٢٢٦/٨) (٢٢٧/٨) الكنى لمسلم (١/٤٨٣) المعارف (ص ٥٣٢) المعرفة والتاريخ (٢/٢٦٤) سوالات أبي عبيد الأحرى لأبي داود (١/٤١٢) الجرح والتعديل (٩/٩٤) الكنى والأسماء للدولابي (٢/٨٤٢) محاسن العلماء للزجاجي (ص ٢٤٧، ٢٧١) الثقات (٩/٢٣٧) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص ٢٥٣) الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم (ل ٣١٢/أ) تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٤٩) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدراقي (١/٣٩٠) المعجم في مشتهر أسامي المحدثين (ص ٢٥٠) تاريخ بغداد (١٤/٣) موضع أوهام الجمع والتفريق (١/١٨٨) رجال صحيح البخاري لتكلابادي (٢/٧٧٤) التعديل والتحريج (٣/١١٧٦) رجال مسلم لابن منجويه الأصبهاني (٢/٣٢٣) الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (٢/٥٥٠) طبقات المعتزلة (ص ١٣٨) إنباء الرواة (٣/٣٦١) مختصر سنن أبي داود للمنذري (٦/٩) تهذيب الكمال (٣٠/١١٤) الأحاديث المختارة (٥/٢٩٣) تهذيب تهذيب الكمال (٩/٢٦٥) الكاشف (٥٩٢٣) المفتى في سرد الكنى (١/٣٥٦) (٢/١٠٥) تاريخ الإسلام تاريخ ووفيات (١٦١-١٧٠هـ) (ص ٤٩٢) غاية النهاية (٢/٣٤٨) التعديل والتحريج (٣/١١٧٦) تلخيص ابن مكنوم (ص ٢٦٨) الشعور بالعمور (ص ٢٣٣) نزهة الأبناء (ص ٣٩) تهذيب التهذيب (٤/٢٥٨) التقريب (٧٢٤٦) نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر (١/٨٩) هدي الساري (ص ٤٤٧) خلاصة تهذيب التهذيب (ص ٤٠٨) بغية الوعاة (٢/٣٢١) الأعلام (٨/٦٣) الفتح الرباني (١٨/٢٩٧) مذاهب التفسير الإسلامي جولد تسيهر (ص ٥٥) الفهرس الشامل (١/٢٠) من مشاهير أعلام البصرة لعبد الجبار ناجي وعبد الحسين مبارك (ص ٤٧) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإفراء والنحو والعربية (٣/٢٨٤٥) مقدمة كتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم هارون بن موسى رسالة ماجستير سليمان الفرعاوي (ص ١-٥٧) - ومن باب التكامل فأكثر ما أوردته في هذه الترجمة لم يذكره د. الفرعاوي - الوجوه والنظائر تحقيق لحاتم الصامس (ص ١٠-١٣).

هو: هارون بن موسى الأزدي العتكي^(١) مولاهم أبو عبد الله^(٢)، ويقال أبو موسى^(٣) النحوي البصري^(٤) القارئ الأعور^(٥).

(١) هذه النسبة إلى العتيك وهو بطن من الأزد وهو عتيك بن انظر بن الأزد. المناب في تهذيب الأنساب (٣٢٢/٢).

(٢) الجرح والتعديل (٩٤/٩) الكنى والأسماء للدولابي (٨٤٢/٢) والمقتنى في سرد الكنى (٣٥٦/١) وأكثر مصادر ترجمته لم تذكر إلا هذه الكنية.

(٣) تاريخ بغداد (٣/١٤) التعديل والتجريح (١١٧٦/٣) رجال البخاري للكلابادي (٧٧٤/٢). وكلهم بلفظ الترميض: ويقال، وذكر في "تهذيب التهذيب" (٢٥٨/٤) كنية ثالثة وهي أبو إسحاق ولم يُذكر أبو موسى.

(٤) يشترك مع عالمنا في اسمه واسم أبيه وربما كنيته أو في اسمه ولقبه في طبقته أو في طبقة قريبة من طبقته بعض الرواة مما أوقع بعض اللبس عند بعض الباحثين، ومن هؤلاء الرواة:

١- هارون بن موسى أبو عبد الله القروي (ت ٢٥٣هـ). انظر المعجم في مشتهر أسامي المحدثين (ص ٢٥٠) تهذيب الكمال (١١٣/٣٠).

٢- هارون بن موسى أبو عبد الله الأخصى المقرئ (ت ٢٩٢هـ). انظر سير أعلام النبلاء (٥٦٦/١٣) غاية النهاية (٣٤٧/٢). وقد وضع محقق كتاب "إيضاح النوقف والابتداء" في الفهرس إمام اسم هارون بن موسى الأخصى أرقام الصفحات التي ورد فيها هارون بن موسى الأعور.

٣- هارون بن سعد الأعور الكوفي من السابعة. تهذيب التهذيب (٢٥٤/٤) التقريب (٧٢٤٥) وانظر الفصل الثاني من هذا البحث رقم [٢] و [١١].

(٥) يرد في كتب التراجم والرجال وصف بعض الرواة بس: الأعور، الأعمش، الضمير، الأعرج، وهم لا يريدون بذلك التنقص، ولا الإساءة لهم، ولا التنايز؛ إذا أصبح هذا الوصف علامة عليه لا تفارقه، وتميزه عن غيره خاصة حين الإشكال والتشابه. قال البخاري: باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير.. وما لا يراد به شين الرجل. صحيح البخاري كتاب الأدب (١١٢/٧). وقال القرصي عند تفسير قوله تعالى (ولا تنايزوا بالألقاب): "وقع من ذلك مستثنى من غلب عليه الاستعمال كالأعرج =

ثانيا: إسلامه ونشأته:

لم تذكر المصادر تاريخ مولده، ولكن بالنظر إلى سنوات وفيات بعض شيوخه المتقدمين والتي تتراوح بين سنة (١١١٨هـ) وسنة (١٢٢٨هـ)^(١)، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه كان يهوديا ثم أسلم؛ فيمكن تحديد مولده ما بين سنة (٩٥هـ) وسنة (١٠٥هـ).

وقد كان هارون -رحمه الله- يهودياً من الموالى؛ ثم شرح الله صدره للإسلام^(٢)؛ فاعتنقه. قال الإمام أبو داود "صاحب السنن" -وهو من أعلم الناس بالبصرة وتاريخها ورجالها-: "كان يهودياً، فأسلم، وحسن إسلامه"^(٣). وقال أبو العباس الورّاق: "كان يهودياً فأسلم..."^(٤). وقال له رجل وهو يناظره: "إنك كنت يهودياً وأسلمت"^(٥).

وبعد إسلامه تعلم العربية، ولقي جهداً كبيراً في تعلمها، قال الأصمعي: "قال لي هارون: كنت أقرأ (إيدام) بالعبرانية يعني آدم"^(٦). وبدأ بحفظ القرآن، وهذا دليل على حسن إسلامه حتى أنه حفظاً وضبطاً؛ قال أبو داود: "...

= والأحدث، ولم يكن له فيه كسب يجد في نفسه منه عليه فحوزته الأمة، واتفق على قوله أهل الملة". الجامع لأحكام القرآن (٢١٥/١٦). ولذلك ليس من الضروري أو المهم أن يقال: المنبوز بالأعور كما فعل الزركلي انظر الأعلام (٦٣/٨) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو والعربية (٢٨٤٥/٣).

(١) انظر مبحث شيوخه (ص ٢١-٢٨).

(٢) لم أجد في مصادر ترجمته ذكراً للسبب الذي دفعه لاعتناق الإسلام، ولا شك أن اختلاطه بالمسلمين من أهل البصرة، وتأثره بهم، وحسن معاملتهم له؛ كان له أكبر الأثر في إسلامه.

(٣) تاريخ بغداد (٤/١٤) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠) إنباء الرواة (٣/٣٦١).

(٤) تاريخ بغداد (٣/١٤).

(٥) تاريخ بغداد (٤/١٤) إنباء الرواة (٣/٣٦١).

(٦) المعارف (ص ٥٣٢).

وحفظ القرآن وضبطه^(١). بل وأصبح يعلم الناس القرآن، و يبدو أنه امتحن التعليم؛ فكان يسمى المعلم، قال ابن الجنيد: "وسمعت يحيى بن معين يقول: هارون المعلم: ثقة"^(٢). قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي بكر: "حدثنا شعبة عن هارون المعلم... قال عبد الرحمن: فلقيت هارون المعلم فحدثني..."^(٣). ثم أقبل على الحديث سماعاً ورواية مع أعلى درجات الثقة والأمانة والتثبت والكتابة فيما يسمع ويروي.

وقد كان إسلامه، ونشأته، وتعلمه للقرآن الكريم والحديث في مدينة البصرة^(٤)، وكانت منارا من منارات الإسلام؛ يسكنها ويقصدها العلماء آنذاك. قال هارون الأعمور: "ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان ما يجيء عنه خمسة أحاديث، ولكنه كان رجلاً عابداً صاحب عبادة"^(٥). وهذا القول يدل على علم هارون بشيوخ البصرة، ومحدثهم، ومعرفة التامة بعلمائها وعبادها.

ثالثاً: صفاته وأخلاقه العلمية.

كان حريصاً على سماع الحديث والصبر في ذلك كثير السؤال والمحاورة. قال هارون بن موسى: "كنا عند يونس بن عبيد؛ فجاء عباد بن كثير فلقت: من أين؟ فقال: من عند عمرو بن عبيد..."^(٦). وقال هارون: "أمرت رجلاً فسأل

(١) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٦).

(٣) فوائد تمام الرازي (٢١٧/١) رقم ٥١٧.

(٤) قال الخطيب والقفطي وابن الأنباري: كان من أهل البصرة. انظر تاريخ بغداد (٤/١٤) [نباه الرواة (٣/٣٦٢) نزاهة الألباء (ص ٣٩)].

(٥) حلية الأولياء (٣/١١٩).

(٦) الكامل في الضعفاء (٩٨/٥) ترجمة عمرو بن عبيد.

الحسن عن قوله تعالى ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾^(١).

قال هارون: "أتيت حميد الطويل؛ فسألته عن هذا الحديث فقال: حدثنا الحسن..."^(٢).

وكان - رحمه الله - جادا في الطلب كثير الكتابة قال الإمام أحمد: "إن إسماعيل ابن علية كان يعيب أبا عوانة قال: رأيت هارون الأعور يكتب به"^(٣).

ومما يميز سيرته أنه كان متواضعا بعيدا عن الشهرة سكن بغداد، وتوارى عن الأنظار رغم رحلته الطويلة في تحصيل العلوم المختلفة وخاصة في علم القراءات. قال يحيى بن معين: "دلهم شعبة عليه ببغداد"^(٤).

وكان رحمه الله صاحب بديهة حاضرة، وذهن متقد، وبروي أن إنسانا ناظره في مسألة؛ فغلبه هارون، فلم يدر المغلوب ما يصنع، فقال له: أنت كنت يهوديا فأسلمت. فقال له هارون: فينس ما صنعت؟! قال الراوي: فغلبه أيضا في هذه^(٥).

رابعا: رحلاته.

لم تذكر مصادر ترجمته شيئا عن رحلاته العلمية؛ إلا ما ذكر عن انتقاله إلى بغداد في أواخر عمره، ولكن بالنظر إلى أسماء بعض شيوخه أكاد أجزم أنه رحل إلى بعض الحواضر الإسلامية آنذاك ومنها:

(١) الدر المنثور (٧٥١/١١) سورة الأجراب آية رقم ١٣.

(٢) الأحاديث المختارة (٢٩٢/٥) رقم ١٩٣٤.

(٣) العلال ومعرفة الرجال (٤٦٠/١) والنظر إلى أسننه التخصصية الدقيقة لشيوخه أبي عمرو بن العلاء عند الحديث عن منزلته في علوم القرآن والقراءات.

(٤) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (٤/١٤) إنباه الرواة (٢٦١/٣) وهذا يصنف ضمن الأسئلة المسكنة المفحمة. والمعنى إن كنت غلبتك وحججتك في المناظرة وفي ما ذكرت فهو دليل على ضعفك وقلة بضاعتك.

(أ) - الكوفة. وسمع فيها من: أبان بن ثعلب، وحمزة الزيات، ومحمد بن السائب، ويحيى بن ميمون، وجوير بن سعيد الكوفيين.

(ب) - مكة. وسمع فيها من أمثال: ابن محيصن، وابن كثير، وحميد بن قيس. ويبدو أن رحلته إلى مكة - شرفها الله - كانت في أوائل حياته؛ لأن شيوخه المكيين ممن تقدم موته.

(ج) - المدينة. وسمع فيها من: أسيد بن أبي أسيد المزني، ومحمد بن عمرو علقمة، وابن شهاب الزهري المدني^(١).

(د) - بغداد. وفي نهاية حياته يعم هارون شطر بغداد، وحط رحاله فيها، ولا عجب فقد كانت عاصمة الخلافة العباسية، وعاصمة العلم والعلماء عاصمة الرشيد. وقد سكنها بعد أن اكتسب علماً جليلاً كثيراً، قال الخطيب: "وقدم بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها..."^(٢).

ثالثاً: منزلته العلمية:

تسبب هارون بن موسى مكانة علمية مرموقة في علوم شتى، ومنها:

(أ) - علم الحديث. كان له شأن عظيم في الحديث النبوي سماعاً ورواية، وتبوأ فيه مكانة عالية، وأثنى عليه من المحدثين أقرانه وتلاميذه وأئمة النقد واتفقوا جميعاً على توثيقه، والاحتجاج بخبره، وإخراجه في الصحيح.

فمن أقرانه شعبة بن الحجاج إمام الجرح والتعديل في عصره؛ فقد كان كثير الثناء عليه، وقال في حقه: "هارون الأعمور من خيار المسلمين ثلاثاً"^(٣). ومن تلاميذه أبو عبيدة الحداد قال: "حدثنا هارون وكان صدوقاً حافظاً"^(٤).

(١) انظر مبحث شيوخه.

(٢) تاريخ بغداد (٤/١٤٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/٩٥).

(٤) تاريخ بغداد (٤/١٤٤) الغيلانيات (١/٣٨٩).

وقد وثقه أكثر أئمة النقد ولم أر من ضعفه أو جرحه. قال يحيى بن معين^(١)، وأبو زرعة^(٢)، وأبو داود^(٣): ثقة. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات^(٤). قال البزار: ليس به بأس^(٥). وقد روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن والمسائيد^(٦).

(ب) - علوم القرآن والقراءات.

كان هارون في هذا العلم يد طولى، وجهود ظاهرة، وهو صاحب القدر المعلى فيه. قال شبابة بن سوار: "سمعت شعبة يقول: هارون النحوي من أصحاب القرآن"^(٧). من أهل القرآن قراءة وتعلّماً وتفسيراً، وله روايات في كتب التفسير عن السلف الصالح؛ بل إنك تجد فيها طريقاً متكررة قد تكون نسخة تفسيرية قديمة، وهي: هارون بن موسى عن الزبير بن الخريت عن عكرمة^(٨). لكنه برع وساد وذاع صيته في علم القراءات.

قال أبو العباس الورّاق: "... طلب القراءة فكان رأساً"^(٩). وقال ابن معين: "صاحب القراءة"^(١٠)، وكذا قال المزي، والذهبي^(١١). وقال ابن الجزري:

(١) تاريخ الدرامي (ص ٢٢٥) سوالات ابن الجنيّد (ص ٣٣٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩٥/٩) التّعديل والتّحريم (١١٧٧/٣).

(٣) سوالات أبي عبيد الآجري (٤١٢/١).

(٤) الثقات (٢٣٧/٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٤٩).

(٥) البحر الزخار مسند البزار (١٢/٩).

(٦) سنّاتي مواطن رواياتهم عن هارون في كتبهم عند الكلام على شيخه وتلاميذه.

(٧) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(٨) انظر تفسير الظّيري - مثلاً - (٢١٨/٤) (٣٠٩/٨) (١٠٠/١٠).

(٩) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(١٠) تاريخ الدوري (٦١٤/٢) الجرح والتّعديل (٩٥/٩).

(١١) تهذيب الكمال (١١٤/٣٠) المقتنى في سرد الكنى (٣٥٦/١).

"له قراءة معروفة"^(١).

وهذا الأقوال - وخاصة الأخير - تدل على أن هارون قراءة أقرأ بها الناس؛ أو له اختيارا من بين القراءات التي تلقاها^(٢). وكان أقرانه ومعاصروه يعترفون بتقدمه في هذا العلم وتميزه عن غيره. قال عباد بن العوام: "وزعم هارون الأعور، وكان صاحب هذا الشأن أنه قرأ ..."^(٣).

وقد عده ابن قتيبة من أصحاب القراءات^(٤)، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء^(٥). وكثير ممن ترجم له وصفه بالمقرئ أو القارئ^(٦). وقال الحافظ: "مقرئ"^(٧).

والذي ينظر في كتب القراءات، ويطلع على الفصل الثاني من هذا البحث يعلم مكانة الرجل في هذا العلم. وأنه أحد الذين أثروا علم القراءات جمعاً ورواية وتعليماً وتأليفاً.

- تحرير قولي الأصمعي وأبي حاتم:

روى أبو داود ومن طريقه الخطيب عن الأصمعي أنه قال في حق هارون: "لو كان لي عليه سلطان لضربته"^(٨). كذا ورد في هذين المصدرين. وقد نقل

(١) غاية النهاية (٢/٣٤٧).

(٢) انظر أرقام [٣٠٢] - [٣٢٣].

(٣) العتل ومعرفة الرجال (٢/٣٥٦).

(٤) المعارف (ص ٥٣٢).

(٥) غاية النهاية (٢/٣٤٨).

(٦) انظر مثلا المعجم في مشبه أسماء المحدثين (ص ٢٠٥) نزهة الأنبياء (ص ٣٩).

(٧) التقريب (٧٢٤٦).

(٨) سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود (٤١٢/١) تاريخ بغداد (٥/١٤) لكن سقط منه اسم الأصمعي فصار كأنه من كلام أبي داود.

السخاوي وأبو شامة عن الأصمعي أنه قال: "كنت أشتهي أن يضرب لمكان التأليف بالحروف"^(١). وهذا يبين أن سبب قول الأصمعي هو جمع هارون بن موسى القراءات الشاذة وروايتها وتأليفها في كتاب.

ولا أستطيع الجزم إن كان للأصمعي قولان الأول هو ما رواه أبو داود ولم يذكر فيه السبب^(٢). والثاني ذكر فيه السبب وأورده السخاوي وأبو شامة.

وعلى أية حال حتى ولو لم يكن للأصمعي إلا قول واحد ولم يذكر فيه السبب. فإن السبب الذي ذكره السخاوي وأبو شامة هو الأقرب^(٣)، وبدل عليه قول أبي حاتم السجستاني الآتي: قال: "كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها، وتبع الشاذ منها؛ فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعمور، وكان من القراء؛ فكره الناس ذلك، وقالوا قد أساء حين ألفها، وذلك أن القراءة إنما يأخذها هارون وأمة عن أفواه أمة، ولا يلتفت منها ما جاء من وراء وراء"^(٤).

ولا شك أن رأي الأصمعي وتلميذه أبي حاتم في جمع هارون للقراءات الشاذة وغيرها محل تقدير واعتبار ذلك أن القراءات لم تدون بعد، ولم يستقر علمها. وكراهيتهما لعمل هارون نابعة من حرصهما على وحدة الصف، ولا سيما أن بعض الشواذ كان يشير اختلافاً بين المسلمين في بعض الأحكام. لكن

(١) جمال القراء (٢٣٦/١) المرشد الوجيز (ص ١٨١) انظر رسم المصحف (ص ٥٥٨).

(٢) ذكر محقق كتاب "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود" أن سبب قول الأصمعي لأن هارون كان قديراً. (١٤٢/١) وفي هامش "تاريخ بغداد": "لأنه ترك التحديث (٤/١٤).

(٣) واعتمده الدكتور غانم قدوري الحمد حيث قال: "وكان قد كره الناس عمله حتى أن الأصمعي قال...". رسم المصحف (ص ٥٥٨).

(٤) جمال القراء (٢٣٥-٢٣٦/١) المرشد الوجيز (ص ١٨١) غاية النهاية (٢/٢٤٨) وانظر رسم المصحف (ص ٥٥٨). ولم يذكر ابن الجزري نعمة القول: "فكره الناس ذلك...". ولم أحد قول أبي حاتم في مصدر أصيل. والاحتمان قائم عندي أن هذا من قول السخاوي، وليس هو نعمة قول أبي حاتم وإن كان ورد كله بين إشارتي التنصيص في طعة الكتابين.

بعد زمنهم وقد استقر علم القراءات نحن في أمس الحاجة لمثل هذه الروايات المسندة في هذا الفن الجليل عن السلف الصالح وإن كانت شاذة؛ لأن معرفتها تعين في فهم الآية، وهي من المرجحات عند اختلاف المفسرين.

أما الأسانيد التي حفظها لنا هارون فلا ينكر أهميتها أحد؛ فيها يعرف صحة القراءة من ضعفها. قال ابن الجزري: "وإذا كان صحة السند من أركان القراءة تُعَيَّن أن يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث"^(١). وقال الصفاقسي: "القراءة سنة متبعة، ونقل محض؛ فلا بد من إثباتها وتواترها، ولا طريق إلى ذلك إلا بهذا الفن"^(٢).

ومن القراءات التي رواها لنا هارون وحفظها القراءات المروية والمسندة عن النبي ﷺ، والتي لها قيمتها ومكانتها وحجيتها، واهتم بها العلماء ورووها ودونوها في كتبهم. ومما يعلم أن القراءة المروية عنه ﷺ بإسناد صحيح إذا وافقت القراءات المتواترة كان ذلك تأكيدا لها وتأييدا. وإن كانت من قبيل القراءات الشاذة التي تخالف رسم المصحف وهي مما نسخ في العرصة الأخيرة؛ أو كانت من الأحرف السبعة ورفعت؛ فلها أهميتها في التفسير، وبيان مراد الله عز وجل، ويحتاج إليها عند الترجيح بين أقوال المفسرين، ويكون لها حكم الحديث وخبر الآحاد.

من هذا المنطلق اعتنى هارون بالقراءات المروية عن النبي ﷺ؛ فبحث عنها، ورواها مع قلتها وغرابة أسانيدها^(٣). واهتم أيضا بالقراءات المروية عن صحابة رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم؛ إذ هم نقلت الشريعة، وكتاب الوحي؛ وشهداء التنزيل؛ فجمعها ورواها بالأسانيد الثابتة عنهم^(٤)، وكذلك روى عن

(١) النشر في القراءات العشر (١/١٦٧).

(٢) غيث النفع (ص ٢١).

(٣) انظر أرقام: [١] - [١٥].

(٤) انظر أرقام: [١٦] - [٩٨].

التابعين ومن بعدهم^(١).

وهو في جمعه لم ينتق مدرسة معينة، أو صحابي واحد بل نقل كل ما وصل إليه، وهو بذلك قد حفظ لنا تراثا من القراءات يحتاج إليه كل متخصص في العلوم الإسلامية.

وهارون إذ يروي القراءات عن الصحابة والتابعين؛ فقد يورد تفسيراً للقراءة^(٢) أو إيضاحاً لها بضبطها^(٣) أو بيان من قرأ بها من أهل الأمصار الإسلامية^(٤). كما أنه له معرفة وعناية بلغات العرب ولهجاتهم، ويقرن أحيانا بين القراءة و لهجات القبائل العربية^(٥).

- هارون والمصاحف الشريفة:

وكان هارون شديد العناية بما خطه المسلمون الأوائل من مصاحف يقرأها ويتأملها، ويطلع عليها، ويروي ما فيها، ويظهر أنه قد اطلع على كثير من النسخ العتق من مصاحف السلف. قال هارون: "ورأيت في مصحف ابن مسعود (الوصية لأزواجهم متاعاً)"^(٦).

ومن أبرز المصاحف التي نقل لنا ما فيها مصحف أبي بن كعب، ومصحف ابن مسعود، ومصحف عثمان بن عفان المسمى بالمصحف "الإمام" رضي الله عنهم أجمعين^(٧).

(١) انظر أرقام: [١١٨] - [١٨٤].

(٢) انظر - مثلا - أرقام: [٦٨]، [٨٠]، [١٢٦].

(٣) انظر - مثلا - أرقام: [٢٢]، [٢٥]، [٥٤].

(٤) انظر - مثلا - أرقام: [٢٧٩]، [٢٨٥]، [٢٨٧].

(٥) انظر أرقام [٢٩٤] - [٣٠١].

(٦) فتح الوصيد في شرح القصيد (٧٢٢/٢)

(٧) انظر أرقام [٩٩] - [١١٧]

كما أن له علما ودراية بتاريخ كتابة المصحف: ومن أعجمه بالنقط أو بالشكل؛ قال هارون بن موسى: " أول من نقط المصحف يحيى بن يعمر"^(١). وقال أيضا: "وأول من زاد الألفين"^(٢) نصر بن عاصم الليثي"^(٣). وقال أيضا: "وكان عاصم الجحدري هو أول من كتبها بالتاء"^(٤).

ومما يجدر التنبيه عليه أن هارون روى عن الزبير بن الخزيم عن عكرمة قال: " لما كتبت المصحف عرضت على عثمان رضي الله عنه؛ فوجد فيها حروفا من اللحن؛ فقال: لا تغيروها؛ فإن العرب ستغيرها؛ أو سحرها بألستها؛ لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد هذه الحروف"^(٥).

(١) المصاحف لابن أبي داود (٥٢١/٢) رقم ٤٤٥ المحكم لندائي (ص ٥). وقد اختلف في أول من أعجم المصحف وشكله. والذي يترجح: " أن أول من وضع الشكل أبو الأسود الدؤلي... وأن أول من وضع نقط الإعجام نصر بن عاصم مستعينا بأستاذه يحيى بن يعمر أي وضعاه معا... وأن أول من غير النقط الحمراء إلى حروف صغيرة كتب بنفس ممداد الكلمات هو الخليل بن أحمد". رسم المصحف عند الخي الفرماتي (ص ٣٣٢-٣٤٠)

(٢) يعي في قوله (لله) سورة المؤمنون آيات ٨٥، ٨٧، ٨٩.

(٣) المنع (ص ١٠٥) الوسيلة (ص ١٩١). وقد عقب أبو عمرو الندائي على هذه الرواية ورواية أخرى حيث قال: " وهذه الأخبار عندما لا تصح تضعف نقلها واضطرابها وخرابها عن العادة إذ غير جائز أن يقدم نصر بن عاصم وعبيد الله هذا الإقدام من الزيادة في المصحف مع علمهما أن الأمة لا تسوغ هذا ذلك بل تنكره وترده...". المنع (ص ١٠٥). قلت: قد يقال أنه أول من زاده في مصحفه بناء على روايات صحيحة أو من مصاحف أخرى غير مصحف بنده البصرة؛ ثم انشأ بعد ذلك في مصاحفها معتضدا بالرواية الصحيحة.

(٤) رواد أبو بكره بن أشنة من طريق وهيب عن هارون بن. انظر الوسيلة (ص ٢٠٢) يريد قوله تعالى ﴿آيات من ويه﴾ سورة العنكبوت آية رقم ٥٠.

(٥) رواد أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٧٨) ومن طريقه أبو عمرو الندائي في "المنع"

(ص ١١٧) من طريق حجاج. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٣١/١) رقم ١١٠ =

وقد بين العلماء حقيقة هذا الأثر، وأجابوا عليه هو وأمثاله؛ قال السيوطي: " وقد أجاب العلماء عن ذلك بثلاثة أجوبة، الأول: أن ذلك لا يصح عن عثمان؛ فإسناده ضعيف^(١) مضطرب. الثاني: على تقدير صحة الرواية أن ذلك محمول على الرمز والإشارة ومواضع الحذف. الثالث: أنه مؤول على أشياء خالف لفظها رسمها"^(٢).

- روايته عن أبي عمرو وملازمته له:

هارون بن موسى من أخص تلاميذ أبي عمرو، ومن الرواة المعدودين

= من طريق عبيد بن عقييل كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن الأنباري في "الرد على من خالف مصحف عثمان"، وابن أشتة في "المصاحف". الإتيان في علوم القراءات (٥٨٥/١). ورواه الداني في "المنع" (ص ١١٧) من طريق يحيى بن يعمر عن عثمان نحوه. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٢٨/١) رقم ١٠٤-١٠٥ ومن طريقه السحاوي في "الوسيلة" (ص ٣٤) وعزاه السيوطي إلى ابن الأنباري. الإتيان (٥٨٥/١)، ٥٨٧ من طريق عبد الأعلى عبد الله بن عامر القرشي عن عثمان نحوه.

(١) يكمن ضعفه في انقطاعه وإرساله؛ فعكرمة لم يسمع من عثمان شيئا ولم يلقه. انظر جامع التحصيل (ص ٢٣٩). وليس سبب ضعفه كما ذكر الدكتور محب الدين واعظ أن عكرمة هو عكرمة الطائي ولم يظفر له ترجمة. هامش كتاب المصاحف (٢٣٢/١) والصواب أن عكرمة هنا هو عكرمة مولى ابن عباس المشهور، وهذا الإسناد؛ هارون بن موسى عن الربيع بن الخريت عن عكرمة إسناد مشهور يتكرر في كتب التفسير سبق التنبه عليه، وسيأتي كثيرا في الفصل الثاني. قال الداني: "... إحداهما أنه مع تخطيط في إسناده واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئا ولا رأياه". المنع (ص ١١٥).

(٢) الإتيان (٥٨٥/١-٥٨٦) وانظر إلى كلام الداني وابن الأنباري في التعنيق على هذه الروايات فإنه نفيس. المنع (ص ١١٨-١١٩) الإتيان (٥٨٦/١-٥٨٧) مناهل العرفان (٣٧٩/١-٣٨٠).

المشهورين عنه^(١)، وإسناده إلى أبي عمرو من الأسانيد المعتمدة عند أبي بكر بن مجاهد^(٢). وعده الأندراي من القراء المعروفين عن أبي عمرو؛ لكن روايته عنه جاءت سماعاً ورواية لا تلاوة وقراءة^(٣).

وكان هارون كثير الرواية عنه^(٤)، ولم تمنع هيبة أبي عمرو المشهورة من سؤاله، و مناقشته والحوار معه، وإبداء الرأي الآخر له. وقد حفظت لنا كتب القراءات وغيرها هذا النقاش الثري والجدال العلمي الرصين بين الأستاذ وتلميذه؛ نورد منه ما يلي:

- قال هارون: "قلت لأبي عمرو: كيف يقولون: (نلعب) وهم أنبياء؟! قال: لم يكونوا يومئذ أنبياء"^(٥).

- وقال: "وقال عبد الله بن أبي إسحاق: إنما يرق الحنظل اليابس، وما يرق البصر. قال: فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: إنما يبرق الحنظل والنار والبرق وأما البصر فيرق عند الموت. قال فأخبرت بذلك أبا إسحاق فقال: أخذت قراءتي عن الأشياخ نصر بن عاصم وأصحابه. فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: لكني لا آخذ عن نصر ولا عن أصحابه. كأنه يقول: آخذ عن أهل الحجاز"^(٦).

(١) السبعة في القراءات (ص ٨٤) القراءات وعلل التحويين فيها لأبي منصور الأزهري (١٣/١).

(٢) السبعة في القراءات (ص ١٠٠).

(٣) قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين (ص ٩٣). وهو جزء من كتاب "الإيضاح" صبح مستقلاً.

(٤) انظر أرقام: [١٨٥] - [٢٧٨].

(٥) تفسير الطبري (٢٥/١٣).

(٦) رواه الطبري (٤٧٨/٢٣) وابن مجاهد في "السبعة" (ص ٨٣-٨٤) مختصراً يذكر آخره.

والثعلبي في "الكشف والبيان" - القسم الثامن عشر - (ص ٨٢) رقم ٢٦ كلهم من طريق =

- وقال: " فذكرت ذلك لأبي عمرو - أي قراءة ابن عباس (وترى الودق يخرج من خنله) - فقال: إنها لحسنة ولكن (خلاله) أعم^(١) .
- وقال هارون: " و ذكرت لأبي عمرو - يعني القراءة المنسوبة إلى عائشة في قوله (إذ تنقوته)^(٢) - فقال: قد سمعت هذا قبل أن توند، ولكننا لا نأخذ به"^(٣) .

- قال هارون: سألت أبا عمرو عن (عزير)؟ فقال: أنا أصرف عزيرا؛ لكن أقول في هذا الحرف (عزير ابن الله)^(٤) .

- قال هارون: فذكرت ذلك لأبي عمرو - يعني قول عاصم الجحدري أن من قرأ (مالك يوم الدين) يلزمه أن يقرأ (قل أعوذ برب الناس مالك الناس) - فقال: نعم؛ أفلا يقرؤون (فتعالى الله المالك الحق)^(٥) .

وينبغي أن نسجل -بمزيد من الفخر بتاريخنا وأمتنا- أن هذا الحوار العلمي والنقاش المتنوع بين أبي عمرو بن العلاء وهارون بن موسى كان يمثل صورة مشرقة لما كانت عليه حلق العلم ومجالس العلماء آنذاك، وما اتصفوا به من تواضع للسائل، ونشر للعلم، ومحبة لأهله، وبحث عن الدليل واستشهاد به، وما عُرف عن التلاميذ من الأدب الجم، والإنصات المفيد، والاستحضار، وحسن السؤال، ولذلك أورد الزجاجي مجلسا علميا من مجالس أبي عمرو

= حجاج بن محمد عن هارون به. وقد شهد يونس بن حبيب -أيضا- هذا الجدل العلمي والسجال المعرفي بين أبي عمرو وابن أبي إسحاق في هذه الكلمة ورواه. انظر مجالس العلماء للزجاجي (ص ٢٤٧).

(١) تفسير الصبري (١٧/٣٣٧) . سورة النور آية رقم ٣٤

(٢) سورة النور آية رقم ١٥ .

(٣) المرشد الوجيز (ص ١٨٠-١٨١) .

(٤) حجة القراءات لابن زحجة (ص ٣١٩) سورة التوبة آية رقم ٣١ .

(٥) الحجة للقراء السبعة لأبي عني الفارسي (١/١٠٠) .

وهارون ضمن كتابه الطريف، فقد روى عن علي بن نصر أنه قال: " قدم أبو عمرو من الشام؛ فأتاه الناس يسألونه؛ فكان فيمن سأله يومئذ هارون؛ فقال له: يا أبا عمرو ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا﴾ ولكن ماذا؟ قال: ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ اللَّتْفَؤَى﴾. قال هارون: فإن ابن يعمر كان يقرأ (تناله). فقال: ألا تراه يقول: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾^(١).

(ج) - علوم اللغة العربية.

أثني عليه الإمام اللغوي الكبير الأصمعي حيث قال: "كان ثقة مأموناً"^(٢). ولا شك أن هذه الشهادة من هذا العالم الجليل تدل على تبحر هارون في علوم العربية مع الثقة والأمانة فيما ينقل عن العرب ولغاتها ولهجاتها وقبايلها. وكان يدخل في مناقشات علمية مع أقرانه من عنماء اللغة وسلاطين الأدب؛ قال ابن الرومي: "بلغني عن الخليل بن أحمد وهارون أنهما اجتمعا؛ فقال أحدهما: بَرِقَ البصر. وقال الآخر: بَرِقَ البصر. فطلع عليهما أعرابي من بني فزارة؛ فسألاه؛ فقال: لا أقول شيئاً مما قلتما؛ ولكني أقول: بَلَقَ البصر"^(٣). وكان -رحمه الله- له عناية خاصة بعلم النحو، قال أبو دواد: "... وحفظ النحو"^(٤). ولذلك وصفه بالنحوي أكثر من ترجم له^(٥). وذكره المؤلفون في

(١) مجالس العلماء (ص ٢٧١). وقد يكون مقتضى السياق أن تكون العبارة: "ألا تراه يقول:

(لن تنال الله لحومها ولا دماؤها ولكن تناله) "بالثناء الفوقية فيهما .

(٢) نقل هذا الثناء عن الأصمعي أبو داود انظر "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود"

(١٢/١) وأبو حاتم انظر "تاريخ أسماء الثقات" (ص ٢٤٩) و "تاريخ بغداد" (٥/١٤).

(٣) مجالس العلماء للزجاجي (ص ٢٤٨).

(٤) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(٥) انظر مثلاً: رجال البخاري للكلاباذري (٧٧٤/٢) إنباه الرواة (٣٦١/٣) تهذيب الكمال

(١١٥/٣٠).

تراجم اللغويين والنحويين؛ فقد ذكره القفطي في "إنباه الرواة في أخبار النحاة"^(١)، وأبو البركات ابن الأنباري في "نزهة الألباء"^(٢)، و السيوطي في "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"^(٣).

رابعا: ثناء العلماء عليه:

إن من أعظم الدلائل على مكانة هارون، وعنو شأنه، ورفعة قدره ثناء العلماء المتأخرين عليه ومدحهم له وتوثيقهم إياه، وإليك بعض عباراتهم في ذلك:

قال القفطي: "... وكان صدوقا حافظاً"^(٤). وقال المنذري: "المقري، النحوي، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه"^(٥). قال الذهبي: "علامة صدوق نبيل"^(٦). وقال -أيضاً-: "صاحب القراءة والعربية... واشتغل، وبرع، وساد"^(٧). وقال: "... وكان من كبار علماء البصرة"^(٨). وقال ابن الجزري: "علامة صدوق نبيل"^(٩). قال السيوطي: "صاحب القرآن والعربية"^(١٠). وقال الزركلي: "عالم بالقراءات والعربية"^(١١).

(١) (٣٦٣/٣).

(٢) (ص ٣٩).

(٣) (٣٢١/٢).

(٤) إنباه الرواة (٣/٣٦١).

(٥) مختصر سنن أبي داود (٩/٦).

(٦) الكاشف (٥٩٢٣).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١ - ١٧٠ هـ) (ص ٤٩٣).

(٨) تذهيب تذهيب الكمال (٩/٢٢٦).

(٩) غاية النهاية (٢/٣٤٨).

(١٠) بغية الوعاة (٢/٣٢١).

(١١) الأعلام (٨/٦٣).

خامساً: اتهامه بالقدر:

ظهرت بدعة القدر^(١) في عصر التابعين، وبدأت وانتشرت في مدينة البصرة، ووصم بها الكثير من الرواة البصريين وأكثرهم لا تثبت عنه^(٢). وكان هارون بن موسى من الذين اتهموا بها، قال سليمان بن حرب: "حدثنا هارون الأعور، وكان شديد القول في القدر"^(٣).

ولم أعر - بعد بحث طويل - على عن نص واحد يثبت على هارون بدعة القدر، ولم أر من وصفه بذلك إلا سليمان بن حرب. ووجدت بعض الإشارات التي قد يفهم منها إثبات القدر عليه، وهي:

١- بعض شيوخه ثبت عنه القول بالقدر كعمرو بن عبيد المتدع الضال. وبعضهم اتهم به كعوف الأعرابي^(٤)، وأبان بن يزيد العطار^(٥)، ويزيد الرقاشي^(٦). وهذا لا يقوم دليلاً على اتهامه خاصة، وإذا عرفنا أن بعض شيوخه من

(١) المقصود بالقدرية قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء. وقال بعض متكلميهم: "لا يلزمنا هذا اللقب؛ لأننا نفى القدر عن الله عز وجل ومن أثبت أولى به". ويقال: "هذا عمريه منهم؛ لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذلك سموا". وهم طائفتان طائفة: تنكر سبق علم الله بالأشياء قبل وجودها، وطائفة تقر بتقدم العلم إنما يكررون عموم المشيئة والخلق ويزعمون أن الإنسان يخلق فعله، وهؤلاء هم جمهورهم. انظر شرح العقيدة الطحاوية (٣٥٣/٢-٣٦٣) بمجموع الفتاوى (٩٧/٨-١٠٧، ٤٥٢-٤٧٦) لسان العرب - مادة قدر - (٦٥/١١) فتح الباري (١١٨/١).

(٢) أورد الحافظ حمسة وعشرين رجلاً أخرج لهم البخاري وقد اتهموا بالقول بالقدر. هدي الساري (ص ٤٥٩-٤٦٠)

(٣) المعرفة والتاريخ (٢٦٤/٢) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(٤) قال الحافظ: "رُمي بالقدر والشيع". التقريب (٥٢١٥).

(٥) قال العجلي: "وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه". تهذيب التهذيب (٥٧/١).

(٦) قال ابن سعد: "كان ضعيفاً قديراً". الطبقات الكبرى (٢٤٥/٧).

أشد الناس على أهل القدر كأيوب السخيتاني^(١)، وداود بن أبي هند^(٢)، ويونس بن عبيد^(٣). وشيخه أبو عمرو بن العلاء الذي لازمه طويلا كان على السنة^(٤).

٢- روى أبو داود في كتاب "القدر" من طريق هارون قراءتين شاذتين قد يفهم منها نفي خلق الله عزو وجل لأفعال العباد؛ الأولى عن عبد الله بن إسحاق أنه قرأ (آمونا) بدل ﴿أَمْرًا﴾^(٥)، والأخرى عن الحسن (ويهلك) بدل ﴿يُهْلِكُ﴾^(٦).

وهذه أيضا لا تعد قرينة فهو لم يتخرد برواية هذه القراءات كما سيأتي. ولو تفرد فهو مجرد راو وناقل. ولعل الحافظ - رحمه الله - لم يقطع بثبوت هذه البدعة عليه، ولذلك قال: "رُمي بالقدر"^(٧).

ولو ثبت عنه القدر؛ فإنه لم يكن داعية فقد ذكره الحافظ في "هدى الساري" في فصل (من ضعفه بسبب الاعتقاد)^(٨) الذي قال في مقدمته: "وقد

(١) انظر كتاب "القدر" للفريابي (ص ٢٠٨) رقم ٣٥٤.

(٢) قال الأنصاري: "رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفا ويقول: ويلك يا قدرى". تهذيب (٣/٣٣٦).

(٣) قال يونس لابنه: "أفأك عن الزنا، والسرقه، وشرب الخمر؛ ولأن تلقى الله بمن أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو بن عبيد وأصحابه". تهذيب (٤/٤٧١).

(٤) تهذيب الكمال (٣٤/١٢٠).

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ سورة الإسراء آية رقم ١٦. وانظر رقم [١٥١].

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ سورة الأحقاف آية رقم ٣٥. وانظر رقم [١٧٣].

(٧) التقريب (٧٢٤٦).

(٨) (ص ٤٦٠).

قدمنا حكمه وبيننا في ترجمة كل منهم أنه لم يكن داعية؛ أو كان تاب؛ أو اعتضدت روايته بمتابع^(١).

قال الزركلي: "كان معتزليا قديراً"^(٢). واعتمد الزركلي على وروده في "طبقات المعتزلة"^(٣). وإني لأرى بعالم موثق، من أهل القرآن، ومن رجال الشيخين، وأحاديثه في دواوين الإسلام؛ يعرفه شعبة عن كذب وعن قرب في البصرة وبعدها انتقل إلى بغداد أن يكون من المعتزلة؛ فإن ثبت عليه شي من القول بالقدر فلا يعني ذلك وصمه بالاعتزال أو أنه من المعتزلة.

وقد تصفحت هذا الكتاب "طبقات المعتزلة"، ووجدت أن المؤلف قد أورد فيه عددا كبيرا من علماء المسلمين من التابعين ومن بعدهم، وفيهم من لم يحفظ عنه بدعة؛ فضلا أن يكون معتزليا^(٤).

سادسا: شيوخه.

لقي هارون عددا من جلة علماء التابعين وكبار أتباع التابعين، وتعلمد على يديهم، وفهل من معينهم، وطالب العلم إذا كثر شيوخه، وتنوعت فنونهم ومعارفهم، كان لذلك أثره الكبير في بناء شخصيته العلمية، واتساع علمه وشمول معرفته، ومنهم^(٥):

(١) (ص ٤٥٩).

(٢) الأعلام (٦٣/٨).

(٣) (ص ١٣٨).

(٤) مثل: سعد بن إبراهيم، وابن أبي ذؤيب، وابن عجلان، وعمرو بن دينار، ومجاهد بن جبر، وابن عيينة، وعطاء بن يسار، ومكحول، ووكيع، وأخس، ومطرف بن عبد الله، وابن سيرين، وقتادة، ومالك بن دينار وعبد الرحمن بن مهدي، والشعبي وغيرهم (ص ١٣٣-١٤٠) والكتاب يحتاج إلى توثيق ودراسة. ومؤلفه متأخر الوفاة (ت ٨٤٠ هـ) وفي عرضه للكتاب لم يُثبت ولم يُسند في كثير من الأحيان.

(٥) وأبى أن نحاوله حفر شيوخه دون الترجمة هم أكثر فائدة لتقارئ من إيراد بعضهم =

أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي (ت: ١٤٠هـ)^(١)، أبان بن أبي عياش فيروز
البرصي (ت في حدود ١٤٠هـ)^(٢)، أبان بن يزيد العطار (ت: في حدود
١٦٠هـ)^(٣)، إبراهيم بن الغلاء أبو هارون العنوي^(٤)، إبراهيم الغبري^(٥)،
إسماعيل بن مسلم المكي^(٦)، أسيد بن أبي أسيد المدني^(٧)، أشعث أبو عبد الله
الجملي^(٨)، أنس بن سيرين (ت: ١١٨هـ)^(٩)، أيوب السختياني^(١٠)،
بدليل بن ميسرة البصري (ت: ١٢٥هـ)^(١١)، بشار بن أيوب الناقط^(١٢)،
أبو بكر الهذلي (ت: ١٦٧هـ)^(١٣)، ثابت بن أسلم البجلي (ت: ١٢٧هـ)^(١٤)،

= والترجمة له.

(١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ وانظر أرقام [١٢] و [١٦٨].

(٢) انظر رقم [٩٥].

(٣) انظر رقم [٥٤] و [١٧٨].

(٤) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٥) الجرح والتعديل (١٤٩/٢).

(٦) انظر أرقام [٣]، [١١٨]، [١٦٧].

(٧) الجرح والتعديل (٣١٦/٢) التاريخ الكبير (١٥/٢) انظر أرقام [١٢١] [١٢٩] [١٣٠].

[١٧٦].

(٨) التاريخ الكبير (٤٣٣/١).

(٩) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٠) انظر رقم [١٥٤].

(١١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٤/٤) رقم ٣٩٩١ و "جامع الترمذي"

(١٩٠/٥) رقم ٢٩٣٨ و "السنن الكبرى" للنسائي (٢٨٧/١٠) رقم ١١٥٠٢ وانظر رقم

[١٤].

(١٢) انظر رقم [١١٦].

(١٣) انظر رقم [١٦٥].

(١٤) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٢/٤) رقم ٣٩٨٣ و "جامع الترمذي" =

جوير بن حازم (ت: ١٧٠هـ)^(١)، جعفر بن أبي وَحْشِيَّة (ت: ١٢٥هـ)^(٢)، جوير
ابن سعيد الكوفي (ت: بعد ١٤٠هـ)^(٣)، أبي حبرة^(٤)، حبيب بن الشهيد (ت:
١٤٥هـ)^(٥)، حسام بن مصك^(٦)، الحسن بن دينار^(٧)، حسين المعلم (ت: ١٤٥
هـ)^(٨)، حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠هـ)^(٩)، حماد بن سئمة (ت:
١٦٧هـ)^(١٠)، حمزة الزياد الكوفي (ت: ١٥٦هـ)^(١١)، حميد الطويل (ت:
١٤٣هـ)^(١٢)، حميد بن قيس الأعرج المكي (ت: ١٣٠هـ)^(١٣)، حنظلة
السدوسي^(١٤)، خالد بن مهران الحذاء (ت: ١٤١هـ)^(١٥)، الخليل بن أحمد

= (١٨٧/٥) رقم ٢٩٣٢ وانظر رقم [٤] و [٨].

(١) انظر رقم [٨٠].

(٢) انظر رقم [٥٧].

(٣) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٤) انظر رقم [١٣٨].

(٥) انظر رقم [٤٧].

(٦) انظر رقم [١٥٩].

(٧) العلل للدرقطني (١٧٦/٨) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٨) انظر رقم [٨٨] و [٩٠].

(٩) تفسير ابن أبي حاتم (١٣١٠/٧) رقم ٧٤٠٥ تفسير الطبري (٣٠٨/٩).

(١٠) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٨/٢) رقم ١٣٣١.

(١١) قال الإمام أحمد: "... إنما روى عن حمزة وإسماعيل بن مسلم". العلل ومعرفة الرجال

(٤٥٨/٣)

(١٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(١٤) انظر روايته عنه في "الكشف والبيان" لنسختي القسم الثاني (ص ١٦٤٨) انظر أرقام

[٢٠]، [٢٦]، [٢٨]، [٦٢]، [٩١].

(١٥) انظر رقم [٢٥].

الفراهيدي (ت: ١٦٠ هـ)^(١)، خارجة بن مصعب (ت: ١٦٨ هـ)^(٢)، داود بن أبي هند (ت: ١٤٠ هـ)^(٣)، الزبير بن الخريت (من الخامسة)^(٤)، سعيد بن أبي عروبة (ت: ١٥٦ هـ)^(٥)، سلم العلوي البصري^(٦)، سليمان بن مهران الأعمش (ت: ١٤٧ هـ)^(٧)، شعبة بن الحجاج وهو من أقرانه (ت: ١٦٠ هـ)^(٨)، شعيب بن الحباب (ت: ١٣١ هـ)^(٩)، صخر بن جويرية (من السابعة)^(١٠)، طاووس بن كيسان (ت: ١٠٦ هـ)^(١١)، طليق المعلم^(١٢).

(١) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٢) أضراف الغرائب والأفراد (٣٧٤/٢) موضع أوهام الجمع والتفريق (١٩٠/١) وانظر رقم [٧].

(٣) انظر رقم [١٥].

(٤) انظر روايته عنه في "صحيح البخاري" (٢٦٦/٥) رقم ٤٧٠٧ وي "مس أبي داود" (٣٤٣/٣) رقم ٣٧٥٤ و"جامع الترمذي" (٥٥٩/٣) رقم ١٢٥٨ وانظر أرقام: [٢٧]، [٤٤]، [٤٥]، [١٢٢].

(٥) انظر رقم [٦٣].

(٦) التاريخ الكبير (١٥٧/٤).

(٧) انظر رقم [٢]، [١٢٨] وقال الإمام أحمد: "لم يسمع من الأعمش". العنل ومعرفة الرجال (٤٥٨/٣) وقال الدراقطني: "وهارون لم يسمع من الأعمش". العنل (١٧٥/٨).

(٨) انظر روايته عنه في "إعراب القراءات السبع وعللها" لابن خالويه (٣٦/١) وانظر رقم [١٩].

(٩) انظر روايته عنه في "صحيح البخاري" (١٩٧/٧) رقم ٦٣٣٧ و "صحيح مسلم" (٢٠٨٠/٤) رقم ٢٧٠٦.

(١٠) انظر رقم [٦٨] و [١١٦].

(١١) تهذيب الكمال (١١٥/٣٠) ولا أضل أن هارون سمع منه، ولم أجد روايته عنه فيما بحثت، وطاووس متقدم الوفاة، مع أن الخطيب صرح بسماعه منه فقال: "سمع طاووساً".

تاريخ بغداد (٤/١٤).

(١٢) انظر رقم [١٦٢].

عاصم بن بهدلة (ت: ١٢٨ هـ)^(١)، عاصم الجحدري (ت: قبل ١٣٠ هـ)^(٢)،
 عبّاد بن كثير الثقفي البصري (ت: بعد ١٤٠ هـ)^(٣)، عبد الرحمن بن إسحاق^(٤)،
 عبد العزيز بن الربيع أبو العوّام (من السابعة)^(٥)، عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي
 (من الخامسة)^(٦)، عبد الله بن جابر الأنصاري (من السادسة)^(٧)، عبد الله بن كثير
 المكي (ت: ١٢٠ هـ)^(٨)، عبد الله بن عمرو بن غيلان^(٩)، عبد المجيد بن وهب
 البصري (من الرابعة)^(١٠)، عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجؤني (ت:
 ١٢٨ هـ)^(١١)، عبيد الله بن طنحة بن عبيد الله أبو مطرف الخزاعي (من
 السادسة)^(١٢)، عثمان بن سعد الكاتب البصري (من الخامسة)^(١٣)، عكاظ

(١) انظر روايته عنه في "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص ٣٥٩) والسبعة في القراءات (ص ٧٠)
 وانظر غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٢) انظر -مثلا- أرقام: [١٠٢] [١٠٣] [١٠٤] [١٠٨].

(٣) انظر رقم [٩].

(٤) تفسير الطبري (٦٤٢/٧) عند قوله (أرنا الله جهرة...) النساء آية رقم ١٥٣.

(٥) انظر رقم [١٥٠].

(٦) انظر روايته عنه في "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص ٣٥٩) انظر أرقام [١٥١]، [١٦٦]،
 [١٧٩].

(٧) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ وانظر رقم [١٣].

(٨) انظر أرقام [١٣٩]، [١٧٥]، [٢٧٩].

(٩) انظر رقم [١٢٧].

(١٠) التاريخ الكبير (١٠٩/٦).

(١١) انظر روايته عنه في "صحيح البخاري" (٢٠٢/٨). بعد رقم ٧٣٦٥ معلقاً. وفي "السنن
 الكبرى" للنسائي (٢٩١/٧) رقم ٨٠٤٤.

(١٢) سؤالات ابن الجنيّد (ص ٣٣٦) انظر رقم [١].

(١٣) انظر رقم [١٣٢].

التميمي^(١)، علي بن زائدة^(٢)، عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِن (ت: ١٢٣هـ)^(٣)،
عمارة بن أبي حفصة (ت: ١٣٢هـ)^(٤)، عمرو بن أسباط^(٥)، عمرو بن دينار
البصري (من السادسة)^(٦)، عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي (من الخامسة)^(٧)،
عمرو بن عُيَيْد (ت: ١٤٣هـ)^(٨)، أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٦هـ)^(٩)، عمرو بن
مالك (ت: ١٢٩هـ)^(١٠)، أبو عمرو أو أبو عمير^(١١)، عَوْف الأعرابي (ت:
١٤٦هـ)^(١٢)، غالب بن خَطَّاف القَطَّان البصري (من السادسة)^(١٣).
محمد بن إسحاق بن يسار (ت: ١٥٠هـ)^(١٤)، محمد بن حُجَّادَة (ت:

(١) التاريخ الكبير (٩٧/٧) الثقات (٢٨٨/٥).

(٢) انظر روايته عنه في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٣٦/٤) رقم ٢٠٧٨٥.

(٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٤) انظر رقم [٦٩].

(٥) انظر روايته عنه في "تفسير الضري" (٧٢٥/١٣) عند قوله (وإن كان مكرهم لتزول من
الجبال) سورة إبراهيم آية رقم ٤٦.

(٦) انظر روايته عنه في "الكشف والبيان للنعلي" القسم الثاني (ص ٢٤٦).

(٧) انظر رقم [٤٧].

(٨) انظر أرقام [٨]، [١٥٤]، [١٦٣]، [١٧٣].

(٩) تقدم الحديث عن ملازمة هارون لأبي عمرو وروايته عنه، و انظر -أيضا- الفصل الثاني
المبحث الخامس: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء.

(١٠) انظر رقم [٧٧].

(١١) المرح والتعديل (٤٠٨/٩) والكنى له (ص ٦٣) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة
العلم بالكنى (١٤١١/٣) (١٤٧٤/٣).

(١٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٣) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٤) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

١١٣١هـ^(١)، محمد بن السائب الكلبي (ت: ١٤٦هـ)^(٢)، محمد بن عمرو بن علقمة المدني (ت: ١٤٥هـ)^(٣)، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت: ١٢٥هـ)^(٤)، مطر الوراق (ت: ١٢٥هـ)^(٥)، مُعَلَّى النقيطي^(٦)، مَعْمَر بن راشد (ت: ١٥٤هـ)^(٧)، مكحول الأزدي أبو عبد الله البصري^(٨)، ميمون أبو مهدي الفارابي^(٩)، نصر بن يزيد^(١٠)، هشام بن حسان (ت: ١٤٧هـ)^(١١)، هلال بن أبي هلال أبو ظلال البصري (من الخامسة)^(١٢)، واصل مولى أبي عينة (من السادسة)^(١٣)، وَصَّاح اليشكري أبو عوانة (ت: ١٧٥هـ)^(١٤)، الوليد بن أبي معروف^(١٥)، يحيى بن أبي كثير (ت: ١٤٨هـ)^(١٦)، يحيى بن ميمون الضبي أبو المُعَلَّى الكوفي (ت:

(١) تعليق التعليق (٢٥٩/٤) وانظر رقم [١٦٩].

(٢) انظر رقم [١٦٥].

(٣) انظر رقم [٢٩].

(٤) انظر رقم [١١].

(٥) انظر رقم [١٤٦].

(٦) التاريخ الكبير (٣٩٤/٧) الجرح والتعديل (٣٣٢/٨).

(٧) انظر رقم [١٢٦].

(٨) التاريخ الكبير (٢٢/٨) الجرح والتعديل (٤٠٧/٨) وانظر روايته عنه في "غريب الحديث"

للخطابي (٥١٢/٢)

(٩) الجرح والتعديل (٢٤٠/٨) الثقات (٤٧٣/٧).

(١٠) انظر روايته عنه في "تفسير ابن أبي حاتم" (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨٢٤.

(١١) انظر روايته عنه في "تفسير ابن أبي حاتم" (١٩٩/٦) رقم ١٠٦٦٢.

(١٢) انظر رقم [٩٤] و [٩٦].

(١٣) انظر رقم [١٣١].

(١٤) انظر رقم [٣١].

(١٥) انظر رقم [١٦].

(١٦) انظر روايته عنه في "المعجم الأوسط" (٣٥٣/٢) رقم ٢٢٠٩ والعلل للدارقطني =

١٣٢هـ^(١)، يزيد بن أبان الرقاشي (ت: قبل ١٢٠هـ)^(٢)، يزيد بن حازم (ت: ١٤٧هـ)^(٣)، يزيد بن حميد أبو التياح (ت ١٢٨هـ)^(٤)، يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ)^(٥)، يعلى بن حكيم^(٦)، يونس بن عبيد (١٣٨هـ)^(٧).

سابعاً: تلامذته:

حرص هارون على نشر العلم وإيصاله لمريديه بإخلاص وطيب نفس، ولذلك كثر تلامذته والآخذون عنه، وأصبح لبعضهم شأنا عظيما ومنزلة عالية، ومن تلامذته:

أحمد بن محمد بن أبي عمر العتيبي^(٨)، إسماعيل بن عياش^(٩)، بشر بن السري^(١٠)، بشر بن عمرو^(١١)، بشر بن محمد الشكري^(١٢)، بسكار بن

= (٣٢/٨)

(١) انظر رقم [١٥٢].

(٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٣) انظر رقم [١٤٥].

(٤) انظر رقم [١٤٢].

(٥) انظر رقم [١٦٠].

(٦) الطبقات الكبرى (٢٩٢/٥) وانظر رقم [١٣٦].

(٧) انظر روايته عنه في "تفسير الصري" (٧٢٥/١٣) و انظر أيضا رقم [١٢٥].

(٨) غابة النهاية (٣٤٨/٢).

(٩) العنل للدارقطني (١٧٥/٨).

(١٠) انظر روايته عن هارون في "تفسير ابن أبي حاتم" (١٢٧٠/٤) رقم ٧١٥٤ انظر رقم

[١٢] و [٣٢].

(١١) انظر روايته عن هارون في "المنيع" (ص ٥٤، ٥٧) و "الأحاديث المختارة" (١٥٦/١٠)

رقم ١٥٥.

(١٢) انظر رقم [٢].

عبد الله^(١)، بهز بن أسد^(٢)، جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي^(٣)، حَبَّان بن هلال أبو حبيب البصري^(٤)، حجاج بن محمد^(٥)، حماد بن زيد^(٦)، الحسين بن الوليد، خلف بن هشام^(٧)، أبو داود الطيالسي^(٨)، زيد بن الحُبَاب^(٩)، سَلَم بن قتيبة أبو قتيبة^(١٠)، سلمة^(١١)، سليمان بن حَرْب^(١٢)، سيويه^(١٣)، شَبَابَة بن سَوَّاد^(١٤)،

(١) انظر رقم [٥].

(٢) روى عنه في "الدعاء" للطبراني (٤٠١/١).

(٣) انظر رقم [١٤].

(٤) انظر روايته عن هارون في "جامع الترمذي" (٥٥٩/٣) رقم ١٢٥٨ وانظر رقم [١٠].

(٥) هو أكثر من روى عن هارون في الفصل الثاني انظر -متلا- أرقام: [١٠]، [١٤]، [٢١]، [٢٣]، [٢٤].

ويغلب على ظني أن حجاج بن محمد أو عبد الوهاب بن عطاء هو من روى كتاب هارون في القراءات.

(٦) تهذيب الكمال (١١٨/٣٠).

(٧) انظر رقم [١٤٤].

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (١٣٨/٣) رقم ١٦٦١ وانظر رقم [١٤].

(٩) انظر روايته عن هارون في "مصنف ابن أبي شيبة" (٢٧٤/٤) رقم ٢١١٨٩.

(١٠) انظر روايته عن هارون في "المعجم الأوسط" (٣٥٣/٢) رقم ٢٢٠٩ والعلل للدرافضي (٣٢/٨).

(١١) انظر روايته عن هارون في "تفسير الضُّبَيْعِي" (٦٣٥/١٠) عند قوله تعالى (وجعلنا له شركاء) الأعراف رقم ١٩٠. ورجح المحقق أن يكون الصواب: مسلم، يعني ابن إبراهيم.

(١٢) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠) وتقدم قوله في هارون وأنه كان شديد القول في القدر.

(١٣) قال الحروري: "وهو الذي روى عنه سيويه في كتابه في غير موضع قال: وحدثنا هارون عن الكوفيين". مشبه أسامي المحدثين (٢٥٠/١) وانظر الكتاب (٣٩٩/٢) (٣٦/٣)

(١٤) (١٩٦/٤) (٤٤٤/٤) (٤٦٧/٤). وانظر أرقام [١١٧]، [٢٨١]، [٢٨٢]، [٢٨٥].

(١٤) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

شعبة بن الحجاج^(١)، شعيب بن إسحاق^(٢)، شهاب بن شونقة^(٣)، شيبان بن فروخ^(٤)، طالوت بن عباد^(٥)، عارم بن الفضل أبو النعمان^(٦)، عباد بن القوام^(٧)، العباس الأنصاري^(٨)، عبد الرحمن بن مهدي^(٩)، عبد الرحيم بن موسى^(١٠)، عبد الله بن أبي بكر^(١١)، عبد الله بن المبارك^(١٢)، عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي^(١٣)، عبد الملك بن قريب الأصمعي^(١٤)، عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد^(١٥)، عبد الوهاب بن عطاء الخفاف^(١٦)، عبيد بن

(١) انظر رقم [١٤].

(٢) روى عن هارون في "معاني القرآن" للنحاس (٢٤٠/٤) وانظر غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٤) روى عن هارون في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٦/١) انظر رقم [١٣٨].

(٥) انظر رقم [١٠].

(٦) انظر روايته عن هارون في "الموضح لأوهام الجمع والتفريق" (١٨٩/١) و "الأحاديث المختارة" (٢٩٢/٥) رقم ١٩٣٤.

(٧) انظر روايته عن هارون في "العلل ومعرفة الرجال لإمام أحمد" و "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٣٦/٤) رقم ٢٠٧٨٥ و انظر رقم [١٠]، [١٤].

(٨) انظر رقم [٢٩٨]، [٢٩٩].

(٩) انظر روايته عن هارون في "حلية الأولياء" (٦٠/٩).

(١٠) انظر روايته عن هارون في "التاريخ الكبير" (١٠٢/٦).

(١١) انظر رقم [١٤].

(١٢) انظر روايته عن هارون في "مصنف ابن أبي شيبة" (٢٠٢/٥) رقم ٢٥٢٣٨ و "تفسير الطبري" (٣٠٨/٩) عند قوله: ﴿قل هو القادر...﴾ و "النذر المنثور" (٧٥١/١١) عند قوله

﴿لا مقام لكم﴾ وانظر رقم [٣٠٠].

(١٣) انظر روايته عن هارون في "العلل" للنراقضي (٧٢/٣).

(١٤) هذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٥) هذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٦) روى عن هارون في الفصل الثاني كثيرا، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد حجاج بن محمد =

عَقِيل^(١)، عَلِي بن الْجَعْد^(٢)، عَلِي بن نَصْر الْجَهْضَمِي^(٣)، قُوتَة بن حَبِيب^(٤)، ابن كَاسِب^(٥) لَعْلَة يَعْقُوب بن حُمَيْد بن كَاسِب، مُحَمَّد بن جَعْفَر المَدَائِنِي^(٦)، مُحَمَّد ابن الفَضْل^(٧)، مُحَمَّد بن عَمْر الرُّومِي^(٨)، مَرْوَان^(٩)، مَسْكِين بن بُكَيْر^(١٠)، مَسْلَم ابن إِبْرَاهِيم^(١١)، الْمُؤَرَّج بن عَمْرُو السَّدُوسِي^(١٢)، مُوسَى بن إِسْمَاعِيل^(١٣)، النَّضْر ابن شَمِيل^(١٤)، هُدَيْبَة بن خَالِد^(١٥)، الوَضَّاح أَبُو عَوَانَة الشُّكْرِي^(١٦)، وَكَيْع بن

= في الرواية عنه انظر مثلا [١]، [١٠]، [١٣]، [١٤]، [٢٥].

(١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ و انظر أرقام [١٣]، [١٥٨]، [١٦٣]، [٢٧٢]، [٢٨٨]

(٢) انظر رقم [١٠].

(٣) إعراب القرآن (٣٧٢/٤) انظر أرقام: [٢٠]، [١٣٩]، [١٥٦]، [١٨٩]، [١٩٢].

(٤) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(٥) التمهيد لابن عبد البر (٢٨/٢٠).

(٦) انظر روايته عن هارون في "المعجم الكبير" للطبراني (٤٠٠/١٢) رقم ١٣٤٧٥ و "حلية الأولياء" (٣٠٢/٣) وانظر رقم [٦].

(٧) انظر رقم [١٤].

(٨) العلل للندرا فطني (١٧٥/٨).

(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨٢٤.

(١٠) انظر أرقام [١٢]، [١٧]، [١٨]، [١٩].

(١١) انظر روايته عن هارون في "سنن أبي داود" (٣٤/٤) رقم ٣٩٩١ وانظر رقم [١٤].

(١٢) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٣) انظر روايته عن هارون في "مسند البزار" (١١/٩) رقم ٣٥١٢ وانظر رقم [١٦٨].

(١٤) انظر أرقام [٣]، [٧]، [٨]، [٩]، [١٢]، [١٤]، [٢٧]، [٩٤]، [٩٦].

(١٥) انظر رقم [٣] و [٤].

(١٦) قال ابن علية عن أبي عوانة: "رأيت هارون الأعور يكتب له". العلل ومعرفة الرجال (٤٦٠/١) وقد ذكر أبو عوانة في شيوخه.

الجراح^(١)، أبو الوليد الطيالسي^(٢)، وهيب بن عمرو النمري^(٣)، يزيد بن زريع^(٤)، يزيد بن هارون^(٥)، يعقوب بن إسحاق الحضرمي^(٦)، يونس بن محمد المؤدب^(٧). وقال الذهبي بعد أن ذكر بعض شيوخه: "وخلق كثير"^(٨).

ثامنا: مؤلفاته؛ ومن المؤلفات التي وقفت عليها هارون:

١- كتاب في القراءات.

حرص هارون بن موسى على جمع القراءات وتدوينها. قال أبو حاتم السجستاني: "أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءات؛ وألفها، وتبع الشاذ فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور"^(٩). وكان له رحمه الله قراءة معروفة. وقد صرح الخطيب البغدادي أن له مصنفاً في القراءات حيث قال: "له كتاب مصنف في القراءات"^(١٠).

(١) انظر رقم [١٠] و [١٤].

(٢) انظر رقم [١٤].

(٣) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ وانظر أرقام: [١٢]، [٩١]، [١٦٩].

(٤) انظر رقم [١٤].

(٥) انظر روايته عن هارون في "صحيح البخاري" (٢٠٣/٨) بعد رقم ٧٣٦٥ معلقاً.

(٦) انظر روايته عن هارون في "إصلاح المال" لابن أبي الدنيا (ص ٢٤٨) رقم ٢١٨.

(٧) انظر أرقام [١٤] [١٥] [٦٤].

(٨) تذهيب تهذيب الكمال (٢٥٦/٩).

(٩) جمال القراء (٢٣٥/١-٢٣٦) المرشد الوحيد (ص ١٨١) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

وهذا يدل على أن التأليف في العلوم الشرعية عموماً والقراءات خصوصاً قد بدأ قديماً؛ فإذا كان التأليف في القراءات نشأته قد بدأ قبل منتصف القرن الثاني؛ فمن باب أولى أن غيرها من المؤلفات في علوم الشريعة قد بدأ قبل ذلك.

(١٠) موضح أو هام الجمع والتفريق (ص ١٨٨) وانظر القراءات القرآنية لعبد الحادي الفضلي =

٢- الوجوه والنظائر في القرآن^(١).

(ص ٢٨) فقد ذكر هارون ضمن مرحلة بدء التأليف في القراءات وتدوينها. وقرن أبي حاتم والخطيب بدلان على أن هارون قد أنف بالمعنى المعروف للتأليف، ولم يكن تبعه وتأليفه مجرد روايات نقلها. وهذا الذي يظهر لي وهو خلاف ما رجحه الدكتور محمود الصغير في كتابه حيث قال: "لأن عبارة أبي حاتم... توحى بالتبع الحفظي ولا تؤكد التصنيف... مما يرجح كون هارون قد تبع جوه الشواذ وتفرغ لها من دون أن يضع فيها كتاباً مستقلاً". القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي (ص ٨٧-٨٨). ولعل الدكتور لم يطلع على قول الخطيب. والفصل الثاني من هذا البحث - بإذن الله - يحاول أن يلم شتات هذا الكتاب المفقود من كتب التفسير واللغة والحديث.

(١) له نسخة مخطوطة في تشتربيتي (٣٩/٢) [٣٣٣٤] - ٤٩ ر - ٥٣٣ هـ. انظر الأعلام (٦٣/٨) الفهرس الشامل (٢٠/١). مشاهير أعلام البصرة (ص ٤٧) مقدمة محقق كتاب نزهة الأعين النواظر (ص ٤٩-٥٠). وقد حقق الكتاب سليمان القرعاري وقدمه رسالة ماجستير إلى قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٣ هـ) ثم طبع الكتاب بتحقيق الدكتور حاتم الضامن عام (١٤٠٨ هـ). لكن يظهر لي إن الكتاب يحتاج إلى مزيد بحث في إثبات نسبه إلى هارون بن موسى الأعور؛ أو البحث عن مؤلفه الحقيقي.

قلت: يغلب على ظني أن الكتاب ليس لهارون بن موسى الأعور للأسباب التالية:
أولاً: سند الكتاب ينتهي إلى أبي نصر مطروح بن محمد بن شاكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه به. ويلاحظ ما يلي:

- (أ) - هارون بن موسى الأعور لم أر من نسبه بالحجازي.
(ب) - لم يذكر في الرواة عنه ابنه عبد الله بن هارون كما تقدم.
(ج) - عبد الله بن هارون الحجازي له ترجمة لم يذكر فيها من شيوخه من اسمه هارون. انظر ترجمته في الكامل في الضعفاء (٢٥٩/٤) تهذيب الكمال (٢٣٥/١٦) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٢) لسان الميزان (٣٧٠/٣).

(د) رجال إسناده الكتاب مصريون أو حجازيون، وهارون سكن بغداد واستقر بها.
ثانياً: كان هارون إماماً في القراءات أهم وأولع بها، وقضى عمره في تعميمها وروايتها،

تاسعا: وفاته:

أكثر مصادر ترجمته أغفلت ذكر سنة وفاته، وقد حددها ابن الجزري تحديداً ينقصه الدقة؛ حيث قال: "توفي قبل المائتين"^(١). وقوله هذا يفهم أنه توفي قبل المائتين ببسبب خمس سنوات فأقل. وهذا لا يستقيم مع سنوات وفيات شيوخه وتلاميذه، ولو بقي لهذا الوقت لأدركه جهازة المحدثين من أهل بغداد أمثال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. ولذلك أميل لتحديد الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام الذهبي حيث ذكره في "تاريخ الإسلام" في الطبقة السابعة عشر، وهم الذين توفوا بين سنة (١٦١هـ) وسنة (١٧٠هـ) وبهذا أخذ السيوطي حيث قال: "مات في حدود السبعين والمائة"^(٢). واعتمده الزركلي^(٣)، وأبعد جولد تسيهر في تحديد وفاته؛ فحددها بين سنة (١٧٠هـ) وسنة (١٨٠هـ)^(٤).

= وليس في هذا الكتاب المنسوب إليه شيء منها؛ فهل يعقل أن يصنف هارون كتاباً - مهما كان فيه - ثم لا يذكر فيه ولا قراءة واحدة؟! ومعنى آخر أقول: إن مادة الكتاب ليست مما برع فيه هارون أو اهتم به. بل لم أجد من وصف هارون بمعرفة الوجوه والنظائر. ثالثاً: لم ينسب هذا الكتاب هارون بن موسى العتكي الأعمور أحد من المتقدمين ممن ترجم له وهم كثيرون، وأحسب أن أول من نسب هذا الكتاب له هو خير الدين الزركلي ولعنه استفاده من فهرسة مكتبة تشستريني. حتى لما ذكره ابن الجزري لم يسبه له وإنما قال: "وروي مطروح بن محمد بن شاكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه كتاباً في الوجوه والنظائر". نزهة الأعين (ص ٨٢) ونقله حاجي خليفة في "كشف انظون" (٢/٢٠٠١).

(١) غاية النهاية (٢/٣٤٨).

(٢) بغية الوعاة (٢/٣٢١).

(٣) الأعلام (٨/٦٣).

(٤) مذاهب التفسير الإسلامي (ص ٥٥).

الفصل الثاني: القراءات التي رواها هارون بن موسى (جمع)

(وتوثيق)

تحدثت في الفصل الأول عن حياة العالم الجليل هارون بن موسى، وظهر لنا جوانب من منزلته العالية في العلوم الشرعية، وقدمه الراسخ في علوم القراءات، والجوانب الأخرى ستظهر وتكتمل بعد الاطلاع على الفصل الثاني، وتقليب النظر في رواياته المختلفة في القراءات عن الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم. وقد حاولت في هذا الفصل جمع كل ما وقفت عليه من قراءات رواها أو عزاها هارون أو نسبت إليه، وقسمتها إلى ما يلي^(١):

أولاً: قراءات النبي ﷺ:

﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة آية رقم ٤].

[١]- قال هارون: عن أبي مطرف عن ابن شهاب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا ﴿مَلِكٌ﴾^(٢).

(١) ترددت في طريقة تقسيم هذا الفصل وكان هناك أكثر من فكرة في تقسيم الروايات والقراءات التي جمعها هارون ورواها؛ فرأيت أولاً تقسيمها إلى قسمين: القراءات المتواترة والقراءات الشاذة. ثم قلت: يقسم إلى القراءات المسندة وغير المسندة؛ كما راودتني فكرة ترتيب هذا الفصل على الآيات بترتيب المصحف الشريف ثم أورد تحت كل آية ما ورد فيها من قراءات. ثم تبين لي بعد طول تأمل أن التقسيم المذكور هو الأنسب والأكثر إفادة للقارئ فهو يبرز لنا الجهد الكبير الذي بذله هارون في جمع هذه القراءات، وأنه لم يكن يعلم واحد أو طقة واحدة أو مصر معين.

(٢) رواه أبو عمر الدوري في "جزاء من قراءات النبي ﷺ" (ص ٥٦) رقم ٦٠ عن عبد الوهاب ابن عطاء عن هارون به.

وقد رواه الدوري في الموضوع السابق و (ص ٥٥) رقم ٤ من طريق عبد الوهاب. وابن أبي =

[٢] - قال هارون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول

الله ﷺ أنه كان يقرأ ﴿مَنْ لِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١).

= داود في "المصاحف" (٣٩١/١-٣٩٢) أرقام ٢٧٣-٢٧٥ من طريق عمران القطان وعبد ابن العوام وعدي بن الفضل كلهم عن أبي مُطَرِّف به.

وقد رواه أبو داود في الخروف والقراءات (٣٦/٤) رقم ٤٠٠١ وابنه في "المصاحف" (٣٨٩/١) رقم ٢٧١ وعزاه السيوطي إلى وكيع في "تفسيره" وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٨/١٠) من طريق معمر عن الزهري مرسلًا.

ورواه الترمذي في القراءات باب فاتحة الكتاب (١٨٥/٥) رقم ٢٩٢٧ وأبو عمر الدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص ٥٣) رقم ٢ وابن أبي داود في "المصاحف" (٣٨٨/١) رقم ٢٦٧ وعزاه السيوطي إلى وكيع في تفسيره وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٨/١) كلهم من طريق أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس به بنحوه. قال الترمذي: "وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سعيد، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي ﷺ...". جامع الترمذي (١٨٦/٥). وقال أبو داود: "وهذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه". السنن (٣٦/٤).

(١) رواه ابن جميع الصيدواوي في "مجمع الشيوخ" (ص ١٧٥) رقم ١٢٣ ووقع عنده: (ملك). والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٩/٥) كلاهما من طريق بشر بن محمد السكري عن هارون به. وهارون هنا هو ابن موسى الأعور صاحبنا - كما صرح بذلك الدراقطني - وليس هو هارون بن سعد الأعور الكوفي كما قال ذلك الذكور خلدون الأحدث. انظر زوائد تاريخ بغداد (٣٩١/٤). قال الدراقطني: "يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه هارون ابن موسى النحوي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، وهارون لم يسمع من الأعمش؛ قال ذلك بشر بن محمد السكري عن هارون عن الأعمش". العنن (١٧٥/٨). ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٩٢/١-٣٩٣) أرقام ٢٧٧-٢٨٢ وابن الأعرابي في "معجم الشيوخ" (١/٣٥٧) رقم ٣٢٤ وإخاكم في "المستدرک" (٢/٢٥٢) وابن شاهين في "الجزء الثاني من الأفراد" (ص ٢٨٥) رقم ٨٤ من طرق عن =

[٣] - قال هارون: حدثنا إسماعيل المكي عن أبي إسحاق عن ابن أبي حصين عن جدته أنها صلت خلف النبي ﷺ؛ فسمعتة يقرأ: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ حتى بلغ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمين^(١).

[٤] - قال هارون: عن ثابت عن ابن أبي عمير عن جدته به بنحو ما سبق^(٢).

﴿فَمَنْ تَبِعَ هَذَا﴾ [البقرة آية رقم ٢٨]

[٥] - قال هارون: عن إسماعيل المكي عن أبي الطفيل أن رسول الله ﷺ

= الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وقد اختلف في وقفه ورفع ووقع عند بعضهم (مالك) والبعض الآخر: (ملئ).

وعزا السيوطي الرواية المرفوعة إلى ابن الأباري والدارقطني. والرواية المنوطة إلى وكيع والفريابي وعبد بن حميد. الدر المنثور (٧٠/١).

وقد ورحح الدارقطني رواية الوقف قال: "والصحيح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه كان يقرأها (مالك يوم الدين)". العلل (١٧٧/٨).

(١) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٥٧) رقم ٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٨/٢٥) رقم ٣٨٣ كلاهما من طريق هذبة بن خالد.

ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢٤٤/٥) رقم ٢٣٩٦ من طريق النضر بن شميل كلاهما عن هارون به. وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٦/٨).

وقال ابن القيسراني: "غريب.. تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي ولم يروه عنه غير هارون ابن موسى النحوي". أطراف العرائب والأفراد (٣٩٠/٥) رقم ٥٨٢٩.

قال الأحرودي: "ذكره الحافظ ابن حجر والحافظ الزيلعي في تخريجهم للهداية، وسكتا عنه، وذكر هذا الحديث الحديث في "مجمع الروائد" وقال: بعد ذكره رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف". تحفة الأحرودي (٦٠/٢) وانظر نصب الراية (٣٧١/١) الدرزية (١٣٩/١) مجمع الزوائد (١١٧/٢).

(٢) رواه أبو يعلى في "معجم الشيوخ" (٣٣٣/١) رقم ٣١٣ عن هذبة عن هارون به.

قرأ: (فمن تبع هدى) مقصورة مثقلة^(١).

﴿وَآتَخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾ [البقرة آية رقم ١٢٥]

[٦] - قال هارون: عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر

عن عمر: قال يا رسول الله: لو اتخذت مقام إبراهيم مصلياً؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَآتَخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾^(٢).

(١) رواه أبو عمر الدوري في "حزء فيه فراءات النبي ﷺ" (ص ٦٤) رقم ١٣ من طريق بكار ابن عبد الله بن يحيى العردي قال: حدثنا هارون به. وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن حديث رواه هارون النحوي عن إسماعيل عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قرأ (فمن تبع هدى) فقال: هو عن إسماعيل بن مسلم المكي وهو عن أبي الطفيل مرسل". علل الحديث (٤٣٩/٢). وقد عزاه السيوبي إلى ابن الأباري في "المصاحف" عن أبي الطفيل. الدر المنثور (٣٣٥/١) وفيه: بتثقيب الباء وفتحها. وعزاها إلى النبي ﷺ ابن جني في "المختص" (٧٦/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢).

قال ابن جني: "هذه لغة قاشية في هذيل وغيرهم أن يقلبوا الألف من آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياء". المختص (٧٦/١). وهي قراءة ابن أبي إسحاق والجحدري وعيسى بن عمر. انظر المختص (٧٦/١) إعراب القرآن (٢٦١/١) البحر المحيط (٢٧٣/١).

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٥/١٢) رقم ١٣٤٧٥ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٠٢/٢) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٧٥/٧) كلهم من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائني عن أبيه عن هارون به. وقال الدراقضي: "ورواه أبو عامر العقدي عن هارون عن مجاهد مرسل عن عمر، والمرسل أشبه بالصواب". العمل (٧٢/٢). وقال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عريب من حديث مجاهد عن ابن عمر تفرد به محمد بن جعفر عن هارون". حلية الأولياء (٢٠٣/٣). قال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه جعفر بن محمد المدائني ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات". مجمع الزوائد (٣١٩/٦). وقد رواه البخاري في الصلاة باب ما جاء في القبلة (١٢١/١) رقم ٤٠٢ وفي التفسير باب قوله (واتخذوا من مقام مصلي) (١٧٤/٥) رقم ٤٤٨٣ والترمذي في التفسير باب ومن سورة البقرة (٢٠٦/٥) رقم ٢٩٦٠ والنسائي في "السنن الكبرى" =

[٧] - قال هارون: عن خارجة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلى خلف المقام ركعتين، ثم قرأ هذه الآية ﴿وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا﴾^(١).

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِيَّكُمْ أَسْلَمَ﴾ [النساء آية رقم ٩٤]

[٨] - قال هارون: عن عمرو عن الحسن عن النبي ﷺ (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِيَّكُمْ أَسْلَمَ) بنصب السين واللام. قال: وهو السلام إنما سلم رجل فقتله. قال: وهي قراءة أبي عمرو^(٢).

﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة آية رقم ٤٥]

= (١٥/١٠) رقم ١٠٩٣٣ كلهم من طريق أنس بن مالك عن عمر رضي الله عنهما به. وقد قرأ ابن عامر ونافع (وَأَخَذُوا) بفتح الخاء. والياقون (وَأَخَذُوا) بكسر الخاء. انظر السبعة (ص ١٧٠) حجة القراءات (ص ١١٣) النشر (٢/٢٢٢).

(١) رواه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/١٩٠) من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وقال ابن القيسراني: "غريب من حديث هارون بن موسى النحوي عن خارجة ابن مصعب عن جعفر". أطراف الغرائب والأفراد (٢/٣٧٤). وقد رواه مسلم في الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/٨٨٦) وأبو داود في الحج باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/١٨٩) رقم ١٩٠٥ والترمذي في الحج باب ما جاء أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة (٣/٢١٦) رقم ٨٦٢ والنسائي في المناسك باب في مناسك الحج باب القراءة في ركعتي الطواف (٥/٢٢٦) رقم ٢٩٦٣ كلهم من طريق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به وهو جزء من حديث جابر المشهور في صفة حجة ﷺ.

(٢) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٨٥) رقم ٣٤ من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وهذا إسناد ضعيف جدا عمرو هو ابن عبيد أئمه جماعة. التقريب (٥٠٧١). وقد قرأ نافع وابن عامر وحمزة بنيف ألف، والياقون بألف. انظر السبعة (ص ٢٣٦) التذكرة في القراءات (٢/٣٧٨) النشر (٢/٢٥١).

[٩] - قال هارون: حدثنا عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَيْنَا فِيهَا أَنْ تَلْفَسَ بِالْأَلْفَسِ ﴾ نصب (والعين بالعين) رفع إلى آخر الآية^(١).

﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ [هود آية رقم ٤٦]

[١٠] - قال هارون: عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ كيف يقرأ ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ فقال: ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ بالنصب^(٢).

(١) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٨٩) رقم ٣٨ من طريق النضر ابن شميل. ورواه أبو عبيد - كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٥/٦) - من طريق حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. قال أبو حاتم: "يرويه عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا". العنل (٣٢٢/٢) قلت: الرواية عند الدوري وأبي عبيد مسندة. وقد رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣١/٤) رقم ٣٩٧٧ والترمذي في القراءات بعد باب فاتحة الكتاب (١٨٦/٥) رقم ٢٩٢٩ والإمام أحمد في "مسنده" (٢١٥/٣) والسخاري في "التاريخ الكبير" (٥٢/٩) وابن أبي عاصم في "الدييات" (ص ٣٨) رقم ١٣٤ و١٣٥ وأبو عمر الدوري في الموضوع السنن (ص ٨٨) رقم ٣٧ والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٤/١) رقم ١٥٣ والحاكم في "المستدرک" (٢٣٦/٢) كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري به بنحوه. قال الترمذي: "حديث حسن غريب". الجامع (١٨٦/٥). وقال الخبيشي: "رواه أحمد ورجالته رجال الصحيح غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة". مجمع الزوائد (١٥٧/٧). وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، ولا أعلم أحداً روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول". العنل (٣٣٢/٢). ورواه الفراء في "معاني القرآن" (٣١٠/١) من طريق أبيان بن عياش عن أنس أن الرسول ﷺ قرأ (والعين بالعين) رفعاً. وبهذا قرأ الكسائي. انظر السبعة (ص ٢٤٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٢٥) انشر (٢٥٤/٢).

(٢) رواه الترمذي في القراءات باب سورة هود (١٨٧/٥) رقم ٢٩٣٢ والإمام أحمد في =

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ [الرعد آية قم ٤٣]

[١١] - قال هارون: عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي

ﷺ أنه كان يقرأ (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ) يعني من عند الله^(١).

= "مسنده" (٢٩٤/٦) و(٣٢٢/٦) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٧٥/٥) رقم ٢٢٩٩ كلهم من طريق وكيع بن الجراح، ورواه الترمذي - في الموضوع السابق - وأبو يعلى في "مسنده" (٤٤٩/١٢) رقم ٧٠٢٠ كلاهما من طريق حبان بن هلال، ورواه إسحاق ابن راهويه في "مسنده" (١٧٩/٥) رقم ٢٣٠٤ من طريق الضمر بن شميل، رواه أبو عمر الدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٢) رقم ٦٣ عن عبد الوهاب بن عطاء، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٥/٢٣) رقم ٧٧٦ من طريق طائون بن عباد، ورواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٢٨٣/١) من طريق حجاج بن محمد، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/١٤) من طريق علي بن الجعد، كتبهم (٧) عن هارون به، وقال أبو داود: "... ورواه هارون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز"، السنن (٣٢/٤)، ورواه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات (٣٢/٤) رقم ٣٩٨٢ و ٣٩٨٣ والترمذي - في الموضوع السابق - رقم ٢٩٣٢، والإمام أحمد في "مسنده" (٤٥٤/٦، ٤٦٠) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٧٩/٥) رقم ٢٣٠٣ وأبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٠-١١٢) أرقام ٦٠-٦٣ والحاكم في "المستدرک" (٢٤٩/٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦١/٢٤) رقم ٤١١ كلهم من طرق عن ثابت به بنحوه.

وهي قراءة الكسائي ويعقوب، انظر السبعة (ص ٣٣٤) حجة القراءات (ص ٣٤١) النشر (٢٨٩/٢).

(١) رواه الدوري في "جزء في من قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٧) رقم ٧٢ والطبري (٥٨٦/١٣) كلاهما من طريق عباد بن العوام عن هارون به، وقد ذهب الدكتور حكمت بشير إلى أن هارون الأعور الوارد في الإسناد هو هارون بن سعد الأعور الكوفي، انظر هامش 'جزء في من قراءات النبي ﷺ' (ص ١١٧)، ولعل الصحيح أنه هارون بن موسى الأعور المراد جمع قراءته لأن عباد بن العوام من تلاميذ هارون بن موسى انظر مبحث تلاميذه (ص =

﴿كَانَهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور آية رقم ٣٥]

[١٢] - قال هارون: أخبرني أبان بن تغلب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ قال: إن الرجل من أهل عليين ليشرف فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري. قال^(١): هكذا قال، وهكذا جاء في الحديث (دُرِّيٌّ) مرفوعة الدال لا همزة^(٢).

= ٣٠) ويدل عليه أيضا كلام ابن كثير الآتي. ورواه أبو عمر الدوري (ص ١١٦) ص ٧١ أبو يعلى في "مسنده" (٤٢٤/٩) رقم ٥٥٧٤ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٢٧٨/٦) وعمام في "قوائده" (٢١٦/١) رقم ٣١٥ وعزاه النسيوطي إلى ابن مردويه، وقال: بسند ضعيف. الدر المنثور (٤٨٣/٨) كلهم من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري به. قال الطبري: "وهذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري؛ فإن كان ذلك كذلك، وكانت قراءة الأمصار من أهل الحجاز والشام والعراق على القراءة الأخرى وهي "ومن عنده علم الكتاب" كان التأويل على المعنى الذي عليه قراءة الأمصار أولى بالصواب مما خالفه إذ كانت القراءة بما هم عليه مجمعون أحق بالصواب" (٥٨٧/١٣). وقال ابن كثير: "وقد رواه الحافظ أبو يعلى في مسنده من طريق هارون بن موسى هذا عن سليمان بن أرقم وهو ضعيف عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا كذلك ولا يثبت والله أعلم". تفسير ابن كثير (١٧٠/٨-١٧١). قلت: الموجود في "مسند أبي يعلى" عبد الرحيم ابن موسى وليس هارون بن موسى. وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك". مجمع الزوائد (١٥٨/٧).

وهي قراءة نسبت إلى علي بن أبي طالب وأبي بن كعب والحسن. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٧٢) البحر المحيط (٤٢٠/٦) إتحاف فضلاء البشر (١٦٣/٢).

(١) القائل هو أبان بن تغلب أو هارون بن موسى؛ فكل واحد منهما من القراء المعتمدين؛ ويدل على ذلك أن هذا النص -الشاهد- لم يرد في مصادر التخريج إلا عند أبي داود قال المنذري: "أخرجه الترمذي وابن ماجه وليس في حديثهما تقييد الكلمة". مختصر سنن أبي داود (٨/٦)

(٢) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ من طريق وهيب بن عمرو. =

﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ [الروم آية رقم ٥٤]

[١٣]- قال هارون: عن عبد الله بن جابر عن عطية عن أبي سعيد عن

النبي ﷺ: (من ضَعْف) (١).

= ورواه ابن بلان في "تحفة الصديق" (ص ٤٦) رقم ١٢ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٠/٣٠) (١٨٢/٤٤) كلاهما من طريق مسكين. ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٠/٣٠) من طريق النظر بن شميل كلهم عن هارون به. قال الدراقطني: "تفرد به هارون النحوي". تاريخ دمشق (١٩٠/٣٠) قلت: يعني - فيما أظن - تفرده عن أبان لأنه قد رواه جماعة عن عطية. وقد رواه الترمذي في المناقب باب مناقب أبي بكر الصديق (٦٠٧/٥) رقم ٣٦٥٨ وقال حديث حسن. وابن ماجه في المقدمة باب فضائل أصحاب الرسول ﷺ (٣٧/١) رقم ٩٦ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٧/٣، ٩٣) وابن أبي عاصم في "السنة" (٦٠٢/٢) رقم ١٤١٦ و١٤١٧ من طرق عن عطية العوفي به نحوه دون موطن الشاهد (كوكب عربي). ورواه البخاري في بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة (١٠٥/٤) رقم ٣٢٥٦ ومسلم في الجنة باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف (٢١٧٧/٤) رقم ٢٨٣١ من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به بمعناه.

وقد قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص ﴿دُرِّيٌّ﴾، وقرأ حمزة وأبو بكر (دُرِّيٌّ) بضم الدال مهموزا مع اللد، وقرأ أبو عمرو والكسائي (دُرِّيٌّ) مهموزا بكسر الدال مع اللد. انظر السبعة (ص ٤٥٥-٤٥٦) حجة القراءات (ص ٤٩٩) النشر (٣٣٢/٢).

(١) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ من طريق عبيد بن عجيل. ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٣٨/٢) من طريق عبد الوهاب كلاهما عن هارون به. لكن وقع عند العقيلي: عن عبد الله بن جابر عن فضيل بن مرزوق عن عطية به. قال أحمد بن صالح: "حديث فضيل عن عطية عن أبي سعيد (الذي خلقكم من ضعف) ليس له عندي أصل، ولا هو بصحيح". تهذيب التهذيب (٤٠٢/٣). وقد رواه أبو داود - في الموضع السابق - رقم ٣٩٧٨ والترمذي في القراءات باب ومن سورة الروم (١٨٩/٥) رقم ٢٩٣٦ وقال: حديث حسن. والإمام أحمد في "مسنده" (٥٨/٢) والدوري في الجزء من قراءات النبي ﷺ (ص ١٣٧-١٣٨) رقم ٩١ و٩٢ والطحاوي في "مشكل الآثار" =

﴿فُرُوحٌ وَرَحْمَانٌ﴾ [الواقعة آية رقم ٨٩]

[١٤] - قال هارون: أخبرني بُدَيْلُ بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن

عائشة - رضي الله عنها - أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: "فُرُوحٌ" بضم الراء^(١).

= رقم ٣١٢٢ وحاكم في "المستدرک" (٢٧٠/٢) والنعيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٣٨/٢) وتمام في "فوائده" (٢١٦/١) رقم ٥١٢ وابن الباذش في "الإفصاح في القراءات السبع" (٥٨٤/١) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قرأت علي ابن عمر فذكر نحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق. الجامع (١٨٩/٥). ورواه ابن الأعرابي في "معجم الشيوخ" (٣٦١/٢) رقم ١١٧٥ من طريق مالك بن مغول وعبد العزيز بن أبي رواد كلاهما عن عطية به بنحوه. ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٧١/١٠) رقم ٦٣٦٦ وفي "المعجم الصغير" (ص ٤٦٦) رقم ١١٣٠ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣١٠/٣) وتمام في "فوائده" (٢١٥/١) رقم ٥١٠ والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٩٢/١٣) وفي "تالي التلخيص" (٦٧/١) رقم ١٥ وابن مردويه كما في "تخريج أحاديث الكشاف للزبيعي" (٦٢/٣) كلهم من طريق سلام بن سليمان عن أبي عمرو عن نافع عن ابن عمر به بنحوه. ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٤٣٩/٦) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر به بنحوه. ورواه ابن مردويه كما في "تخريج أحاديث الكشاف للزبيعي" (٦٢/٣) من طريق عبد الخبار بن نافع عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر نحوه.

وقد قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالرفع. انظر السبعة (ص ٥٠٨) حجة القراءات (ص ٥٦٢) النشر (٤٣٥/٢).

(١) رواه الترمذي في القراءات باب ومن سورة الواقعة (١٩٠/٥) رقم ٢٩٤٧ والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٨٧/١١) رقم ١٥٠٢ وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٦/٨) ٢٦٤٤ كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبيعي. ورواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٦/٣) رقم ٣٩٩١ ومن طريقه ابن الجزري في "النشر" (٣٨٣/٢) ورواه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل التحويين فيها" (٦٧١/٢) وتمام في "فوائده" (٢١٧/١) رقم ٥١٨ والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١٨٩/١) كلهم من طريق مسلم بن

﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [الليل آية رقم ٣]

[١٥] - قال هارون: عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن

أبي النرداء رضي الله عنه أنه يقرأ (والذكر والأنثى) ^(١).

= إبراهيم. والإمام أحمد في "مسنده" (٦٤١/٦) والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/١٤) كلاهما من طريق يونس بن محمد. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٣/٨) والطبراني في "المعجم الصغير" (ص ٢٦٤) رقم ٦١٨ وأبو حيان في "جزء الألف دينار" (ص ٤٣٥) رقم ٢٨٩ وتمايم في "فوائد" (٢١٧/١) رقم ٥١٧ كلهم من طريق شعبة. ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢١٣/٦) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" - مسند أم المؤمنين عائشة - (٧٠٤/٣) رقم ٧٦٥ كلاهما عن وكيع. ورواه إسحاق بن راهويه - في الموضوع السابق - من طريق الضمر بن سميل. ورواه أبو عمر الذوري في "جزء فيه قرآنات النبي صلى الله عليه وسلم" (ص ١٦٠) رقم ١١٧ عن عبد الوهاب بن عطاء. ورواه تمام في "فوائد" (٢١٧/١) رقم ٥١٧ والذهبي في "المعجم المختص" (ص ١٦٠) من طريق عبد الله بن أبي بكر. ورواه تمام في "فوائد" (٢١٨/١) رقم ٢١٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي. ورواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (١٣٨/٣) رقم ١٦٦١ ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦٣/٣). ورواه أبو يعلى في "مسنده" (١٣/٨) رقم ٤٥١٥ من طريق يزيد بن زريع. ورواه الحاكم في "المستدرک" (٢٥٦/٢) من طريق محمد بن الفضل. ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٠٢/٨) من طريق بشر بن السري وعباد بن نعوم. ورواه الثعلبي في "الكشف والبيان" - من أول سورة الواقعة إلى آخر الجمعة - (ص ٢١٥) رقم ٤٣ من طريق حجاج بن محمد. كلهم (١٥) عن هارون بن. قال الترمذي: لهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور". الجامع (١٩٠/٥). وقال النحاس: "إسناده صالح". إعراب القرآن (٣٤٦/٤). وقد رواه الحاكم في "المستدرک" من طريق حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة به. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢٥٠/٢). وانظر تخريج أحاديث الكشاف للربيعي (٤١١/٣).

وهي قراءة يعقوب وجماعة من التابعين. انظر المنسوخ (ص ٣٦١) المختص (٣١٠/٢) النشر (٣٨٣/٢).

(١) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٠/٧) رقم ٦٠٩٨ الخطيب في "تاريخ بغداد" =

ثانياً: قراءات الصحابة رضي الله عنهم:

﴿فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة آية رقم ٣٧].

[١٦] - قال هارون: عن الوليد أبي معروف المكي عن مجاهد عن ابن

عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأ (فتلقى آدم من ربه كلمات) الكلمات تنقت آدم. وأهل مكة يأخذون بها^(١).

= (٣/١٤) كلاهما من طريق العباس بن محمد عن يونس بن يعقوب عن هارون بن. وقال الطبراني: "م يرو هذا الحديث عن هارون النحوي إلا يونس بن محمد تفرد به العباس". (٦٠/٧). رواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب ما يتعلق بالقراءات (٥٦٥/١) رقم ٨٢٤ والنسائي في "السنن الكبرى" (٣٣٧/١٠) رقم ١١٦١٣ كلاهما من طريق إسماعيل بن علي. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (٥٦٦/١) من طريق عبد الأعلى. ورواه النسائي - في الموضوع السابق - من طريق علقمة بن موسى كلهم عن دلود به مطرلاً. وقد رواه البخاري في فضائل أصحاب رسول الله باب مناقب عمار وحذيفة (٢٥٨/٤-٢٥٩) رقم ٣٧٤٢، ٣٧٤٣ وفي باب مناقب ابن مسعود (٢٦٣/٤) رقم ٣٧٦١ وفي التفسير باب (والنهار إذا تجلى) وباب (وما خلق الذكر والأنثى) (١٠١/٦) رقم ٤٩٤٣ و ٤٩٤٤ وفي الاستئذان باب من ألقى إليه وسادة (١٧٩/٧) رقم ٦٢٧٨ ومسلم في الموضوع السابق (٥٦٥/١-٥٦٦) كلاهما من طريق عن إبراهيم عن علقمة به مطرلاً وفيه تصريح برفع القراءة لئني رضي الله عنه وأنها قراءة ابن مسعود أيضاً. قال ابن العربي: "وهذا لما لا يلتفت إليه بشر إنما المعول عليه ما في المصحف فلا يجوز مخالفته لأحد... فإن القرآن لا يشت بقل الواحد وإن كان عدلاً، وإنما يشت بالتواتر الذي يقع به العلم، وينقطع معه العار، وتقوم به الحجة على الخلق". أحكام القرآن (١٩٤٢/٤).

قال أبو حيان: "والثابت في مصاحف الأمصار والتواتر (وما خلق الذكر والأنثى) وما ثبت في الحديث من قراءة (والذكر والأنثى) نقل آحاد مخالف لسواد فلا يعد قرأناً". البحر المحيط (٤٩٢/١).

(١) رواد البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٥/٨) من طريق النضر بن شميل عن هارون بن. وهي قراءة ابن كثير. انظر السبعة (ص ١٥٤) حجة القراءات لابن ربحلة (ص ٩٤) السبعة (٢١١/٢).

﴿مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِبِهَا وَفُومِهَا وَعَدْسِهَا وَبَصْلِهَا﴾
[البقرة آية رقم ٦١].

[١٧]- قال هارون: في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه (ومن بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها). قال هارون: وكان ابن عباس رضي الله عنه يأخذ بها^(١).

[١٨]- قال هارون: حدثنا صاحب لنا عن أبي رَوْق عن إبراهيم النخعي عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قراءتي قراءة زيد، وأنا آخذ ببضعة عشر حرفاً من ابن مسعود هذا أحدها (ومن بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها)^(٢).

﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَاتٍ مَحْتَبِرٌ﴾ [البقرة آية رقم ١٠٦]

[١٩]- قال هارون: عن شعبة بن الحجاج عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة أنه قال: قرأ سعيد بن المسيب رضي الله عنه ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا﴾ فقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: ما أنزل القرآن على المسيب، ولا على ابنه؛ إنما هي (ما ننسخ من آية أو ننسأها)^(٣) يا محمد، وتصديق ذلك ﴿سَنُقْرَأُكَ فَلَا

(١) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٩٦/١) رقم ١٦٩ من طريق مسكين بن بكر عن هارون به. وقد روى سعيد بن منصور في "السنن" (٥٦٣/٢) رقم ١٩١ عن سفيان بن عيينة قال: كما يقرأ عبد الله (وثومها). وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. انظر المنثور (٣٨٦/١). وعزاه قراءة (وثومها) بالثناء إلى ابن مسعود وابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٤١/١) والطبري (١٨/٢) وابن حبان في "المختص" (٨٨/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٤).

قال الطبري: "وذكر أن ذلك قراءة عبد الله بن مسعود فإن كان ذلك صحيحاً فإنه من الحروف المدلة" (١٨/٢-١٩)

(٢) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٩٦/١) رقم ١٧١ من طريق مسكين عن هارون به. وقد أخرج ابن النجار في "تاريخ بغداد" من طريق الضحاك عن ابن عباس نحوه مطولاً وفيه التصريح بهذه الحروف. انظر المنثور (٤٦٧/١٥).

(٣) كذا في المصدر. ووقع في أكثر المصادر (ننساها) قال الخافظ: "فتح نشاء خطأً لنبي =

تَسَى إِلَّا مَا شَاءَ ﴿١١﴾.

﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّبٌ﴾ [البقرة آية رقم ١٤٨]

[٢٠] - قال هارون: عن حنظلة عن شهر عن ابن عباس ؓ أنه قرأ

(ولكل وجهه هو مولبها) مضافاً (٢).

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة آية رقم ١٧٧]

= ١. فتح الباري (١٦٧/٨) وقال أبو حيان: "بانتاء المفتوحة وسكون الهمزة وفتح السين من غير همزة". البحر المحيط (٥٥٠/١) وقد عمده السمعاني الخليلي ثلاثة عشر قراءة في هذه اللفظة. الدر المنصور (٣٤٢/١).

(١) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٤٠٠/١) رقم ٢٩٤ من طريق مسكين عن هارون به. وقد رواه عبد الرزاق في "تفسيره" (٥٥٠/١) وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٩٧/٢) رقم ٢٠٨ والطبري (٣٩٢/٢) والسنائي في "السنن الكبرى" (١٤١/١٠) رقم ١٠٩٢٩ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢٦٤/١) رقم ١٠٥٩ و"المتن" رصحه بروايفه الذهبي (٥٦٧، ٢٦٤/٢) والمري في "تهذيب الكمال" (٣٧٥/٢٣) كلهم من طرق عن يعلى بن عطاء به. ومدار الحديث على القاسم بن عبد الله بن ربيعة قال الذهبي: "ما روى عنه سوى يعلى". ميران الاعتدال (٣٧٢/٣). وعراه السيوطي إلى أبي داود في "ناسخه" وابن المنذر. الدر المنثور (٥٤٣/١). وقد عزاه إلى سعد (نسأها) ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٦) وابن حني في "اختساب" (١٠٣/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٥٠/١).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢٥٧/١) رقم ١٣٧٨ من طريق علي بن نصر عن هارون به. وعزاه إلى ابن عباس ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧) وابن عطية في "البحر الوحيد" (١٦/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١١/٢).

وقال الطبري: "وقد ذكر عن بعضهم أنه قرأ (ولكل وجهه هو مولبها) بترك الشواذ والإضافة، وذلك حين لا تجوز القراءة به". (٦٧٨/٢). وقال أبو حيان: "وقد قرأ قوم شاذاً (ولكل وجهه) بفض اللام من كل من غير تمويه". البحر المحيط (٣٦/٢)

[٢١] - قال هارون: عن عبد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهما قروا: (ليس النبر بأن تولوا)^(١).

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٤٠]

[٢٢] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب رضي الله عنهما (متاع لأزواجهم) رفع^(٢).

﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة آية رقم ٢٥٩]

[٢٣] - قال هارون: عن شعيب بن الحبحاب^(٣) عن أبي العالية عن زيد

ابن ثابت رضي الله عنه ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ قال: إنما هي زاي فزوها^(٤).

(١) رواه الثعلبي "في الكشف والبيان" - القسم الثاني - (ص ١٣٦) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد في "فضائله". اندر المنشور (١٣٩/٢) ولم أحده في "فضائل القرآن" المطبوع.

والقراءة عزها إلى عبد الله وأبي كل من: ابن حنبل في "المختص" (١١٧/١) والنجاشي في "إعراب القرآن" (٢٩٧/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (٢٨١/١). وعزها إلى ابن مسعود وحده ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٨).

(٢) رواه أبو عبيد عن حجاج بن محمد عن هارون به. انظر فتح الوصيد (٧٢٢/٣). وعزها إلى أبي الفراء في معاني القرآن (١٥٦/١) وفيه: "فمتاع". ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٢٩٩/١).

(٣) ورد في المصدر (الحجاب) وهو خطأ.

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٩٧/١) من طريق أبي عبيد عن حجاج عن هارون به. وقال أبو عبيد: معناه أشبع إعجامها. ورواه مسدد في "مسنده" كما في "المطالب العلية" (٨٩/٤) رقم ٣٥٤٦ من طريق هشام عن حفصة عن أبي العالية به. ورواه عبد الرزاق في "تفسيره" (١٠٦/١) من طريق ابن سيرين. وسعيد بن منصور في "السنن" (٩٦٧/٣) من طريق خارجة بن زيد كلاهما عن زيد أنه قرأ (نشرها). وعزاه =

﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة آية رقم ٢٥٩]
[٢٤]- قال هارون: هي في قراءة عبد الله ﷺ (قيل اعلم أن الله) على وجه الأمر^(١).

﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة آية ٢٦٥]
[٢٥]- قال هارون: عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس ﷺ أنه كان يقرأها (بربوة) بكسر الراء^(٢).

﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة آية رقم ٢٧١]

= السيوطي إلى عبد بن حميد، والفريابي، وابن المدر. الدر المنثور (٢/٢١٦) وعزاها إلى زيد الفراء في "معاني القرآن" (١/١٧٣).

وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (نُشِرْهَا) بالراء. وقرأ الباقون (تُنشِرُهَا) بالزاي. انظر السبعة (ص ١٨٩) حجة القراءات (ص ١٤٤) النشر (٢/٢٣١).

(١) رواه الطبري (٤/٦٢٠) وأبو بكر ابن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١/١٨٧) كلاهما من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٢/٢١٨). وقد روى ابن أبي دارود في "المصاحف" (١/٣٠٦) رقم ١٨٤ من طريق الأعمش عن عبد الله بن مسعود مثله. وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٣) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات لسبع" (١/٣١٢) والزخشري في "الكشاف" (١/٣٠٨) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٢/٦٤١). وعزا قراءة (اعلم) إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١/١٧٣) وابن زحيلة في "حجة القراءات" (ص ١٤٥).

وقد قرأ حمزة والكسائي (قال اعلم)، والباقرن (قال اعلم). انظر السبعة (ص ١٨٩) حجة القراءات (ص ١٤٥) النشر (٢/٢٣١).

(٢) رواه الحاكم في "المستدرک" (٢/٢١١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس الطبري (٤/٦٧٣) وابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٣) والشحاس في "إعراب القرآن" (١/٣٣٥).

[٢٦]- قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ: (وَتَكْفُرُ) بالتاء رد المعنى إلى الصدقات^(١).

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٨٣]

[٢٧]- قال هارون: عن الزبير بن الحريث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: (فإن لم تجدوا كتاباً فرهان مقبوضة) فقد وجدت الدواة والصحيفة، فإنما هي كتاب وليست كتاباً، فإن قلت: كتاباً؛ فقد جمعت الكتاب والكاتب^(٢).

[٢٨]- قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه: (كتاباً)^(٣).

(١) رواه النحاس في "القطع والإنتاف" (ص ٢٠١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء وفيه (يكفر) وهو خطأ. ورواه الثعلبي في "الكشف البيان" - انقسم الثاني - (ص ١٦٤٨) من طريق حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٢٧/٢) رقم ٢٨٥١ من طريق عباد بن العوام عن حنظلة به بسجده.

والقراءة عزها إلى ابن عباس الطبري (١٧/٥) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٣٩/١) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١٠١).

(٢) رواه ابن المنذر في "تفسيره" (٨٩/١) رقم ١٥١ وهذا لفظه من طريق المنذر بن شبيب. ورواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) عن حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٦٨/٢) رقم ٣٠٣٢ من طريق عاصم الأحول عن عكرمة به بسجده. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٠٠٠/١-١٠٠١) رقم ٤٦٨-٤٦٧ وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) والطبري (١٢٢/٥) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٦٩/٢) رقم ٣٠٣٥ كلهم من طرق عن ابن عباس به بسجده. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في "المصاحف". ندر انتشار (٤٠٦/٣).

والقراءة عزها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (١٨٩/١) وابن خالويه في "المختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٥) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٨/١).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وانظر رقم [٢٧]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران آية رقم ٢]

[٢٩]- قال هارون: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد

الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه صلى العشاء الآخرة؛ فاستفتح آل عمران فقراً (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم)^(١).

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا اللَّاتِئِكَاتِ وَالنَّبِيَّاتِ أَرْبَابًا﴾ [آل عمران آية رقم

[٨٠

[٣٠]- قال هارون: في قراءة عبد الله رضي الله عنه. (ولن يأمركم)^(٢).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) ومن طريقه ابن المنذر في "تفسيره" (١١٢/١) رقم ٢٠٣ والحافظ في "تغليق التعليق" (٢٤٨/٤) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٠٢٩/٣) رقم ٤٨٦ وابن أبي داود في "المصاحف" (٢٨٦-٢٨٧/١) أرقام ١٥٠ و ٥٣ والحاكم في "المستدرک" وصححه ووافقه الذهبي (٣١٦/٢) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو به بنحوه. وعراه السبوطي إلى عبد بن حميد وابن الأباري في "المصاحف". الدر المنثور (٤٤٠/٣). وله طرق عن عمر انظر: "السنن" لسعيد بن منصور (١٠٣٠/٣) رقم ٤٨٧ "المصاحف" لابن أبي دريد (٢٨٧/١) أرقام ١٥٤ و ١٥٥ "شعب الإيمان" (٩٨/٥) رقم ١٩٥١. والقراءة عزها إلى عمر الطبري (١٧٥/٥) وابن حبان في "المختص" (١٥١/١).

(٢) رواه الطبري (٥٣٤/٥) من طريق حجاج عن هارون به. وقال الطبري: "فأما الذي ادعى من قرأ ذلك رفعا أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم) استشهاده لصحة قراءته بالرفع فذلك خبر غير صحيح سنده، وإنما هو خبر رواه حجاج عن هارون الأعور أن في ذلك في قراءة عبد الله كذلك؛ ولو كان ذلك خبراً صحيحاً سنده، لم يكن فيه محتج حجة؛ لأن ما كان على صحته من القراءة من الكتاب الذي قد جاء به المسلمون ورائة عن نبيهم صلى الله عليه وسلم لا يجوز تركه لتأويل على قراءة أضيفت إلى بعض الصحابة، سئل من يجوز في نقله الخطأ والسهو". (٥٣٤/٥) قلت: ثم هو من رواية هارون عن ابن مسعود ولم يذكره. وعزها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢٢٤/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٣٥٠/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤١/٣).

﴿فِيهِ - إِنَّ يَبِّتُ﴾ [آل عمران آية رقم ٩٧]

[٣١] - [٣١] - هارون: عن وَصَّاحٍ عن أَبِي بَشْرٍ عن سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ (فيه آية بينة) ^(١).

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران آية ١١٥]

[٣٢] - قال هارون: عن أبي عمرو بن العلاء قال: بلغني عن ابن عباس رضي الله عنه أنهما كانا يقرؤهما جميعاً بالياء ^(٢).

﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [آل عمران آية رقم ١٥٣]

[٣٣] - قال هارون: في قراءة أبي رضي الله عنه (إذ تصعدون في الوادي) ^(٣).

﴿وَلَا تَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة آية رقم ٢]

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد روى أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) وسعيد بن منصور في "السنن" (١٠٧٢/٣) - (١٠٧٣) رقم ٥١٢ و ٥١٣ وابن المنذر في "تفسيره" (٣٠٢/١) رقم ٧٢٩ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٧١١/٣) رقم ٣٨٤٧ عن عطاء عن ابن عباس نحوه. وعزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٢٢٧/١) والظري (٥٩٨/٥) والزهجج "في معاني القرآن وإعرابه" (٤٥٥/١).

(٢) رواه الظري (٧٠١/٥) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها السيوطي إلى الظري وحده. الدر المنثور (٧٣٥/٣). وعزاها إلى ابن عباس أبو حيان في "البحر المحيط" (٣١٣/٣).

وهي قراءة حمزة وأنكسائي وحفص عن عاصم وكان أبو عمرو لا يبالغ في كيفية قرأهما بالياء أو التاء. انظر السبعة (ص ٢١٥) حجة القراءات لابن زحينة (ص ١٧٠) السمر (٢٤١/٢).

(٣) رواه الظري (١٤٦/٦) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى السيوطي الظري وحده. الدر المنثور (٧٢/٤). وعزاها إلى أبي الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١٠٤) الزخشري في "الكشاف" (٤٢٧/١) والظري في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٤/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٨٤/٣).

[٣٤] - قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (إِنْ يَصُدُّوكُمْ) ^(١).

﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أُولِيَاءُ﴾ [المائدة آية رقم

[٥٧

[٣٥] - قال هارون: عن ابن مسعود ﷺ أنه كان يقرأ (من الذين أوتوا

الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا) ^(٢).

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصْرِيُّ﴾ [المائدة

آية رقم ٦٩]

[٣٦] - قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ﷺ (يا أيها الذين آمنوا

والذين هادوا والصابغون) ^(٣).

﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ [الأنعام آية رقم ١٦]

[٣٧] - قال هارون: في قراءة أبي ﷺ (من يصرفه الله) ^(٤).

﴿فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا تُكَذِّبَ بِكَيْتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام آية رقم ٢٧].

(١) رواه أبو عبيد عن حجاج عن هارون به. انظر فتح الموصيد (١٤٩/٢). وعزاها إلى ابن

مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٠٠/١) وابن جني في "الخصب" (٢٠٦/١) والزحخشري في "الكشاف" (٦٠٣/١).

(٢) رواه الضري (٥٣٤/٨) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها لسبوطي إلى أبي عبيد.

الدر المنثور (٣٦٤/٥) وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٣٩).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٨٨) قال: حدثنا حجاج عن هارون به.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٢٧٠/٤) رقم ٧١٥٤ من طريق بشر بن السري عن هارون به. وانظر الدر المنثور (٣٧/٦).

والقراءة عزاها إلى أبي مكى بن أبي طالب في "الكشاف عن وجوه القراءات السبع"

(٤٢٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٥٦/٦) وأبو حيان في "البحر المحيط"

(٤٥٤/٤).

[٣٨] - قال هارون: في حرف ابن مسعود رضي الله عنه (يا ليتنا نرد فلا نكذب)

بالفاء^(١).

﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ﴾ [الأنعام آية رقم ٥٧]

[٣٩] - قال هارون: في قراءة عبد الله رضي الله عنه (يقضي الحق)^(٢).

﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام آية رقم ١٠٥]

[٤٠] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب وابن مسعود رضي الله عنهما (وليقولوا

دَرس) يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ^(٣).

(١) رواد الطبري (٢٠٨/٩) من طريق حجاج عن هارون رضي الله عنه. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (٣٧/٦).

والقراءة عزاهما إلى ابن مسعود النحاس في "إعراب القرآن" (٦٢/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٦٣/٦) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٤٧٥/٤).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون رضي الله عنه. وعزاه السيوطي إلى ابن الأثيري. الدر المنثور (٦٣/٦) وفيه: (يقضي الحق) كما هي الآية. والصواب ما في "فضائل القرآن": (يقضي الحق). وقد روى الطبري (٢٨٠/٩) عن سعيد ابن جبير قال: في قراءة عبد الله (يقضي الحق). ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣١٤/١) عن الأعمش قال: في قراءة عبد الله (يقضي بالحق).

والقراءة عزاهما إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٣٨/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (٤٣٤/١) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٥٣١/٤).

(٣) رواه الطبري (٤٧٨/٩) من طريق حجاج عن هارون رضي الله عنه. وانظر تفسير ابن كثير (١٣١/٦). وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (١٦٦/٦). وقد روى ابن أبي داود في "المصاحف" (٣١٥/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش قال: وفي قراءة عبد الله (وليقولوا درس).

والقراءة عزاهما إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٤٩/١) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٥) وابن جني في "المخسب" (٢٢٥/١). وعزاهما إلى أبي ابن جني

في "المخسب" (٢٢٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٠/٧) وأبو حيان في

"البحر المحیط" (٦٠٨/٤). وقال ابن كثير: "وهذا غريب فقد روي عن أبي بن كعب =

﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام آية رقم ١١١]

[٤١]- قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ؑ (وحشرونا عليهم كل شيء

قبلاً)^(١).

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا﴾ [الأنعام آية رقم ١٣٨]

[٤٢]- قال هارون: في قراءة عبد الله ؑ (هذه أنعام وحرث حرج)^(٢).

﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ [الأنعام آية رقم ١٥٤].

[٤٣]- قال هارون: في حرف ابن مسعود ؑ (تماما على الذين

أحسنوا)^(٣).

﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف آية رقم ٤٠]

[٤٤]- قال هارون: عن الزبير بن الحريث عن عكرمة عن ابن عباس

ؓ أنه يقرأ (حتى يلج الجمل في سم الخياط)^(٤).

= خلاف هذا". ثم ساق الرواية المخالفة. تفسيره (١٣١/٦).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزها إلى أبي بن كعب أبو حيان في "البحر المحيط" (٦٢٢/٤).

(٢) عزاه السيوطي إلى ابن الأثير في "المصاحف". نشر المنشور (٢١٦/٦). والقراءة عزها إلى عبد الله بن مسعود ابن حبان في "المعجب" (٢٣١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢٧/٤).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزها إلى ابن مسعود القراء في "معاني القرآن" (٣٧٥/١) والنصري (٦٧٤/٩) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٧).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٤٢/٥) رقم ٩٥٢ من طريق خالد الخذاء. والنصري (١٩٢/١٠) من طريق حنظلة السدوسي كلاهما عن عكرمة به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٣٩/٥) رقم ٩٤٩ و ٩٥٠ والنصري (١٩٢-١٩١/١٠) من طريق =

﴿وَيَذَرِكْ وَءَ الْهَتَاكْ﴾ [الأعراف آية رقم ١٢٧]

[٤٥]- قال هارون: عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس ؓ أنه كان يقرأ (ويذرك وإلهتك)^(١).

[٤٦]- قال هارون: وفي حرف أبي بن كعب ؓ (وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك)^(٢).

﴿وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ [التوبة آية رقم ١٠٠]

= مجاهد وعكرمة عن ابن عباس به بنحوه. وعزاه السبوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٣٩١/٦).

والقراءة عزها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٣٧٩/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٨) وابن جني في "المخسب" (٢٤٩/١).

والجمل: هو جبل السفينة الذي يقال له القلنس. لسان العرب - مادة حمل - (٣٦١/٢).
(١) بقصر الألف وكسر الهمزة على أنه مصدر على وزن (عبادتك). رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨٢١ من طريق حريز بن حازم عن الزبير بن الخريت به بنحوه. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥١/٥) رقم ٩٥٩ والطبري (٣٦٨/١٠) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨١٩ و ٨٨٢٢ من طرق عن ابن عباس أنه قرأ (وإلهتك). وعزاه السبوطي إلى الغرياني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في "المصاحف"، وأبي الشيخ. الدر المنثور (٥٠٢/٦).

والقراءة عزها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٣٩١/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٠) وابن جني في "المخسب" (٢٥٦/١).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٠) ومن طريقه الطبري (٣٦٦/١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزها إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (٣٩١/١) والنحاس في "إعراب القرآن" (١٤٥/٢) وعنده: (وقد تركوك) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/٨) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (١٤٥/٥).

[٤٧] - قال هارون: أخبرني حبيب بن الشهيد و^(١) عمرو بن عامر الأنصاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان) فرفع (الأنصار) ولم يلحق الواو في (الذين). فقال له زيد بن ثابت رضي الله عنه: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾. فقال عمر: (الذين اتبعوهم بإحسان). فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم. فقال: اتتوني بأبي بن كعب رضي الله عنه؛ فسأله عن ذلك فقال أبي: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾. فقال عمر: فنعمة إذا؛ فتابع أياً^(٢).

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ [يونس آية رقم ٥٨]

[٤٨] - قال هارون: وفي حرف أبي رضي الله عنه (فبذلك فافرحوا)^(٣).

(١) كذا في "فضائل القرآن". وفي "تفسير الطبري": وعن. وفي "الدر المنثور" و "تخریج أحاديث الكشاف": عن. والصواب ما في "فضائل القرآن" لأن كلا من حبيب وعمرو من شيوخ هارون.

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠١) ومن طريقه الطبري (٦٤١/١١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي من حديث حبيب الشهيد إلى ابن المنذر؛ وسنيد، وابن مردويه. الدر المنثور (٤٩٣/٧). وقد روى الطبري (٦٤١-٦٤٠/١١) وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ من طريق محمد بن كعب. الدر المنثور (٤٩٤/٧) وروى الحاكم في "المستدرک" (٣٤٥/٣) من طريق أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم النخعي كلهم عن عمر أنه ينكر أولاً قراءة الخفض (والأنصار). وعزاها إلى عمر ابن حالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٩) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٣٢/٢) وابن حني في "المختصبات" (٣٠٠/١).

وبالخفض مع الواو قرأ يعقوب وإحسان. انظر البسيط (ص ١٩٥) البشر (٢٨٠/٢) إنحاف فصلاء البشر (٩٧/٢).

(٣) عزاها إلى هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٥٩/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢٦/٨). وعزاها إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (٤٩٦/١) والزمخشري في =

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ أَسْخَرٌ﴾ [يونس آية رقم ٨١].

[٤٩] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب ؓ (ما أتيتم به سحر)^(١).

[٥٠] - قال هارون: في حرف ابن مسعود ؓ (ما جئتم به سحر)^(٢).

﴿فَأَسْرِبَ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَنْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا

أَمْرَاتِكَ﴾ [هود آية رقم ٨١]

[٥١] - قال هارون: في حرف ابن مسعود ؓ (فأسر بأهلك بقطع من

الليل إلا امرأتك)^(٣).

﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لِيُؤْفِقَهُمْ﴾ [هود آية رقم ١١١]

[٥٢] - قال هارون: في حرف ابن مسعود ؓ (وإن كلًّا ليوقينهم)^(٤).

= "الكشاف" (٣٥٣/٢) وأبو حيان في "البحر المحیط" (١٢١/٦).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به، وعراه السيوطي إلى ابن المنذر، الدر المنثور (٦٩٢/٧) وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦٢/٢)، وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٥/١) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٢).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به، وعراه السيوطي إلى ابن المنذر، الدر المنثور (٦٩٢/٧) وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦٢/٢)، وعزا قراءة (سحر) بدون (أل) إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٥/١).

(٣) رواه الطبري (٥٢٥/١٢) من طريق أبي عبيد قال: حدثنا حجاج عن هارون به، وعراه السيوطي إلى أبي عبيد، الدر المنثور (١١٨/٨). ورواه ابن أبي داود في "انصاحف" (٣١٩/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش عن عبد الله به، والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢٤/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٩٦/٢).

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعلتها" (٢٥٩/١) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء عن هارون به، وعزاها إلى ابن مسعود النحاس في "إعراب القرآن" (٣٠٥/٢) =

﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [يوسف آية رقم ٧]

[٥٣] - قال هارون: وفي حرف أبي بن كعب ؓ (عبرة للسائلين)^(١).

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف آية رقم ٢٣]

[٥٤] - قال هارون: عن أبيان العطار عن قتادة أن ابن عباس ؓ قرأها

كذلك مكسورة اهاء مضمومة التاء مهموزة (هيت)^(٢).

﴿أَنَا أَنْتَبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف آية رقم ٤٥]

[٥٥] - قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ؓ (أنا آتيكم بتأويله)^(٣).

﴿وَوَظَّنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [يوسف آية رقم ١١٠]

= وابن حني في "المختص" (٣٢٨/١) والزمخشري في "الكشاف" (٤٣٢/٢).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى أبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤٤/٦). وفي "الكشاف" (٢٤٤/٢) و"الجامع لأحكام القرآن" (٨٧/٩): في بعض النسخ.

(٢) رواه الطبري (٧٤/١٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه النسيوطي إلى أبي عبيد الدر المنثور (٢٢١/٨). وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢١٢١/٧) رقم (١١٤٦٦) من طريق الضحاك عن ابن عباس. وعزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٤٠/٢) وابن حني في "المختص" (٣٣٧/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٧) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٢٢/٢). وقد روي عن ابن عباس غير ذلك. انظر تفسير ابن أبي حاتم (٢١٢١/٧) رقم ١١٤٦٠ المختص (٣٣٧/١) إعراب القرآن (٣٢٢/٢).

وقراءة (هيت) هي رواية عن ابن عامر. وقد قرأ أهل العراق ﴿هَيْتَ﴾، وقرأ أهل المدينة والشام (هيت)، وقرأ ابن كثير (هيت). انظر السبعة (ص ٣٤٧) حجة القراءات (ص ٣٥٨) النشر (٢٩٤/٢).

(٣) عزاه النسيوطي إلى أبي عبيد ابن المنذر. الدر المنثور (٢٦٦/٦). وعزاها إلى أبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٠٨/٦).

[٥٦] - قال هارون: عن عباد القُرشي عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن

عباس رضي الله عنه (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا) خفيفة^(١).

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ آتَىٰ بِهِ﴾ [الرعد آية رقم ٤٣]

[٥٧] - قال هارون: عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنه أنه قرأ (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ)^(٢).

﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِيَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم آية رقم ٤٦]

[٥٨] - قال هارون: عن إسماعيل المكي عن الأعمش عن الحارث بن

سويد أنه سمع علياً رضي الله عنه يقرأ (وَإِنْ كَادَ مَكْرَهُمْ بِالذِّمَالِ)^(٣).

(١) رواه الطبري (٣٨٥/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وقد روى البخاري في التفسير باب (أم حسين أن تدخلوا الجنة) (١٨٨/٥) رقم ٤٥٢٤ والنسائي في "السنن الكبرى" (١٣٥/١٠) رقم ١١١٩٢ والطبري (٣٩٣/١٣) من طريق ابن أبي مليكة. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (٤١٦/٥) رقم ١٤٩ والطبري (٣٨٦/١٣) من طريق عمران بن الحارث. ورواه النسائي في "السنن الكبرى" (١٣٥/١٠) من طريق سعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس أنه قرأها بخفة. والمعنى على هذه القراءة: وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا. وعزاها إلى ابن عباس القراء في "معاني القرآن" (٥٦/٣) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٧/٣).

وهي قراءة عاصم وحزمة والكسائي. انظر السبعة (ص ٣٥٢) حجة القراءات (ص ٣٦٦) النشر (٢٩٦/٢).

(٢) رواه الطبري (٥٨٤/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وأبي عبيد، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٤٨٤/٨). وعزاها إلى ابن عباس ابن حني في "المختص" (٣٥٨/١) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٤٥٧/٦).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٧/١) من طريق عبيد بن عقييل عن هارون به. ورواه الطبري (٧١٨/١٣) من طريق عبد الرحمن بن أذنان عن عمي مثله. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأباري. الدر المنثور (٥٧٠/٨). وعزاها إلى علي ابن حني في "المختص" (٣٦٥/١) وابن خالويه في "مختصر في =

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء آية رقم ١٣]

[٥٩]- قال هارون: وفي قراءة أبي بن كعب ﷺ (وكل إنسان أُلزِمناه طائفة في عنقه يقرؤه يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا)^(١).

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ﴾ [الإسراء آية رقم ١٦]

[٦٠]- قال هارون: قراءة أبي بن كعب ﷺ (إذا أردنا أن نهلك قرية بعثنا أكابر مجرميها فمكروا فيها فحق عليها القول)^(٢).

﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ [الإسراء آية رقم ٣٨]

[٦١]- قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ﷺ (كل ذلك كان سيئاته عند ربك)^(٣).

= شواذ القرآن" (ص ٧٥) والنحاس في "بعراب القرآن" وقال: "بالتدال ورفع الفعل (النزول) والمعنى في هذا بين وإنما هو تفسير وليس بقراءة". (٣٧٣/٢)

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٣) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به.

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وذكرها عن هارون النحاس في "معاني القرآن" (١٢٧/٤) والقاضي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٣/١٠). وعزاها إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (١١٩/٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٥) ومن صريقه رواه النعالي في "الكشف والبيان" من سورة إبراهيم إلى نهاية سورة الإسراء (ص ٣٤٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. والقراءة عزاها إلى أبي الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٨١) والقاضي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٧٠/١٠) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٤٩٥/٦).

﴿فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ﴾ [الإسراء آية رقم

[١٠١]

[٦٢] - قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن

ابن عباس ؓ أنه قرأ: (فَسَأَلَ) موسى فرعون (أن أرسل معي بني إسرائيل)^(١).

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف آية رقم ٣٤]

[٦٣] - قال هارون: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قرأها ابن

عباس ؓ (وكان له ثمر) بالضم^(٢).

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف آية رقم ٣٨]

[٦٤] - قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ؓ (لكن أنا هو الله ربي)^(٣).

﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف آية رقم ٧٧]

(١) سورة الشعراء آية رقم ١٧. ورواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٣) ومن طريقه الطبري (١٠٥/١٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور وأحمد في "الزهد" وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر المنثور (١٠٥/٩). وقال أبو عبيد: يعني قوله (فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ). وقال الطبري: "يعني أن موسى سأل فرعون بني إسرائيل أن يرسلهم معه". وعزاه إلى ابن عباس ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨١) والسنحاس في "معاني القرآن" (٢٠٠/٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥١٧/٦).

(٢) رواه الطبري (٢٦٠/١٥) من طريق حجاج بن محمد عنه هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد، وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٥٤٠/٩).

وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحزمة والكسائي. انظر السبعة (ص ٣٩٠) حجة القراءات (ص ٤١٦) النشر (٣١٠/٢).

(٣) رواه أبو بكر بن الأنباري في "إيضاح الموقف والابتداء" (٤١٠/١) من طريق يونس بن محمد عن هارون به. وعزاه إلى أبي السنحاس في "إعراب القرآن" (٤٥٧/٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٦٣/١٠).

[٦٥]- قال هارون: في حرف عبد الله ﷺ (لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)^(١).

[٦٦]- قال هارون: في حرف أبي بن كعب ﷺ (لَأُوتِيَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا)^(٢).

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي﴾ [مريم آية رقم ٥]

[٦٧]- قال هارون: عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن كعب مولى سعيد

بن العاص عن سعيد بن العاص ﷺ قال: أُملي عليَّ عثمان بن عفان ﷺ (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي)^(٣).

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم آية رقم ٩٠]

[٦٧]- قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ

مِنْهُ)^(٤).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٤/٩).

وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو إلا أن أبا عمرو قرأ بالأدغام وابن كثير بالأظهار. انظر السبعة (ص ٣٩٦) حجة القراءات (ص ٤٢٥) النشر (٣١٤/٢).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به.

(٣) علقه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٩/٢) عن حجاج بن محمد عن

هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر المنثور

(١٢/١٠). وعزاهما إلى عثمان الظهري (٤٥٧/١٥) وابن حبان في "المختص" (٣٧/٢)

والنحاس في "إعراب القرآن" وقال: "وهي بعيدة جدا وقد زعم بعض العلماء أنها لا

تحوز". (٦/٣)

(٤) عزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١٤٤/١٠). وقد روى ابن أبي داود في

"المصاحف" (٣٣٤/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش قال: في قراءة عبد الله (السَّمَوَاتُ

يَنْفَطِرْنَ) الشورى آية رقم ٥.

و(يَنْفَطِرْنَ) قراءة أبي عمرو وحمزة وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص =

﴿ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ﴾ [الحج آية رقم ٣٦]

[٦٨]- قال هارون: عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما (صوافن)، وقال: قياماً^(١).

﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جُثُلِهِ ﴾ [النور آية رقم ٤٣]

[٦٩]- قال هارون: أخبرني عمارة بن أبي حفصة عن رجل عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأها (من خَلَّه) بفتح الخاء من غير ألف^(٢).

﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ [الفرقان آية رقم ١٩]

[٧٠]- قال هارون: هي في حرف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (فما يستطيعون لك صرفاً)^(٣).

= (٤١٣) حجة القراءات (ص ٤٤٨) النشر (٢/٣١٩).

كذا ورد في المصدرين السابقين عن ابن مسعود (ينفطرن)، وقد ورد عنه أيضا في هذا الموضوع أنه قرأ (يتصدعن) أو (لتتصدع). انظر معاني القرآن للقراء (٢/١٧٤) المصاحف (١/٣٢٢) مختصر في شواذ القرآن (ص ٨١) البحر المحيط (٧/٣٠٠).

قال أبو حيان: "وينبغي أن يجعل تفسيراً لمخالفتها لسواد المصحف اجمع عليه، ولرواية النقات عنه كرواية الجمهور". البحر المحيط (٧/٣٠٠).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٦) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزاه إلى ابن عمر ابن حنبل في "المختص" (٢/٨١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٢/٤٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧/٥٠٩).

(٢) رواه الطبري (١٧/٣٣٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. ورواه الطبري (١٧/٣٣٦) من طريق شعبة قال: أخبرني عمارة به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (١١/٩٢). وعزاه إلى ابن عباس النحاس في "إعراب القرآن" (٣/١٤٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٢/١٩١).

(٣) رواه الطبري (١٧/٤٢١) من طريق حجاج عن هارون به. وذكر الخافظ أن عبد الوهاب =

[٧١] - قال هارون: قرأ أبي ﷺ (فما يستطيعون لك)^(١).

﴿ بَلْ أَدَارِكْ عَلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ [النمل آية رقم ٦٦]

[٧٢] - قال هارون: في حرف أبي ﷺ (أم تدارك علمهم في الآخرة)^(٢).

﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ [النمل آية رقم ٨٢]

[٧٣] - قال هارون: في حرف أبي ﷺ (أخرجنا لهم دابة من الأرض تنبتهم أن الناس كانوا بآيتنا لا يوقنون)^(٣).

﴿ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴾ [النمل آية رقم ٩٢]

[٧٤] - قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (وأن اتل القرآن)^(٤).

= بن عطاء روى عن هارون أنه قال: إن ابن مسعود قرأ (فما يستطيعون لكم). فتح الباري (٣٧/٩).

(١) عزاه إليه أحافظ في "فتح الباري" (٣٧/٩) من طريق عبد الوهاب عن هارون به.
 (٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) ومن طريقه أبو بكر بن الأثير في "إيضاح الوقف والابتداء" (١٧٩/١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢١٨/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٠/١٣). وعزاها إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (٣٩٩/٢) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١١) وفي "إعراب القراءات السبع" (١٦١/٢) وابن جني في "المنحسب" (١٤٢/٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١٢) وابن جني في "المنحسب" (١٤٥/٢) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (١٦٧/٢).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاها للسيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٢٠/١١). وانقراة عزها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١٢) والزحشري في "الكشاف" (٣٨٩/٣).

[٧٥] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب رضي الله عنه (واتل عليهم

القرآن)^(١).

﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [الأحزاب آية

رقم ٤]

[٧٦] - قال هارون: عن أبي رضي الله عنه (تظَاهرون)^(٢).

﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ﴾ [سبا آية رقم ٢٠]

[٧٧] - قال هارون: أخبرني عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن

عباس رضي الله عنه أنه قرأ (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ) مشددة. وقال: ظن ظنا؛ فصدق ظنه^(٣).

﴿ يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾

[يس آية رقم ٣٠]

[٧٨] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب رضي الله عنه (يا حسرة العباد ما

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١١/٤٢٠). وعزاه قراءة (تن) علي أنه فعل أمر - إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧٦/٨).

(٢) عزاه إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٢/٨).

(٣) رواه الطبري (٢٧٠/١٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٢٠٣/١٢). وعزاه إلى ابن عباس الشحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٣/٣) وابن زنجلة في "حجة القراءات" (ص ٥٨٨) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٨٧/١٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣٩/٨).

وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي (صدق)، وقرأ السافون بالتحفيف. السبعة (ص ٥٢٩) حجة القراءات (ص ٥٨٨) النشر (٢/٣٥٠).

يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون^(١).

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ [يس آية رقم ٧٢]

[٧٩] - قال هارون: في حرف أبي بن كعب ؓ (فمنها ركوبتهم)^(٢).

﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لَرَجُلٍ﴾ [الزمر آية رقم ٢٩]

[٨٠] - قال هارون: عن جوير بن حازم عن حميد عن مجاهد عن ابن

عباس ؓ أنه قرأها (سالما لرجل) يعني بالألف. وقال: ليس فيه لأحد شيء^(٣).

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر آية رقم ٣٥]

[٨١] - قال هارون: في قراءة ابن مسعود ؓ (على قلب كل متكبر

جبار)^(٤).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه

السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٤٤/١٢). وعزاه إلى أبي ابن حني في "المختص"

(٢٠٨/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦/١٥) وأبو حيان في "البحر المحیط"

(٦٠/٩).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه

السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٧٦/١٢). وعزاه إلى أبي ابن حني في "المختص"

(٢١٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٨٢/٩).

(٣) رواه الضري (١٩٧/٢٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. ورواه الفراء في

"معاني القرآن" (٤١٩/٢) من طريق إبراهيم التيمي عن ابن عباس به. وعزاه السيوطي إلى

ابن أبي حاتم وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٥٣/١٢-٦٥٤).

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر السبعة (ص ٥٦٢) حجة القراءات (ص ٦٢١)

النشر (٣٦٢/٢).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١١) ومن طريقه الضري (٣٢٣/٢٠) قال:

حدثنا حجاج عن هارون به. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٣/١) رقم ١٨٤ من

طريق الأعمش عن عبد الله به. والقراءة عزاه إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" =

﴿وَجَعَلُوا أَلْمَلَكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾ [الزخرف آية رقم

[١٩

[٨٢]- قال هارون: في قراءة أبي بن كعب ؓ (وجعلوا الملائكة عند

الرحمن إناثاً) ليس فيه (الَّذِينَ هُمْ)^(١).

﴿وَتُعَزَّرُوهُ وَتُقَرِّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [الفتح آية رقم ٩]

[٨٣]- قال هارون: في قراءة ابن مسعود ؓ (ويعزروه ويوقروه

ويسبحوا الله بكرة وأصيلاً)^(٢).

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَابِهِمْ﴾ [المجادلة آية رقم ٢]

[٨٤] - قال هارون: في حرف أبي ؓ (يُظَاهِرُونَ)^(٣).

= (٨/٣) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٣٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٠٤/١٥).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١٩٦/١٣). وكذا ضبط في المصدرين (عند). وقال أبو حيان: "وقرأ أبي (عبد الرحمن) مفرداً ومعناه الجمع". البحر المحيط (٣٦٥/٩). وقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (عبد الرحمن). انظر السبعة (ص ٥٨٥) المنسوط (ص ٣٣٤) المنذر (٣٦٨/٢).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٧٣/١٣).

(٣) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/٤). وعزاه إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/١٠). وقد ذكر الفراء في "معاني القرآن" (١٣٩/٣) والطبري (٤٥٧/٢٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/١٠) أن أبي يقرأ (يتظاهرون). قال ابن خالويه - بعد أن ذكر القراءة السابقة -: "وقيل: يتظاهرون". مختصر في شواذ القرآن (ص ١٥٤).

﴿فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون آية رقم ١٠]

[٨٦]- قال هارون: في حرف أبي بن كعب وابن مسعود ؓ (وأكون من

الصالحين) بالواو^(١).

﴿وَأَلَّيْ لِي إِذَا أَذْبَرَ﴾ [المدثر آية رقم ٣٣]

[٨٥]- قال هارون: إنها في حرف أبي وابن مسعود ؓ (إذا أذبر)

بألفين^(٢).

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ﴾ [الإنسان آية رقم ٢١]

[٨٧]- قال هارون: في حرف ابن مسعود ؓ (عاليتهم)^(٣).

﴿إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات آية رقم ٣٢]

[٨٨]- قال هارون: أخبرني حسين المعلم عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ؓ أنه قرأها (كالقصر) بفتح القاف والصاد^(٤).

(١) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" - انقسم السابع عشر - (ص ٢٨) من طريق حجاج بن

محمد عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٦٠/٣) والنحاس

في "إعراب القرآن" (٤٣٧/٤) وابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٣٦٩/٢).

وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٣٦٩/٢).

وقد قرأ أبو عمرو (وأكون) والياقوت (وأكن). انظر السبعة (ص ٦٣٧) حجة القراءات

(ص ٧١٠) انشر (٣٨٨/٢).

(٢) عزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر. انظر المنثور (٨٣/١٥). والقراءة رواها الفراء من

طريقين عن ابن مسعود. معاني الفراء (٢٠٤/٣). وعزاها إلى أبي وابن مسعود الفرطبي

في "الجامع لأحكام القرآن" (٥٥/١٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٣٥/١٠).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٢٢/٢) من طريق حجاج عن

هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢١٩/٣) والنحاس في

"إعراب القرآن" (١٠٤/٥) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القراءات" (ص ١٦٨).

(٤) رواه النظري (٦٠٤/٢٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن

[٨٩]- قال هارون: وأخبرني أبو عمرو أن ابن عباس رضي الله عنه قرأها
(كالتصريح)^(١).

﴿كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات آية رقم ٣٣]

[٩٠]- قال هارون: عن الحسين المعلم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأ (جُمالات) بالتاء وضم الجيم^(٢).

﴿جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ [النبا آية رقم ٣٦]

[٩١]- قال هارون: عن حنظلة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه
أنه قرأ (عطاء حسناً) بالنون^(٣).

﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُبِّتَ﴾ [التكوير آية رقم ٧]

[٩٢]- قال هارون: في حرف أبي رضي الله عنه (وإذا الموءودة سألت)^(٤).

= المنذر. الدر المنثور (١٨١/١٥).

(١) رواه الطبري (٦٠٤/٢٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس ابن جني
في "المختص" (٣٤٦/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (١١٩/٥) وابن خالويه في "مختصر
في شواذ القرآن" (ص ١٦٧).

(٢) رواه الطبري (٦٠٩/٢٣) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى
ابن المنذر. الدر المنثور (١٨١/١٥). وعزاها إلى ابن عباس النحاس في "إعراب القرآن"
(١٢٠/٥) وابن جني في "المختص" (٣٤٧/٢) وابن مهران في "المسوط" (ص ٣٩٢)
وهي رواية رويس عن يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٧٨٩/٢) انشر
(٣٩٧/٢)

(٣) رواد الثعلبي في "الكشف والبيان" - القسم الثامن عشر - (ص ٢٣١) رقم ٧٢ من طريق
وهيب بن عمر عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس ابن خالويه في "مختصر في شواذ
القرآن" (ص ١٦٨) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٩٠/١٠).

(٤) ذكر القراءة عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (١٥٨/٥). وعزاها إلى مصحف أبي
القرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٢/١٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤١٦/١٠). =

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير آية رقم ٢٤]

[٩٣]- قال هارون: في حرف أبي بن كعب رضي الله عنه (بِضْنِينٍ) يعني

بالضاد^(١).

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ ﴾ [الفجر آية رقم ٢٧]

[٩٤]- قال هارون: حدثني هلال عن أبي الشيخ الهنائي قال: قرئ في

قراءة أبي رضي الله عنه (يا أيتها النفس الآمنة المطمئنة)^(٢).

﴿ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي ﴾ [الفجر آية رقم ٢٧]

[٩٥]- قال هارون: عن أبان بن أبي عبيد عن سليمان بن قتة عن ابن

عباس رضي الله عنه أنه قرأ (فأدخلي في عبدي) على التوحيد^(٣).

= وقال ابن خالويه: " عن عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ". مختصر في شواذ القرآن (ص

١٦٨). قال النحاس ردا على أبي عبيد حين قال عن هذه القراءة أئين معنى: "حرف في هذا لأنها قراءة شاذة مخالفة للمصحف متكلفة لأنه يجوز أن يكون التقدير سألت رها حل وعز وسألت فأنزلها ". إعراب القرآن (١٥٨/٥).

(١) عزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر. الدر المنثور (٢٧/١٥). والقراءة عزها إلى أبي النحاس في "إعراب القرآن" (١٦٣/٥).

وقد قرأ بها نافع وعاصم وابن عامر وحمزة. انظر السبعة (ص ٦٧٢) حجة القراءات (ص ٧٥٢) النشر (٣٩٨/٢).

(٢) رواه الطبري (٣٩٥/٢٤) والتعلي في "الكشف والبيان" - القسم الثامن عشر - (ص ٥٧٠)

رقم ٢٠٩ من طريق المنذر بن شميل عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥). وعزها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣٩/٢٠)

(٣) رواه الطبري (٣٩٩/٢٤) التعلي في "الكشف والبيان" - القسم الثامن عشر - (ص

٥٧٥) رقم ٢١٥ كلاهما من طريق حجاج بن محمد به. وعزاه السيوطي إلى الطبري

وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥). وعزها إلى ابن عباس القراء في "معاني القرآن" (٢٦٣/٣) =

[٩٦]- قال هارون: ثنا هلال عن أبي شيخ الهنائي في قراءة أبي ﷺ
(فادخلي في عبدي)^(١).

﴿وَأَمْرًا لَهُمْ حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [التين آية رقم ٢]

[٩٧]- قال هارون: ... عن عمرو بن ميمون عن عمر ﷺ أنه قرأ
(والتين والزيتون وطور سيناء)^(٢).

﴿وَأَمْرًا لَهُمْ حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد آية رقم ٤]

[٩٨]- قال هارون: في قراءة عبد الله ﷺ (ومرئته حمالة الحطب)^(٣).

ثالثا: القراءات التي عزاها إلى مصاحف الصحابة ﷺ:

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَّعًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٤٠]

= والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٢٦/٥) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤) وفي "إعراب ثلاثين سورة" (ص ٨٦) وابن حني في "المختص" (٣٦٠/٢).
(١) رواه الطبري (٣٩٩/٢٤) من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥). وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤).

(٢) ذكره ابن طاهر القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" حيث قال: "... وغيره يرويه عن شعيب عن هارون بن موسى". (١٣٩/١). وقد رواه الطبري (٢٠٦/٢٤) والتعلي في "الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ١٦٨) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون به. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٥١١/١٥) وعزاها إلى عمر ابن خالويه في "إعراب ثلاثين سورة" (ص ١٢٨) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٧٦/٢).

(٣) رواه التعلي في "الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ٥٣٠) رقم ٢١١ من طريق حجاج ابن محمد عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (ص ٢٢٤) وابن حني في "المختص" (٣٧٥/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٦٧/١٠).

[٩٩] - قال هارون: ورأيت في مصحف ابن مسعود ☞ (الوصية

لأزواجهم متاعاً) ^(١).

☞ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ☞ [البقرة آية رقم ٢٨٥]

[١٠٠] - قال هارون: في مصحف أبي وعبد الله ☞ (لا يفرقون) ^(٢).

☞ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ☞ [آل عمران آية رقم ٢]

[١٠١] - قال هارون: هي في مصحف عبد الله ☞ مكتوبة (الحي

القيوم) ^(٣).

☞ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ☞ [الأنعام آية رقم ٣٤]

(١) رواه أبو عبيد عن حجاج عن هارون به. انظر فتح الوصيد (٧٢٢/٢). وعزاها إلى ابن

مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٥٦/١) وابن خالويه في "الفتح في القراءات السبع"

(ص ٨٩) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٢٩٩/١).

(٢) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٧٦/٣) أبو حيان في "البحر المحيط"

(٧٥٨/٢). وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٥)

والثعلبي في "الكشف والبيان" - القسم الثاني - (ص ١٨٦٢) والكرماني في "شواذ

القراءات" (ص ١٠٦).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) ومن صريق ابن المنذر في "تفسيره" (١١٢/١)

رقم ٢٠٣ قال: حدثنا حجاج عن هارون به. كذا ضبطت في المصدرين. وقد روى سعيد

ابن منصور في "السنن" (١٠٣١/٣) رقم ٤٨٩ وابن أبي ذؤود في "المصاحف" (٣٠٩/١)

رقم ١٨٤ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٠/٩) رقم ٨٦٩٠ عن ابن مسعود أنه قرأ

(القيام) وكذلك عزا هذه القراءة إليه الفراء في "معاني القرآن" (١٦٠/١) والطبري

(١٧٥/٥) والبرجاء في "معاني القرآن وإعرابه" (٣٧٣/١) وابن حني في "المختص" (ص

١٥١/١). أما الذي ورد عنه أنه قرأ (القيّم) فهو علقمة بن قيس رواها عنه الطبري

(١٧٥/٥) وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) - وعنده (القيام) - وابن الأثيري كما

في "الدر المنثور" (٤٤١/٣) وعزاها إلى علقمة ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن"

(ص ٢٥) والنجاش في "معاني القرآن" (٢٦٠/١) وابن حني في "المختص" (١٥١/١).

[١٠٢] - قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" ﴿ من نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ بالياء^(١).

﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [الأنعام آية رقم ٦٧]

[١٠٣] - قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" ﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ ﴾ ليس فيها ياء^(٢).

﴿ وَلَا أَوْضَعُوا حِجْلَكُمْ ﴾ [التوبة آية رقم ٤٧]

[١٠٤] - قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" (ولا أوضعوا) في التوبة بألف^(٣).

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [هود آية رقم ١٠٥]

[١٠٥] - قال هارون: في مصحف أبي وعبد الله ﷺ (يوم يأتي لا تكلم)^(٤).

﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأُورَا إِلَى أَنْكَهَفِ ﴾ [الكهف آية رقم ١٦]

(١) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٨). وقال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية: وما يكتب بالشام، وما يكتب بمدينة السلام، ولم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم... ومن سورة الأنعام (ولقد جاءك من نبأ) بالياء وما بالياء غير هذا". المصاحف (٤٣٢/١) رقم ٣٤٤.

(٢) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٨).

(٣) علقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ٤٥) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. قال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير... ومن سورة التوبة (ولا أوضعوا) بالألف". المصاحف (٤٣٤/١) رقم ٣٤٤.

(٤) رواه أبو بكر بن الأباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٢٦٥/١) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وقد أثبت الباء في الوصل والوقف نافع وأبو عمرو والكسائي. انظر السبعة (ص ٣٨٨) حجة القراءات (ص ٣٤٨) انشر (٢٩٢/٢).

[١٠٦] - قال هارون: في مصحف عبد الله ﷺ (وما يعبدون من دوننا)^(١).

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف آية رقم ٢٨]

[١٠٧] - قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" (الصلاة) و(الزكاة) و(الغداة) و(الربا) بالواو^(٢).

﴿مُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج آية رقم ٢٣]

[١٠٨] - قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: في "الإمام" مصحف عثمان بن عفان ﷺ في الحج ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالألف^(٣).

﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ [المؤمنون آية رقم ٢٤]

[١٠٩] - قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: إن الأربعة^(٤) في

(١) عزاهما إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣٧٤/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٥٠/٧). قال أبو حيان: "وما في مصحف هارون إنما أريد به تفسير المعنى. . . وليس ذلك قرآناً لمخالفتها لسواد المصحف ولأن المستقبض عن عبد الله؟ بل هو متواتر عنه ما ثبت في السواد". البحر المحيط (١٥٠/٧).

(٢) علقه أبو عمرو الداني في "المنع" (ص ٥٤) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. وقال أبو عمرو: "فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير. . . قال: وكتبوا (بالغداة والعشي) بالواو في الأنعام والكهف". الوسيلة (ص ١٣٥).

(٣) رواه أبو عمرو الداني في "المنع" (ص ٤٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وانظر الوسيلة (ص ٢٥٩) قال محمد بن عيسى: "كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ فإنما كتب (لؤلؤ) ليس فيه ألف في مصاحف البصريين، إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج (ولؤلؤا) وفي هل أتى (حسبتهم لؤلؤا)". المنع (ص ٤١) الوسيلة (ص ٢٥٩)

وقد قرأ نافع وعاصم هنا وفي سورة فاطر ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالألف. وقرأ الباقون (ولؤلؤ).

انظر السبعة (ص ٤٣٥) وحجة القراءات (ص ٤٧٤) السطر (٣٢٦/٢).

(٤) المواضع الثلاثة هي: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾ و ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ و ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ =

"الإمام" بالواو^(١).

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [المؤمنون آيات ٨٥، ٨٧، ٨٩]

[١١٠]- قال هارون: وفي مصحف أبي بن كعب ﴿ قُلْ لِمَنْ أَلَّارِضُ

وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ .. لِلَّهِ ... لِلَّهِ ﴾ كلهن بغير ألف^(٢).

[١١٢]- قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: كانت في "الإمام"

مصحف عثمان ﴿ الَّذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ ﴾ لِلَّهِ .. لِلَّهِ ... لِلَّهِ ﴾ كلهن بغير ألف^(٣).

= أَيْكُمْ ﴿

(١) المقع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧). قال ابن أبي دارود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير... ومن سورة المؤمنون (فقال الملائم بالواو والألف... ومن سورة المل (فأنت يا أيها الملائم بالواو والألف (يا أيها الملائم) متله". المصاحف (٤٤١/١) ٤٤٢) وانظر الوسيلة (ص ٣٨٢-٣٨٣).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعراه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٢/١٠). قال السخاوي: "أذكر الكسائي ألف في مصحف أبي بن كعب كذلك - يعني (لله) - في الحروف الثلاثة". الوسيلة (ص ٢٩٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) ومن طريقه أبو عمرو الداني في "المنقح" (ص ١٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعراه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٢/١٠). وذكره السخاوي في "الوسيلة" (ص ١٩١-١٩٢). قال أبو عبيد: "وقرأت أنا في مصحف بالثغر قديم بعث به إليهم فيما أحيروني قبل خلافة عمر بن عبد العزيز فإذا كلهن (لله) (لله) بغير ألف". فضائل القرآن (ص ٣٠٦) وانظر الوسيلة (ص ١٩٢).

وقد قرأ أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحرفين الأخيرين بالألف، وكذلك في المصاحف البصرية، وقرأهما سائر القراء بغير ألف، وكذلك في مصاحف الخجاز والشام والعراق. انظر السبعة (ص ٤٤٧) حجة القراءات (ص ٤٩٠) السمر (٣٢٩/٢).

﴿لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأَذِّحَنَّكَ﴾ [النمل آية رقم ٢١]

[١١٣] - قال هارون: عن عاصم الجحدري: قال في "الإمام": ﴿أَوْ

لَأَأَذِّحَنَّكَ﴾ في النمل بألف^(١).

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِنْ رَبِّنَا﴾ [العنكبوت آية رقم ٥٠]

[١١٤] - قال هارون: قراءة عاصم الجحدري (آية) يعني على الأفراد،

قال: وكان أول من كتبها بالتاء هو^(٢).

﴿يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر آية رقم ٣٣]

[١١٥] - قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: في "الإمام"

مصحف عثمان بن عفان ؓ (ولؤلؤ) التي في الملائكة خفض بغير ألف^(٣).

(١) علقه أبو عمرو الداني في "المنع" (ص ٤٥) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. وقد نقل أبو عمرو عن نصير اتفاق المصاحف على قوله (أولا دجته) بألف. المنع (ص ٤٥) الوسيلة (ص ١٥٧).

(٢) رواه أبو بكر بن أشنة في "المصاحف" من طريق وهيب عن هارون به. انظر الوسيلة (ص ٢٠٢). قال أبو عمرو الداني: "وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر آية فهو بالتوحيد والهاء إلا حرفا واحدا في العنكبوت (لولا أنزل علينا آيات من ربنا) فهو مرسوم بالتاء ويقرأ بالتوحيد والجمع". الوسيلة (ص ٤٥٤).

وقد قرأ نافع أبو عمرو وابن عامر وحفص (آيات) بالألف. وقرأ الباقون (آية) على التوحيد. انظر السبعة (ص ٥٠١) حجة القراءات (ص ٥٥٢) النشر (٣٤٣/٢). وقد قرأ ابن كثير وحمزة والنكسائي على التوحيد، والباقون على الجمع. انظر السبعة (ص ٥٠١) حجة القراءات (ص ٥٥٢) النشر (٣٤٣/٢).

(٣) رواه أبو عمرو الداني في "المنع" (ص ٤٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وانظر مختصر الثيبين فضاء التنزيل لأبي داود بن نجاح (٨٧٣/٤) الوسيلة (ص ٢٦٠). وقال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير... ومن سورة الملائكة (ولؤلؤ) بغير ألف". المصاحف (٤٤٦/١) رقم ٣٤٤.

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ [غافر آية رقم ٢٦]

[١١٦] - قال هارون: عن صخر بن جويرية وبشار الناقط عن أسيد أن ذلك ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بزيادة ألف في مصحف الإمام، وفي سائر المصاحف (وأن يظهر في الأرض) بغير ألف^(١).

﴿ وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ [القلم آية رقم ٩]

[١١٧] - قال هارون: ألما في بعض المصاحف (ودوا لو تدهن فيدهنوا)^(٢).

رابعا: قراءات التابعين ومن بعدهم:

﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴾ [البقرة آية رقم ٣٨]

[١١٨] - قال هارون: عن إسماعيل بن مسلم قرأ (فمن اتبع هدى)^(٣).

﴿ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ ﴾ [البقرة آية رقم ١٢٦]

[١١٩] - قال هارون: عن حنظلة عن الحارث بن أبي ربيعة قال: في قوله (ومن كفر فأمتع) خفيفة قال: هذا من قول إبراهيم^(٤).

(١) اللقنعي لأبي عمرو الداني (ص ١٠٦) مختصر التيسير لمجاهد التنزيل لأبي داود من نخاع (١٠٧١/٤)

وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أو أن يظهر) وقرأ الناقون (وأن يظهر). التسعة (ص ٥٦٩) حجة القراءات (ص ٦٢٩) السمر (٣٦٥/٢).

(٢) رواه سيبويه في "الكتاب" (٣٦/٣) عن هارون به. وعزها إليه ابن أبي العز الهمداني في "إعراب القرآن المجدد" (٥٠٥/٤) أبو حيان في "البحر المحیط" (٢٣٨/١٠).

(٣) غاية النهاية (١٧٧/١) (٢٦٢/٢) هي قراءة نسبت إلى النبي ﷺ انظر رقم [٥].

(٤) رواه النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦١/١) من طريق شعيب بن إسحاق. وذكره النحاس في "القطع والإنتاف" (ص ١٦٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن هارون به.

﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ [البقرة آية رقم ٢٠٥]

[١٢٠]- قال هارون: قرأ الحسن وابن أبي أسحاق وابن محيصن (ويهلك) ^(١).

﴿لَا تُضَارُّ وِلْدَانُ يَوْمَانِهَا﴾ [البقرة آية رقم ٢٣٣]

[١٢١]- قال هارون: عن أسيد عن الأعرج أنه قرأ (لا تضار وِلْدَانُ) ^(٢).

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا﴾

[البقرة آية رقم ٢٤٠]

[١٢٢]- قال هارون: عن الحسن (وصية لأزواجهم) بالنصب ^(٣).

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٨٣]

[١٢٣]- قال هارون: عن الزبير بن الخريت عن عكرمة أنه قرأها (ولم

(١) عزاهما إلى هارون ابن حنبل في "اختصاص" (١٢١/١) وفي "المنصف" (١٨٦/١). وعزاهما إلى الحسن الزمخشري في "الكشاف" (٢٥١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٣٠/٢) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٤٣٤/١). وعزاهما إلى ابن محيصن البناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٤٣٤/١). قال ابن بجاجة: "وهو غلط". اختصاص (١٢١/١). وقال العكبري: "وهي لغة ضعيفة". إعراب القراءات الشواذ (٢٤٢/١). وقال أبو حيان: "وهي لغة شاذة". البحر المحيط (٣٣٠/٢).

(٢) عزاهما إليه ابن حنبل في "اختصاص" (١٢٣/١). وعزاهما إلى الأعرج ابن خالويه في "اختصاص" في شواذ القرآن" (ص ٢١) والزمخشري في "الكشاف" (٢٨٠/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٠٢/٢).

وهي قراءة نسبت إلى جعفر. النظر النشر (٢٢٧/٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٠/١).

(٣) ذكره أبو بكر بن الأباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٥٥٣/١) معلقا عن هارون. وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم بالرفع والباقون بالنصب. السبعة (ص ١٨٤) حجة القراءات (ص ١٣٨) النشر (٢٢٨/٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٢/١).

تجدوا كتاباً^(١).

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران آية رقم ٣٧]

[١٢٤]- قال هارون: قرأ عبد الله بن كثير وأبي عبد الله المدني^(٢)

(وكفَّلها زكريا) بكسر الفاء^(٣).

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ [آل عمران آية رقم ١٥٣]

[١٢٥]- قال هارون: عن يونس بن عُبيد عن الحسن (إِذْ تُصْعِدُونَ)

بفتح التاء والعين^(٤).

﴿فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَنَحِشَةٍ﴾ [النساء آية رقم ٢٥]

[١٢٦]- قال هارون: حدثني معمر قال: سألت الزهري عن قوله (فإذا

أَحْصَنَ) أو (أَحْصِنَ) فقال: القراءة (أَحْصَنَ) منصوبة الألف. ومعنى أحصن:

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. والقراءة عزها إلى عكرمة النحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٨/١) والقرطبي في "الجامع في إحصان القرآن" (٢٦٣/٣). قال أبو جعفر: "هذه القراءات شاذة والعامية على خلافها". إعراب القرآن (٣٤٨/١).

(٢) في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) و"فتح القدير" (٤٣٠/١): المزني .

(٣) عزها إلى هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/١). وعزها إلى ابن كثير ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٦) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) وعزها إلى أبي عبد الله المزني أو المدني الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١١١) القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) وأبو حيان في "البحر المحیط" (١٢١/٣).

(٤) رواه الطبري (١٤٥/٦) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. انظر الدر المنثور (٧٢/٤). وعزها إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٢٣٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥١/٤) والبناء في "إتحاف فصلاء البشر" (٤٩١/١).

عفغن. وقيل: أسلمن^(١).

﴿وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة آية رقم ٦]

[١٢٧] - قال هارون: عن عبد الله بن عمرو بن غيلان (وأرجلكم)

نصبا^(٢).

﴿وَعَبَدَ الطَّنُغُوتَ﴾ [المائدة آية رقم ٦٠]

[١٢٨] - قال هارون: عن الأعمش (وعبد الطاغوت) مبنيا

للمفعول^(٣).

﴿يَتُّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةً بَيْنِكُمْ﴾ [المائدة آية رقم ١٠٦]

[١٢٩] - قال هارون: عن أسيد عند عبد الرحمن الأعرج أنه قرأ (يا أيها

الذين آمنوا شهادة^(٤) بينكم^(٥)).

(١) رواه ابن عبد البر في "المهيد" (١٠٢/٩) من طريق حجاج عن هارون به. وذكره عن

هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٤٦/١). وذكره ابن عبد البر في "المهيد"

(١٠٢/٩) عن وهيب عن هارون به وجعل تفسير القراءة من قول هارون.

وقراءة (أُحْصِنَ) قد قرأ بها حمزة وأنكسائي وأبو بكر عن عاصم. انظر السبعة (ص

٢٣١) حجة القراءات (ص ١٩٨) النشر (٢٥٤/٢).

(٢) رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧١/١) من طريق عبد الوهاب عن هارون به.

وهي قراءة نافع وابن عامر وأنكسائي وحفص. انظر السبعة (ص ٢٤٢) حجة القراءات

(ص ٢٢١) النشر (٢٤٩/٢)

(٣) عزها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤٥/٥) أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٠٦/٤).

(٤) ضبطت في "القطع والإنتاف" مثل ما في المصحف: (شهادة). ومن عزها القراءة إلى

"الأعرج قد ذكر أنه قرأ بالتثوين والرفع.

(٥) ذكره النحاس في "القطع والإنتاف" (ص ٢٩٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن

هارون به. وعزها إلى الأعرج ابن خاتويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤١) وابن

حني في "المختص" (٢٢٠/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٩٠/٤).

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا يَجْهَلُهُ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام آية رقم ٥٤]

[١٣٠] - قال هارون: عن أسيد عن الأعرج أنه قرأ (إنه) بكسر الهمزة و(فأنه) بفتحها^(١).

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ﴾ [الأنعام آية رقم ١٠٠]

[١٣١] - قال هارون: عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر أنه قال: (شركاء الجن وخلقهم) مجزم اللام^(٢).

﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام آية رقم ١٠٨]

[١٣٢] - قال هارون: عن عثمان بن سعد (فيسبوا الله عدوًا) مضمومة العين مثقلة^(٣).

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَأَحْسَنُ مِنْ حِجْرٍ﴾ [الأنعام آية رقم ١٣٨]

[١٣٣] - قال هارون: كان الحسن يضم الحاء من (حجر) حيث وقع إلا (وحجرا محجورا)^(٤).

(١) ذكره النحاس في "القطع والإتساف" (ص ٣٥٠) من طريق عبد الوهاب عن عطاء عن هارون به. وعزاها للأعرج النحاس في "إعراب القرآن" (٩٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٥٢٨/٤).

(٢) رواه الطبري (٤٥٣/٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها السبوطي إلى أبي الشيخ. الدر المنثور (١٦١/٦). وعزاها إلى يحيى بن يعمر النحاس في "إعراب القرآن" (٨٧/٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٥) وابن حني في "المختص" (٢٢٤/١).

(٣) رواه الطبري (٤٨٣/٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وسبها ابن خالويه والنحاس إلى أهل مكة. انظر إعراب القرآن (٧٩/٢) مختصر في شواذ القرآن (ص ٤٥) وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ١٧٣) النشر (٢٦١/٢).

(٤) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٦٢/٧) أبو حيان في "البحر المحيظ" =

﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ [الأنعام آية رقم ١٥٤].

[١٣٤] - قال هارون: قراءة الحسن (تماما على الحسين) ^(١).

[١٣٥] - قال هارون: عن أبي عمرو بن العلاء عن يحيى بن يعمر أنه

كان يقرأ ذلك (تماما على الذي أحسن) رفعا ^(٢).

﴿وَقَالَ مَا نَهَكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَائِكِينَ﴾ [الأعراف آية رقم ٢٠]

[١٣٦] - قال هارون: ثنا يعلى بن حكيم عن يحيى بن أبي كثير أنه قرأها

(ملكين) بكسر اللام ^(٣).

﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْمَخَابِرِ﴾ [الأعراف آية رقم ١٧٥]

[١٣٧] - قال هارون: عن الحسن (فاتبعه) مشددا ^(٤).

﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة آية رقم ٣]

[١٣٨] - قال هارون: عن أبي حبرة ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَرَسُولُهُ﴾ قال: بوى رسوله ^(٥).

= (٤/٦٥٩). وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٦)

والنحاس في "إعراب القرآن" (٢/٩٩) والزعمشري في "الكشاف" (٢/٧١).

(١) عزاه السيوطي إلى ابن الأثير في "المصاحف". الدر المنثور (٦/٢٦١).

(٢) رواه الطبري (٩/٦٧٧) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن يعمر. انظر

المختص (١/٢٣٤) الكشاف (٢/٨١) البحر المحيط (٤/٦٩٤).

(٣) رواه الطبري (١٠/١٠٨) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن أبي كثير

النحاس في "إعراب القرآن" (٢/١١٨) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٧/١١٥)

وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥/٢٥).

(٤) عزاه إلى أبو حيان في "البحر المحيط" (٥/٢٢٣).

(٥) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦/٧٤٩) رقم ٩٢٣٤ من طريق شبان عن هارون به.

﴿ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [يونس آية رقم ٢٣]

[١٣٩] - قال هارون: عن ابن كثير ﴿ مَتَّعَ ﴾ نصباً^(١).

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ ﴾ [يونس آية ٥٨]

[١٤٠] - قال هارون: عن الحسن: (فلتفرحوا)^(٢).

[١٤١] - قال هارون: عن الحسن (تجمعون)^(٣).

[١٤٢] - قال هارون: عن أبي التَّيَّاح (فبذلك فليفرحوا هو خير مما

يجمعون) يعني الكفار^(٤).

(١) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٣٢٥) من طريق بصير بن علي عن أبيه عن هارون به. وعزاها إليه أبو منصور الأزهرى في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٢٦٩/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٨/٩) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٣٤/٦) والرعيبي في "تحفة الأقران" (ص ١٣٣).

وهي قراءة حفص عن عاصم. انظر السبعة في القراءات (ص ٣٢٥) حجة القراءات (ص ٢٣٠) النشر (٢٨٣/٢).

(٢) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٥٧/٩) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٧٦/٦). وعزاها إلى الحسن الطبري (١٩٩/١٢) وابن حني في المختص (٣١٣/١). وهي قراءة يعقوب وأبي جعفر. انظر السوسط (ص ٣٠٠) النشر (٢٨٥/٢). وقد روي عن الحسن أنه قرأ (فليفرحوا) بكسر اللام والياء. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٦٢) إتخاف فضلاء البشر (١١٦/٢).

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٥٧/٩) أبو حيان في "البحر المحیط" (٧٦/٦).

وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر. انظر السبعة (ص ٣٢٨) حجة القراءات (٣٣٤) النشر (٢٨٥/٢).

(٤) رواه الطبري (١٩٨/١٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وكذا وردت القراءة عند الطبري برسم المصحف وقد ذكر ابن خاتويه أن أبا التَّيَّاح قد قرأ بالياء فيهما: وذكر أبو حيان (ووقع عندهما أبو التَّيَّاح) أنه قرأ بكسر اللام. انظر مختصر في شواذ القرآن =

﴿ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ [يونس آية رقم ٧١]

[١٤٣] - قال هارون: عن أسيد عن الأعرج (فأجمعوا أمركم

وشركاءكم) يقول: أحكموا أمركم وادعوا شركاءكم^(١).

[١٤٤] - قال هارون: عن الحسن قوله (فأجمعوا أمركم وشركاءهم)

يقول: فليجمعوا أمرهم معكم^(٢).

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّالِفِينَ ﴾ [يوسف آية رقم ٧]

[١٤٥] - قال هارون: عن يزيد بن حازم عن مجاهد أنه قرأ (لقد كان

في يوسف وإخوته آية للسائلين)^(٣).

﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ [يوسف آية رقم ١٠]

[١٤٦] - قال هارون: عن مطر الوراق عن الحسن أنه قرأ (تلقطه بعض

السيارة) بالفاء^(٤).

= (ص ٦٢) البحر المحيط (١٥٢/٦).

(١) رواه الطبري (٢٣١/١٢) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٩٦٩/٦) رقم ١٠٤٨١ كلاماً من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وكذا وردت عند الطبري - أيضاً - برسم المصحف. وقد ورد أن الأعرج قد قرأ (فأجمعوا) غير مهموزة والميم مفتوحة. عراها إليه ابن جني في "المحتسب" (٣١٤/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٠/٦).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٩٦٩/٦) رقم ١٠٤٨٢ من طريق خلف بن هشام عن هارون به. وقد ورد في المصدر (وشركاءهم) ولعل الصواب (شركاءهم) بالرفع. وقد عراها - أي بالرفع - إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٣/١) والطبري (٢٣٢/١٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٦١/٢) وابن جني في "المحتسب" (٣١٤/١).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعراها إلى مجاهد الطبري (١٧/١٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٩٨/٦) وهي

قراءة ابن كثير انظر السبعة (ص ٣٤٤) حجة القراءات (ص ٣٥٥) النشر (٢٩٣/٢).

(٤) رواه الطبري (٢٣/١٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر.

﴿قَدْ شَفَعَهَا حُبًّا﴾ [يوسف آية رقم ٣٠]

[١٤٧] - قال هارون: عن أُسَيْدٍ عن الأَعْرَجِ (قد شفعها حبا) وقال:

شفعها إذا كان هو يجبها^(١).

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الوعد آية رقم ٣٠]

[١٤٨] - قال هارون: عن عيسى بن عمر (متابي)^(٢).

﴿سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرِانٍ﴾ [إبراهيم آية رقم ٥٠]

[١٤٩] - قال هارون: عن قتادة أنه كان يقرأ (من قطر آن) قال: من

صفر قد انتهى حره^(٣).

﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر آية رقم ٤١]

[١٥٠] - قال هارون: عن أبي العوام عن قتادة عن قيس بن عباد (هذا

صراط عليّ مستقيم) يقول: رفيع^(٤).

= الدر المنثور (٢٠٢/٨). وعزاها إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٣٦/٢) والنحاس في

"إعراب القرآن" (٣١٦/٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٧).

(١) رواه الطبري (١١٩/١٣) من طريق عبد الوهاب عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى

الطبري وحده. الدر المنثور (٢٣٧/٨). وعزاها إلى الأعرج ابن حني وقال: بخلاف.

المختص (٣٣٩/١).

(٢) عزاها إلى هارون ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٣/١).

وهي قراءة يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٤٨٢/٢) النشر (٢٩٨/٢) إتخاف

فضلاء البشر (١٦٢/٢).

(٣) رواه الطبري (٧٤٦/١٣) من طريق أبي حفص عن هارون به. وعزاها إلى قتادة ابن حني

في "المختص" (٣٦٦/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٦٩/٦).

(٤) رواه الطبري (٧١/١٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاه السيوطي

إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٦١٧/٨). وعزاها إلى قيس بن عباد ابن حني في

"المختص" (٣/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٢٢/٦).

﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ [الإسراء آية رقم ١٦]

[١٥١] - قال هارون: عن ابن أبي إسحاق (أمونا مترفيها) بالألف

مدودة، والميم مخففة؛ أي أكثرنا ولا تثقل الميم^(١).

[١٥٢] - قال هارون: عن أبي مَعْلَى عن يحيى بن يعمر قرأ (أمونا) بكسر

الميم^(٢).

﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ [الكهف آية رقم ٣٨]

[١٥٣] - قال هارون: عن أبي حذيفة عن عمرو عن الحسن أنه كان

يقروها (لكن أنا هو الله ربي)^(٣).

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ [الكهف آية رقم ٩٣]

[١٥٤] - قال هارون: عن أيوب عن عكرمة قال: ما كان من صنعة بني

آدم فهو السد - يعني بالفتح - وما كان من صنع الله فهو السد^(٤).

= وهي قراءة يعقوب. انظر المسوط (ص ٢٢٠) النشر (٣٠١/٢).

(١) رواه أبو داود في القدر. انظر تحديق الكمال (٣٠٨/٤). وعزاها إلى ابن أبي إسحاق الخري في "غريب الحديث" (٨٨/١) وابن حني في "المختص" (١٦/٢) وابن مهرازي في "المسوط" (ص ٢٢٨).

وهي قراءة يعقوب. انظر المسوط (ص ٢٢٨) النشر (٣٠٦/٢).

(٢) رواه الخري في "غريب الحديث" (٨٨/١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن يعمر ابن خاتمية في "مختصر في شواهد القرآن" (ص ٧٩) وابن حني في "المختص" (١٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧/٧).

(٣) رواه أبو بكر ابن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٤٠٩/١) من طريق يونس بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى الحسن ابن حني في "المختص" (٢٩/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٧٩/٧) والبيهاق في "إتحاف فضلاء البشر" (٢١٥/٢).

(٤) رواه الطبري (٣٨٥/١٥) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعنه ابن خاتمية في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤١٧/١). وذكره عن عكرمة ابن زنجلة في "حجة =

﴿كَيْعَص﴾ [مريم آية رقم ١]

[١٥٥] - قال هارون: قرأ الحسن (كعيص) برفع الكاف. قال هارون:

كان الحسن يُشَمُّ الرفع^(١).

﴿وَلَكِنْ يَتَالَهُ التَّقْوَى﴾ [الحج آية رقم ٣٧]

[١٥٦] - قال هارون: كان ابن يعمر يقرأ (تتاله)^(٢).

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور آية رقم ١]

[١٥٧] - قال هارون: عن الحسن (وفرَضناها) خفيفة^(٣).

= القراءات" (ص ٤٣١ والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١/٤٠) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٧/٢٢٤).

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين، والباقون بضمها. انظر السبعة (ص ٣٩٩) حجة القراءات (ص ٤٣١) النشر (٢/٣١٥).

(١) ذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣/٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١/٥١) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٧/٢٣٨) نكح قال: "وهارون بن موسى عن إسماعيل عنه بالضم". وهذا هو الصواب لأن هارون لا يروي عن الحسن إلا بواسطة.

وهي قراءة خارجة عن الحسن. انظر الجامع لأحكام القرآن (١١/٥١) البحر المحيظ (٧/٢٣٨). وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨٦) وابن حني في "المحتسب" (٢/٣٦) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٢/٢٣٢).

(٢) رواه الزجاجي في "مجالس العلماء" (ص ٢٧١) من طريق علي بن نصر به. وعزاها إلى ابن يعمر ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٩٩) وابن مهران الأصبهاني في "المبسوط" (ص ٢٥٦) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٧/٥١٠).

وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٤٥٦) النشر (٢/٣٢٦) إتحاف فضلاء البشر (٢/٢٧٥).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨/٢٥١٦) رقم ١٤٠٨٤ من طريق عبد الوهاب عن هارون به.

﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [النور آية رقم ٣٥]

[١٥٨] - قال هارون: عن أبي عمرو عن عاصم بن بحدلة وعن أهل

الكوفة (تَوَقَّدُ) ^(١).

﴿فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الشعراء آية رقم ٢٠٢]

[١٥٩] - قال هارون: حدثنا الحسام عن الحسن أنه قرأ (فتأتيهم بغتة)

بالتاء؛ فقال له رجل: يا أبا سعيد: إنما يأتيهم العذاب بغتة، فانتهره الحسن،
وقال إنما هي الساعة ^(٢).

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء آية رقم ٢٢٤]

[١٦٠] - قال هارون: عن يعقوب (يَتَّبِعُهُم) بصب العين ^(٣).

﴿حَتَّى يُصَدِّرَ الرِّعَاءَ﴾ [القصص آية رقم ٢٣]

== وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وفرضناها) مشددة، والباقون بالتخفيف. انظر السبعة (ص ٤٥٢) حجة القراءات (ص ٤٩٤) النشر (٣٣٠/٢) إتحاف فضلاء البشر (٢/٢٩١).

(١) ذكره أبو بكر ابن محاهد في "السبعة" (ص ٤٠٦) عن القطعي عن عبيد عن هارون به. وقد قرأ ابن كثير وأبو عمر بناء مفتوحة وفتح الواو والبدال وتشديد القاف (تَوَقَّدُ). وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير (يُوقَدُ). وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالتاء على التأنيث (تَوَقَّدُ). التسعة (ص ٤٥٦) حجة القراءات (ص ٥٠٠) النشر (٣٣٢/٢).

(٢) رواه الثعلبي في "الكتف والبيان" من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الشعراء (ص ٧٩٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. عراها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٩) نكن فيه أنه قرأ بالياء. وابن جني في "المختص" (٢/٢٣٣) والقرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (٩٤/١٣) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٣٢١/٢).

(٣) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٠٩) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٢٠٠/٨) لكن فيه: قال هارون عن بعضهم، قال أبو حيان: وهو مشكل.

[١٦١] - قال هارون: قراءة الأعرج (حتى يصدر الرعاء) بين الصاد والزاي^(١).

﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [سأ آية رقم ٣]

[١٦٢] - قال هارون: عن طَلِيقُ المعلم قال: سمعت أشياخنا يقرءون (لَيَأْتِيَنَّكُمْ) بالياء^(٢).

﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سأ آية رقم ٢٣]

[١٦٣] - قال هارون: عن عمرو عن الحسن أنه قرأ (حتى إذا فُزِعَ عن قلوبهم) بالتخفيف والراء والغين^(٣).

﴿جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر آية رقم ٣٣]

[١٦٤] - قال هارون: عن عاصم الجحدري (جنات) منصوبا بكسر التاء على الاشتغال^(٤).

(١) عزاهما إليه سيبويه في "الكتاب" (١٩٦/٤) وأبو علي الفارسي في "الحجة للقراء السبعة" (٥٥/١).

(٢) عزاهما إلى هارون ابن جني في "المختص" (١٨٦/٢) والقرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/١٤). وعزاهما إلى طَلِيق المعلم عن شيوخه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٤٥/٨).

(٣) رواه ابن الأنباري في "الأضداد" (ص ٢٠٠) من طريق عبيد عن هارون به. والقراءة عزاهما إلى الحسن النحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٦/٣) وقال: روى أيوب وحميد الطويل عن الحسن. وابن جني في "المختص" (١٩١/٢). كما روي أن الحسن قرأ (فُزِعَ). انظر معاني القرآن للقراء (٣٦١/٢) تفسير الطبري (٢٨٢/١٩) إتحاف فضلاء البشر (٣٨٧/٢) وروى -أيضاً- أنه قرأ (فُزِعَ). انظر "إعراب القراءات السبع" لابن خالويه (٢١٧/٢) و"الجامع لأحكام القرآن" للقرظي، وقال: "مثل قراءة العامة إلا أنه خفف الزاي". (١٩٠/١٤).

(٤) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٣/٩). وعزاهما إلى عاصم الجحدري ابن خالويه =

﴿يس﴾ [يس آية رقم ١]

[١٦٥]- قال هارون: عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي (ياسين) بالرفع. قال: فنقبت الكلبي؛ فسألته فقال: هي بنعة طي يا إنسان^(١).

﴿سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ﴾ [الصفات آية رقم ١٣٠]

[١٦٦]- قال هارون: عن أبي إسحاق قال: (إلياسين) مثل إبراهيم^(٢).

﴿صَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [ص آية رقم ١]

[١٦٧]- قال هارون: عن إسماعيل عن الحسن أنه كان يقرأ (صاد والقرآن) بخفض الدال، وكان يجعلها من المصاداة، يقول: عارض القرآن^(٣).

﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص آية رقم ٨٤]

[١٦٨]- قال هارون: عن أبان بن تغلب عن طلحة الياامي عن مجاهد أنه قرأها (فَالْحَقُّ) بالرفع (وَالْحَقُّ) نصبا (أَقُولُ) مرفوع يقول: أنا (الْحَقُّ)

= في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٤) وانحاس في "إعراب القرآن" (٢٧٣/٣) وابن جني في "المخمس" (٢٠٨/٢).

(١) عزها إلى هارون ابن جني في "المخمس" (٢٠٣/٢). وعزها إلى الكلبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٨/٩).

(٢) عزها إليه النحاس في "إعراب القرآن" (٤٣٧/٣) والقرطبي في "جامع لأحكام القرآن" (٧٨/١٥).

قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (أل ياسين) بهمزة مفتوحة ممدودة ولام مكسورة. وقرأ الباقون (إل ياسين) مكسورة الألف ساكنة اللام. انظر السبعة (ص ٥٤٩) حجة القراءات (ص ٦١٠) الاختيار في القراءات العشر (٦٦١/٢)

(٣) رواه الضمري (٦/٢٠) من طريق الخجاج عن هارون به. وقد رواه جماعة عن الحسن انظر تفسير الضمري (٥/٢٠-٦) الدر المنثور (٥٠٢/١٤)؛ وعزها إلى الحسن النحاس في "إعراب القرآن" (٤٤٩/٣) والقراء في "معاني القرآن" (٣٩٦/٢) وابن جني في "المخمس" (٢٣٠/٢) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٤١٨/٢).

والحق أقول^(١).

﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [الزمر آية رقم ٣٣]

[١٦٩] - قال هازون: عن محمد بن جُحادة عن أبي صالح الكوفي (وهو

أبو صالح السمان) أنه قرأ (والذي جاء بالصدق وصدق به) مخففة قال: هو المؤمن جاء به صادقاً، وصدق به^(٢).

﴿ وَقِيلَهُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي ارْتَبْتُكُمْ أَن تَكُونَ لَكُمْ آيَةٌ فَاسْتَوْتُمْ فَاعْتَدُوا لَكُمْ آيَةً تَذَكَّرُونَ ﴾ [التخريف آية رقم ٨٨]

[١٧٠] - قال هارون: قرأ الأعرج (وقيل له) بالرفع^(٣).

﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ [الجاثية آية رقم ٢٥]

[١٧١] - قال هارون: عن عاصم (حجَّتْهُمْ)^(٤).

﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُي لَمَنْعَنِي رَبِّي إِنْ كَانَ صَعْبًا فَسَوْفَ بَدَّ ﴾ [الأحقاف آية رقم ١٧]

(١) رواه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٤٦/١) من طريق عبد بن العوام. ورواه الظيري (١٤٩/٢٠) من طريق الخجاج بن محمد. ورواه الندائي في "المكتفي في الوقف والابتداء" (ص ٤٨٦) من طريق موسى بن إسماعيل كلهم عن هارون به. ورواه العراء في "معاني القرآن" (٤١٢/٢) عن هرام عن أبيان به.

وهي قراءة عاصم وحمره، وقرأ الباقر بالنصب. انظر السبعة (ص ٥٥٧) حجة القراءات (ص ٦١٨) النشر (٣٦٢/٢)

(٢) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" من أول سورة انصافات إلى آخر سورة غافر (ص ٣٦٠) رقم ١٠٣ من طريق وهيب بن عمرو عن هارون به. وعزاها إلى أبي صالح السمان ابن حالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٣٢) النحاس في "إعراب القرآن" (١٢/٤) وابن حني في "المختص" (٢٣٧/٢).

(٣) ذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (١٢٣/٤). عزاها إلى الأعرج ابن حني في "المختص" (٢٥٨/٢) ومكي في "مشكل إعراب القرآن" (٣٢٢/٢) والقرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (٨٢/١٦).

(٤) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣١٩/١٤) وأبو حبان في البحر المحيط (٤٢٣/٩).

[١٧٢] - قال هارون: عن الجحدري (أعدائي) (١).

﴿ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف آية رقم ٣٥]

[١٧٣] - قال هارون: عن عمرو بن عبيد والحسن (فهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ

الْفَاسِقُونَ) (٢).

﴿ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ [المجادلة آية رقم ٧]

[١٧٤] - قال هارون: عن عمرو عن الحسن أنه قرأ (ولا أدنى من ذلك

ولا أكثر) (٣).

﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ [الحشر آية رقم ١٤]

[١٧٥] - قال هارون: عن ابن كثير (جُدُر) (٤).

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ ﴾ [الملك آية رقم ٦]

(١) عراها إليه أبو حيان في "البحر المحيظ" (٤٤٢/٩). قال أبو حيان: "كأنهم فروا من الكسرتين والياء إلى الفتح طلبا للتخفيف ففتحوا. . . قال أبو حاتم: فتح النون باطن غلط". البحر المحيظ (٤٤٢/٩).

(٢) رواه أبو داود في "القدر" وابن ماجه في "التفسير" كسا في "مغذيب الكسان" (١٣٥/٢٢). وقال ابن جني: "وقال هارون: وبعض الناس يقول (فهَلْ يَهْلِكُ). . . وأما يهلك بفتح الياء واللام جميعا فشاذاة مرغوب عنها". المحتسب (٢٦٨/٢).

(٣) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٦/٤). وعراها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٤) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (١٢٥/١٠) والبناء في "إنحاف فضلاء البشر" (٥٢٦/٢).

وهي قراءة يعقوب. انظر البسيط (ص ٣٦٤) الشر (٣٨٥/٢).

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٥٨/٢) من طريق وهيب عن هارون به. وعراها إليه هارون أبو حيان في "البحر المحيظ" (١٤٦/١٠). وعراها إلى ابن كثير ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٥) وقال: النحاس والقرطبي: "حكى عن المنكبين". إعراب القرآن (٣٩٩/٣) الجامع لأحكام القرآن (٢٤/١٨).

- [١٧٦] - قال هارون: قرأ أسيد (وللذين كفروا برهم عذاب جهنم)^(١).
- [١٧٧] - قال هارون: عن الحسن (عذاب)^(٢).
- ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِمِهِ تَدْعُونَ﴾ [الملك آية رقم ٢٧]
- [١٧٨] - قال هارون: أخبرنا أبان العطار وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة أنه قرأها (الذي كنتم به تدعون) خفيفة^(٣).
- ﴿فَإِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ﴾ [القيامة آية رقم ٧]
- [١٧٩] - قال هارون: سألت عنها عبد الله بن أبي إسحاق فقال: (برق) بالفتح. وقال: إنما برق الخنظل اليابس، وما برق البصر^(٤).
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [الموسلات آية رقم ٣٢]
- [١٨٠] - قال هارون: قرأها الحسن (كالقصر). قال^(٥): واحدته: قَصْرَةٌ وقَصْرٌ، مثل: جمرة وجر، وتمرة وتمر^(٦).

(١) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤/٤٥٩). وعزاها إلى أسيد أبو حيان في "البحر المحيط" (١٠/٢٢٣).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في البحر المحيط (١٠/٢٢٣).

(٣) رواه الطبري (٢٣/١٣٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى قتادة القرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٨/١٤٤).

وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٣٧٧) انشر (٢/٣٨٩).

(٤) رواه الطبري (٢٣/٤٧٨) والتعلي في "انكشاف البيان" - القسم الثامن عشر - (ص ٨٢) رقم ٣٦ كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وقد رواها يونس بن حبيب عن ابن أبي إسحاق. انظر بحائس العلماء للزجاجي (ص ١١٦).

(٥) القائل هنا فيما يظهر هو أبو عبيد القاسم بن سلام العالم اللغوي المشهور وروي هذا الخبر عن حجاج.

(٦) رواه الطبري (٢٣/٦٠٤) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به.

﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ [الليل آية رقم ٣]

[١٨١] - قال هارون: عن إسماعيل عن الحسن كان يقرأها: (وما خلق

الذكر والأنثى) يقول: والذي خلق الذكر والأنثى^(١).

﴿ حَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة آية رقم ٧-٨]

[١٨٢] - قال هارون: عن عاصم (يوه)^(٢).

﴿ لَيْفَى حُسْرَى ﴾ [العصر آية رقم ٢]

[١٨٣] - قال هارون: عن أبي بكر عن عاصم (حُسْرَى)^(٣).

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص آية رقم ٤]

[١٨٤] - قال هارون: قرأ سليمان بن علي الهاشمي (ولم يكن له كفاء

أحد)^(٤).

(١) رواه النظري (٤٥٨/٢٤) والتعلبي في "الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ٥٨) كلاهما من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم. انظر المستور (٤٧٠/١٥).

وقال ابن حني: "وذلك أنه حره لكونه بدلا من (ما)". المختص (٣٦٤/٢).

(٢) وعزاه إلى ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٧). وهي رواية أنان عن عاصم انظر السبعة (ص ٦٩٤) البحر المحيط (٥٢٥/١٠).

وهي قراءة نسبت إلى يعقوب وأبي جعفر. انظر السبعة (ص ٤١٤) النشر (٤٠٣/٢) ولكن لا يُقرأ لها به؛ فهو شاذ.

(٣) عزاه إلى هارون الفرضي في "الجامع لحكام القرآن" (١٢٣/٢٠).

(٤) ذكرها عن هارون النحاس "إعراب القرآن" (٣١١/٥).

وعزاه إلى سليمان الهاشمي تصغاري في "الشوارد في اللغة" (ص ١٧٢) أبو حيان في "النحر المحيط" (٥٧٢/١٠).

خامسا: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء^(١):

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة آية رقم ٥]

[١٨٥] - قال هارون: أن أبا عمرو أنه كان ربما قرأ بالسین وربما قرأ

بالصاد^(٢).

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ [البقرة آية رقم ٥٤]

[١٨٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (بارئكم) باختلاس الحركة^(٣).

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَتْلُمُونَ أَلْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾ [البقرة آية رقم ٧٨]

[١٨٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (أمان) بالتخفيف^(٤).

﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة آية رقم ١٢٨]

[١٨٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (وأرنا) ساكنة الراء^(٥).

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة آية رقم ١٧٣]

(١) مما ينبغي أن يلاحظ أن كل ما رواه هارون عن أبي عمرو وذكرته كتب التفسير وكتب القراءات الشاذة؛ فهو يعد من قبيل الشاذ عن أبي عمرو؛ لأن هارون لو كان قد وافق الطريقتين المشهورتين عن أبي عمرو (الدوري والسوسي) لما ذكرت قراءته؛ لكن قد توافق قراءته عن أبي عمرو قراءة بعض السبعة أو العشرة فأبين ذلك.

(٢) عزاهما إليه ابن جاهد في "السبعة" (ص ١٠٥).

(٣) عزاهما إليه ابن خالويه في "الحجة في القراءات السبع" (ص ٧٨).

(٤) عزاهما إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٥١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٥/١).

وهي قراءة أبي جعفر المدني. انظر السموذ (ص ١١٨) النشر (١٤٦/٢).

(٥) عزاهما إليه ابن جاهد في "السبعة" (ص ١٥٧) وذكر ابن جاهد (ص ١٧١) والأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٦٤/١) أن قراءة أبي عمرو بين الإسكان والانسكان.

[١٨٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (فَمَنْ اضْطُرَّ بِضَمِّ النُّونِ^(١)).

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ [البقرة آية رقم ١٨٥]

[١٩٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (شهر) بالنصب^(٢).

﴿ وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ﴾ [البقرة آية رقم ١٨٥]

[١٩١] - قال هارون: عن أبي عمرو (وَتُكْمِلُوا) مشددة ومخففة^(٣).

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ [آل عمران آية ١١٥]

[١٩٢] - قال هارون: عن أبي عمرو بالياء^(٤).

﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [آل عمران آية رقم ١٥٦]

[١٩٣] - قال هارون: عن أبي عمرو (بما يعملون) بالياء^(٥).

(١) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٧٥) من طريق نصر بن علي عن أبيه عن هارون به.

وعزاها إلى هارون الأزهري في "القراءات وعلل النحوين" (٧٠/١) وهي قراءة شاذة.

(٢) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٨٢/٢) والقاضي في "الجامع لأحكام القرآن"

(١٩٥/٢) وأبو حيان في "البحر المحیط" (١٩٣/٢).

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٧٧). وهي رواية علي بن نصر وعبيد بن عقبل

وأبي زيد عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ١٧٧).

وقد قرأ أبو بكر عن عاصم ويعقوب بالشديد والباقون بالتخفيف. السبعة (ص ١٧٧)

حجة القراءات (ص ١٢٦) النشر (٢٢٦/٢).

(٤) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢١٥) من طريق علي بن نصر عن هارون به. وعزاها

إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحوين فيها" (١٢٤/١). قال ابن مجاهد:

"وكان أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما بالياء أو التاء". السبعة (ص ٢١٥).

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالياء والباقون بالتاء. انظر السبعة (ص ٢١٥)

حجة القراءات (ص ١٧٠) النشر (٢٤١/٢).

(٥) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢١٧).

وقد قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء. انظر السبعة (ص ٢١٧) حجة =

- ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ ﴾ [آل عمران آية رقم ١٩٤]
- [١٩٤] - قال هارون: عن أبي عمرو أنه خفف (على رُسُلِكَ) ^(١).
- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ [النساء آية رقم ١]
- [١٩٥] - قال هارون: عن أبي عمرو (تساءلون) محففة ^(٢).
- ﴿ وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ [النساء آية رقم ١٦٢]
- [١٩٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (والمقيمون) بالرفع ^(٣).
- ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ ﴾ [المائدة آية رقم ٣]
- [١٩٧] - وقال هارون: عن أبي عمرو (السَّبْع) بإسكان الباء ^(٤).
- ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ [الأنعام آية رقم ٩٨]
- [١٩٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (مستودع) ^(٥)، بكسر الدال اسم

الفاعل.

- ﴿ وَمَنْ أَلْنَخْلٍ مِنْ طَلْعِهَا قَنَوَانٌ دَابِيَةٌ ﴾ [الأنعام آية رقم ٩٩]
- [١٩٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (قَنَوَان) ^(٦)، بفتح القاف.

= القراءات (ص ١٧٧) النشر (٢/٢٤٢).

(١) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٩٥).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢٢٦) وأبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (١/١٣٧)، وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي بانتحيف. والباقون بالتشديد (تساءلون). انظر السبعة (ص ٢٢٦) حجة القراءات (ص ١٨٨) انشر (٢/٢٤٧).

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٤/٣٠٨) أبو حيان في "البحر المحيط" (٤/١٣٤). وهي رواية يونس عن أبي عمرو أيضا. انظر المحرر الوجيز (٤/٣٠٨).

(٤) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٣٧).

(٥) عزاها إليه في "البحر المحيط" (٤/٥٩٥).

(٦) عزاها إليه في "البحر المحيط" (٤/٥٩٧). قال العكبري: "والفتح شاذ". إعراب القراءات =

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمْسَهُ﴾ [الأنفال آية رقم

[٤١]

[٢٠٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (فإن لله) ^(١) بكسر الهمزة .

﴿بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة آية

رقم ١]

[٢٠١] - قال هارون: قرأ أبو عمرو (براءة من الله إلى الذين عاهدتم) ^(٢).

﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس آية رقم ٢١]

[٢٠٢] - قال هارون: عن أبي عمرو (يمكرون) ^(٣).

﴿وَلَا تَزْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود آية رقم ١١٣]

[٢٠٣] - قال هارون: عن أبي عمرو (ولا تزكنوا) ^(٤).

﴿وَأَلْقَاهُ فِي عَيْنَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف آية رقم ١٠]

[٢٠٤] - قال هارون: وعن أبي عمرو (في عينة الجب) ^(٥).

= الشواذ (٤٩٨/١)

(١) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٢٦/٥). في المختصر في شواذ القرآن (ص ٥٥) و"الكشاف" (٢٢١/٢): الجمعي عن أبي عمرو. وفي "المحرر الوجيز": الخفصي عن أبي بكر عن عاصم وحسين عن أبي عمرو. (٦٣/٨).

(٢) عزاهما إلى هارون النحاس في "أعراب القرآن" (٢٠٢/٢).

(٣) عزاهما إليه القرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٠٦/٨). وهي رواية عن نافع وقراءة يعقوب. انظر الجامع لأحكام القرآن للقرظي (٢٠٦/٨) البحر المحيط (٣١/٦) النشر (٢٨٢/٢) إتخاف فضلاء البشر (١٠٧/٢).

(٤) عزاهما إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٣٣/٩). وعزاه إلى أبي عمرو ابن حني في "المختص" (٣٢٩/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٧٦/٦).

(٥) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٧) والكرماني في "شواذ القراءات" =

- ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [يوسف آية رقم ١٢]
- [٢٠٥] - قال هارون: كان أبو عمرو يقرأ (رَتَعُ وتَلْعَبُ) بالنون^(١).
- ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ﴾ [يوسف آية رقم ٣١]
- [٢٠٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (قالتُ اخرج) يضم التاء^(٢).
- ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [الرعد آية رقم ٣]
- [٢٠٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (ندبر الأمر تفصل) بالنون فيهما^(٣).
- ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ [الرعد آية رقم ١٤]
- [٢٠٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (والذين تدعون) بالتاء^(٤).
- ﴿فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا﴾ [الرعد آية رقم ١٧]
- [٢٠٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (بَقَدْرَهَا)^(٥).
- ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد آية رقم ٣٠]
- [٢١٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (متابي)^(٦).

= (ص ٢٤١).

(١) رواه الطبري (٢٥/١٣) من طريق حجاج بن محمد عن هارون بن. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٢٠٣/٨) وذكره عن هارون النحاس في "معاني القرآن الكريم" (٤٠١/٣).

وقد قرأ أبو عمرو وابن عامر وابن كثير بالنون. انظر السعة (ص ٣٤٦) حجة القراءات (ص ٣٥٥) النشر (٢٩٣/٣).

(٢) عزاه إلى الأزهري في "القراءات وعلل التنوين فيها" (٧٠/١).

(٣) عزاه إلى الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٥٤).

(٤) عزاه إلى الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٥٦).

(٥) عزاه إلى ابن خالويه "مختصر شواذ القرآن" (ص ٧١).

(٦) عزاه إلى ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٣/١).

﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾ [إبراهيم آية رقم ٤٢]

[٢١١]- قال هارون: عن أبي عمرو (ونؤخرهم) بنون العظمة^(١).

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [النحل آية رقم

[٢٣

[٢١٢]- قال هارون: عن أبي عمرو (لأجور)^(٢).

﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ﴾ [النحل

آية رقم ١٠٣]

[٢١٣]- قال هارون: عن أبي عمرو (بشر لسان) غير ممنون بالجر

والإضافة^(٣).

﴿ وَيُهَيِّئْ لَكَرْمٍ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ [الكهف آية رقم ١٦]

[٢١٤]- قال هارون: عن أبي عمرو (مرفقاً)^(٤).

﴿ لِّلِكِنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ [الكهف آية رقم ٣٨]

= قال ابن مجاهد: "وأصحاب أبي عمرو لا يعرفون ذلك لأن الذي حرت به عادة حذف الياء عند رؤوس الآي". إعراب القراءات السبع وعللها (٣٣/١). وتقدم برقم [١٤٨] أنها قراءة يعقوب.

(١) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥١/٦). وهي رواية عباس عن أبي عمرو ذكرها عنه ابن مجاهد وقال: لم يروها غيره. السبعة (ص ٣٦٣) وهي رواية يونس بن حبيب عن أبي عمرو أيضا انظر البحر المحيط (٤٥١/٦).

(٢) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٧٦) وابن الأنباري في "الزاهر في معاني كلمات الناس" (٣٨١/١) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٧٠).

(٣) عزاهما إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٧٥).

(٤) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٥١/٧).

وقد قرأ نافع وابن عامر (مرفقاً)، والباقون (مرفقاً). انظر السبعة (ص ٣٨٨) حجة القراءات (ص ٤١٢) النشر (٢/٣١٠).

[٢١٥] - قال هارون: عن أبي عمرو (لكنه هو الله ربي)^(١)، بضمير حق (لكن).

﴿ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ [الكهف آية رقم ٥١]

[٢١٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (عضدا) بضممتين^(٢).

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ [الكهف آية رقم ٨١]

[٢١٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (وأقرب رُحما)^(٣).

﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ [مريم آية رقم ٦٥]

[٢١٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (هل تعلم) بإدغام اللام في التاء^(٤).

﴿ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ﴾ [طه آية رقم ٦٤]

[٢١٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (فأجمِعُوا) بألف مقطوعة^(٥).

﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا ﴾ [طه آية رقم ٨٧]

[٢٢٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (بِمَلِكِنَا)^(٦).

(١) عزها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٤٠٤/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٧٨/٧).

(٢) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٩١/٧).

(٣) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨٦).

(٤) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٢٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٨٣/٧).

وقال ابن مجاهد: "وروى عبيد بن عقيل عن هارون عن أبي عمرو قال: إن شئت أدعمت

ما كان مثل هذا وإن شئت بينت". السبعة (ص ١٢٠)

والإدغام قراءة حمزة والكسائي. انظر النشر (٧/٢) [تحاف فضلاء البشر (٢/٣٣٨)].

(٥) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤١٩).

وهي قراءة السبعة غير أبي عمرو؛ فقد قرأ بوصول الألف وفتح الميم. انظر السبعة (ص

٤١٩) حجة القراءات (ص ٤٥٦) النشر (٢/٣٢١).

(٦) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٢٢).

﴿ لِتُحَصِّنْكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ ﴾ [الأنبياء آية رقم ٨٠]

[٢٢١]- قال هارون: عن أبي عمرو (لتحصنكم)^(١).

﴿ وَكَذَلِكَ نُحَيِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء آية رقم ٨٨]

[٢٢٢]- قال هارون: عن أبي عمرو (نُحْيِي)^(٢).

﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ [الأنبياء آية رقم ٩٠]

[٢٢٣]- قال هارون: عن أبي عمرو (رَغَبًا وَرَهَبًا)^(٣).

﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون ﴾ [الأنبياء آية

رقم ٩٢]

[٢٢٤]- قال هارون: عن أبي عمرو (إن هذه أمتكم أمة واحدة)^(٤).

= وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (بِمَلِكِنَا)، وقرأ نافع وعاصم (بِمَلِكِنَا)، وقرأ حمزة والكسائي (بِمَلِكِنَا). انظر السبعة (ص ٤٢٢) حجة الفراءات (ص ٤٦١) البشر (٣٢٢/٢)

(١) عراها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٧/٧). وهي رواية يونس والمقري والجعفي عن أبي عمرو، ورواية أبي بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب. انظر تفسير الظهري (٣٠/١٦) السبعة (ص ٤٣٠) حجة الفراءات (ص ٤٦٩) البحر المحيط (٤٥٧/٧) البشر (٣٢٤/٢) إتحاف فضلاء البشر (٢٦٦/٢).

(٢) عراها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٣٠) وابن الشجري في "الأمالي" (٥١٧/٢). وهي رواية عبيد عن أبي عمرو. وقال ابن مجاهد: "وهو وهم لا يجوز ههنا الإدغام لأن الثنون متحركة والثانية ساكنة والثون لا تدغم في الجيم". السبعة (ص ٤٣٠).

(٣) عراها إليه ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٩٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٣/٧). وقد رواها سبعة عن أبي عمرو. انظر الجامع لأحكام القرآن (٢٢٣/١١) البحر المحيط (٤٦٣/٧) قال البيهقي: "وردت عن أبي عمرو من غير طريق لكتاب". إتحاف فضلاء البشر (٢٦٧/٢).

(٤) عراها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٤/٧). وقد رواها حسين عن أبي عمرو. انظر =

﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنْهَ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾ [الحج آية رقم ٤]

[٢٢٥] - قال هارون: عن أبي عمرو (فإنه من تولاه فإنه يضلّه) بالكسر

فيهما^(١).

﴿ هَلَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ ﴾ [الحج آية رقم ٤٠]

[٢٢٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (صلوات) كقراءة الجماعة إلا أن

التاء غير منونة^(٢).

﴿ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ [الحج آية رقم ٤٥]

[٢٢٧] - قال هارون: (وبئر) مهموزة^(٣).

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾ [الحج آية رقم

[٧١]

[٢٢٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (ما لم يُنزل)^(٤).

﴿ رَبِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [الحج آية رقم ٧٣]

[٢٢٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (يدعون)^(٥).

﴿ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ﴾ [المؤمنون آية

رقم ١٤]

= الجامع لأحكام القرآن (٢٢٤/١١).

(١) عزها إليه الكرمان في "شواد القراءات" (ص ٣٢٥).

(٢) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥١٧/٧).

(٣) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٣٩).

(٤) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٤٠).

(٥) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣٧/٧). وهي رواية الخفاف ومحبوب عن أبي

عمرو وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٢٥٩) الاختيار في القراءات العشر

(٢/٥٦٣) الجامع لأحكام القرآن (١٢/٦٥) البحر المحيط (٧/٥٣٧) انشر (٢/٣٢٧).

[٢٣٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (عظما... العظم) بالإفراد فيهما^(١).

﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون آية رقم ٣٦]

[٢٣١] - قال هارون: عن أبي عمرو (هيهات هيهات)^(٢) بفتحهما منونتين.

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ [النور آية رقم ١٥]

[٢٣٢] - قال هارون: عن أبي عمرو (إذ تَلَقَّوْنَهُ) مشددة التاء يدغم

الذال في التاء^(٣).

﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ ﴾ [النور آية رقم ٣٥]

[٢٣٣] - قال هارون: عن أبي عمرو (تَوَقَّدُ) رفع منقل^(٤).

﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [النور آية رقم ٤١]

[٢٣٤] - قال هارون: عن أبي عمرو (تفعلون)^(٥).

﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِحَهُ ﴾ [النور آية رقم ٦١]

[٢٣٥] - قال هارون: عن أبي عمرو (مفتاحه) مفردا^(٦).

﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ﴾ [النور آية رقم ٦٤]

[٢٣٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (يُرْجَعُونَ)^(٧).

(١) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٥١/٧). وهي رواية يونس والجعفي عن أبي

عمرو، وهي قراءة ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر. انظر انطوري (٢١/١٧) السبعة

(ص ٤٤٤) البحر المحيط (٥٥١/٧) النشر (٣٢٨/٢).

(٢) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٦٠/٧) والرعي في "تخفة الأقران" (ص ٦٣).

(٣) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٥٣).

(٤) عزها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٤٥٤/١) وانظر رقم

[١٥٨].

(٥) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٦/٨).

(٦) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٧٠/٨).

(٧) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٩٣) (ص ٤٥٩) وأبو منصور الأزهري في =

﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ ﴾ [الفرقان آية رقم ١٣]

[٢٣٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (ضَيِّقًا) مخففاً^(١).

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ﴾ [الفرقان آية

رقم ١٧]

[٢٣٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ)^(٢).

﴿ وَتُزَلَّ الْمَلَكُوتُ تَنْزِيلًا ﴾ [الفرقان آية رقم ٢٥]

[٢٣٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (وتَنْزَلُ)^(٣).

[٢٤٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (وتُنزَلُ الملائكة)^(٤).

= "القراءات وعمل النحويين فيها" (٤٥٩/١). وهي رواية علي بن نصر وعبيد وخارجة عن

أبي عمرو. انظر السبعة (ص ١٩٣) (ص ٤٥٩).

(١) عزاهما إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٢).

وهي قراءة ابن كثير. انظر السبعة (ص ٤٦٢) حجة القراءات (ص ٥٠٨) انشر

(٣٣٣/٢).

(٢) عزاهما إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٣) وأبو منصور الأزهري في "القراءات وعمل

النحويين فيها" (٤٦٢/٢)، وهي رواية أبي زيد والخفاف عن أبي عمرو، وبها قرأ ابن كثير

ويعقوب وحفص، وقرأ ابن عامر (تحشروهم. . . فنقول) وقرأ الباقون (تحشروهم. . .

فيقول). انظر السبعة (ص ٤٦٢) حجة القراءات (ص ٥٠٨) انشر (٣٣٣/٢).

(٣) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحیط" (١٠٠/٨) وقال: "بالتاء من فوق مضارع نُزِّلَ

مشدداً مبنياً للفاعل". وروى أبو معاذ وخارجة عن أبي عمرو أنه قرأ (تُنزَلُ) وهي القراءة

المشهوره عنه. انظر السبعة (ص ٤٦٤) حجة القراءات (ص ٥١٠) انشر (٣٣٤/٢)

الجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣) البحر المحیط (١٠٠/٨).

(٤) عزاهما إليه الخافظ ابن حجر وقال: "بمثناء أوله وفتح النون وكسر الراء المتثناة (الملائكة)

بالرفع". فتح الباري (٣٤/٩).

[٢٤١] - قال هارون: عن أبي عمرو (وَنُزِّلُ) (١).

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الفرقان آية

رقم ٤٨]

[٢٤٢] - قال هارون: عن أبي عمرو (نُشْرًا) و (نُشْرًا) بالثقل

والتخفيف (٢).

﴿ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ ﴾ [الشعراء آية رقم ٤]

[٢٤٣] - قال هارون: عن أبي عمرو: (أَنْ يَشَأْ يُنْزِلُ) (٣).

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٦) وقال ابن خالويه بعد ذكر هذه القراءة: "(وَنُزِّلُ الملائكة) على معنى (وَنُزِّلُ) ثم يسقط إحدى التونين". قال ابن عطية: "ونزل بنونين، وهي قراءة أهل مكة ورويت عن أبي عمرو". المحرر الوجيز (٢٠/١٢). وقد روى عبد الوهاب الخفاف عن أبي عمرو (وَنُزِّلُ). انظر المختص (١٢١/٢) المحرر الوجيز (٢٠/١٢) الجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣) البحر المحيط (١٠٠/٨) فتح الباري (٣٤/٩). وقد ذكر أبو حيان - أيضا - أن رواية الخفاف عن أبي عمرو (وَنُزِّلُ) ثلاثيا مخففا. انظر البحر المحيط (١٠٠/٨) فتح الباري (٣٤/٩). وذكر الخافظ أن شعيب روى عن أبي عمرو (وَنُزِّلُ) بنونين الثانية خميفة. فتح الباري (٣٤/٩). وعلى هذا فقد روى عن أبي عمرو في هذا الكلمة سبع قراءات هي: (وَنُزِّلُ) - وهي المشهورة عنه كقراءة الجماعة - و (وَنُزِّلُ) و (وَنُزِّلُ) و (وَنُزِّلُ) و (وَنُزِّلُ) و (وَنُزِّلُ).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٥) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٠٨/٨) والخافظ في "فتح الباري" (٣٤/٩).

وقد قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير (نُشْرًا)، وقرأ ابن عامر (نُشْرًا)، وقرأ حمزة والكسائي (نُشْرًا) وقرأ عاصم (نُشْرًا). انظر السبعة (ص ٤٦٥) حجة القراءات (ص ٢٨٥) الشرح (٢٧٠/٢).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٤٠/٨). والقراءة دون نسبة في "إعراب =

- ﴿وَلَيْسَتْ فَيْتًا مِنْ عُمَرَكَ سَيْنٍ﴾ [الشعراء آية رقم ١٨]
 [٢٤٤]- قال هارون: عن أبي عمرو (من عُمَرَكَ) خفيفاً^(١).
- ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾ [النمل آية رقم ١١]
 [٢٤٥]- قال هارون: عن أبي عمرو (حُسْنًا)^(٢).
- ﴿أَلَيْسَى تُظْهِرُونَ مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب آية رقم ٤]
 [٢٤٦]- قال هارون: عن أبي عمرو (تُظْهِرُونَ)^(٣).
- ﴿فَأَضَلُّونَا آسِيلاً﴾ [الأحزاب آية رقم ٦٧]
 [٢٤٧]- قال هارون: عن أبي عمرو (السيلا) يقف عندها^(٤).
- ﴿إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبا آية رقم ١٤]
 [٢٤٨]- قال هارون: كان أبو عمرو يهمز (منسأته) ثم تركها^(٥).

= انقراءات الشواذ" (٢٠٩/٢).

(١) عزاهما إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٧١) والأزهري في "انقراءات وعمل النحويين فيها" (٤٧٢/٢) وقال هارون: "كان أبو عمرو لا يرى بالأخرى بأساً يعني التثقل". السبعة (ص ٤٧١). وهي أيضاً رواية الخفاف عن أبي عمرو انظر السبعة (ص ٤٧١) انقراءات وعمل النحويين فيها (٤٧٢/٢).

(٢) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٥/٨). وقد رواها عصمة والجعفي وعند الموارث كلهم عن أبي عمرو. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١١٠) البحر المحيط (٢١٥/٨) الخفاف فضلاء البشر (٣٢٤/٢).

(٣) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٢/٨).

(٤) عزاهما إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٥٢٠) وأبو منصور الأزهري في "انقراءات وعمل النحويين فيها" (٥٣٦/٣). وهي رواية أبي زيد وأحمد بن موسى الخنوازي وعباس عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٥٢٠).

(٥) عزاهما إلى هارون ابن جني في "المختص" (١٨٧/٢).

﴿وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمَرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر آية رقم ١١]

[٢٤٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (ولا يُنْقِصُ) مبنيا للفاعل^(١).

[٢٥٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (من عمره)^(٢).

﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص آية رقم ٥٧]

[٢٥١] قال هارون: عن أبي عمرو (غَسَّاقٌ)^(٣).

﴿حَم﴾ [غافر آية رقم ١]

[٢٥٢] - قال هارون: عن أبي عمرو (حم) جزماً^(٤).

﴿أَوْ مَنْ يَنْشَوُا فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف آية

رقم ١٨]

[٢٥٣] - قال هارون: عن أبي عمرو (ينشأ)^(٥).

= وقراءة أبي عمرو ترك الأهمز في (منشأته). انظر السبعة (ص ٥٢٧) إعراب القرآن (٣٣٧/٢) حجة القراءات (ص ٥٨٤)

(١) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٠/٩). وهي رواية عبد الوارث عن أبي عمرو وقراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٣١٨) الاختيار في القراءات العشر (٦٤٥/٢) النشر (٣٥٢/٢) البحر المحيط (٢٠/٩) إتحاف فصلاء البصرة (٣٩٢/٢).

(٢) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢٤). وهي رواية عبيد وعبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٥٣٤) إعراب القراءات السبع (٢٢٦/٢) الجامع لأحكام القرآن (٤١٣/١٤).

(٣) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٦٨/٩).

وقرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر بتشديد السين وخففها الباقون. انظر السبعة (ص ٥٥٥) حجة القراءات (ص ٦١٥) النشر (٣٦١/٢).

(٤) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٥٦٦).

(٥) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٦٤/٩) لم تضبط الكسبة والظاهر (يُنشَأُ). =

﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف آية رقم ٣٥]

[٢٥٤] - قال هارون: عن أبي عمرو (فهل يهلك إلا القوم الفاسقون)

وقال أبو عمرو: إنما يهلك في الموت ويهلك في الصلب^(١).

﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ﴾ [محمد آية رقم ١٨]

[٢٥٥] - قال هارون: عن أبي عمرو (بَغْتَةً)^(٢).

﴿ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [سورة محمد آية رقم ٢٢]

[٢٥٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (وتَقَطُّعُوا)^(٣).

﴿ فَسَيُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح آية رقم ١٠]

[٢٥٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (فسَيُوتِيهِ)^(٤).

= وقد قرأ أبو عمرو (يَنْشَأُ) بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. انظر السبعة (ص ٥٨٤) حجة القراءات (ص ٦٤٦) النشر (٣٦٨/٢).

(١) رواه أبو داود في "القدر" وابن ماجه في "التفسير". انظر هذيب الكماز (١٣٥/٢٢) (١٢٧/٣٤) وانظر رقم [١٧٣].

(٢) عزاه إلى أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٨/٩). وهي رواية الجمع عن أبي عمرو. انظر المحتسب (٢/ ٢٧١) البحر المحيط (٤٦٨/٩). قال الزعزعي: "وهي غريبة لم ترد في المصادر أحتها وهي مروية عن أبي عمرو وما أخوفني أن تكون غلطة من الراوي عن أبي عمرو". الكشف (٣٢٣/٤) وانظر الجامع لأحكام القرآن (١٥٩/١٦) وينحوه قال ابن اَحَاج في كتابه "المصادر" وتعهه أبو حيان بقوله: "وهذا على عادته في تغليظ الرواية". البحر المحيط (٤٦٨/٩).

(٣) عزاه إلى القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٢/١٦).

وهي قراءة يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٧١٢/٢) النشر (٣٧٤/٢) البحر المحيط (٤٧٢/٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٨/٢).

(٤) عزاه إلى ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٠٣).

= وقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (فسنوتيه) بالنون والباء. السبعة (ص ٦٠٣)

﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّيَ السُّوءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا نُورًا ﴾ [الفتح آية رقم ١٢]

[٢٥٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (السوء)^(١).

﴿ هَذَا نُزُّهُمْ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ [الواقعة آية رقم ٥٦]

[٢٥٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (نُزُّهُمْ)^(٢).

﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ ﴾ [الحديد آية رقم ١٥]

[٢٦٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (فاليوم لا تؤخذ) بالياء^(٣).

﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ﴾ [الحديد آية رقم ١٨]

[٢٦١] - قال هارون: عن أبي عمرو (المُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ) بالتخفيف

فيهما^(٤).

﴿ فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾

[التحریم آية رقم ٣]

= حجة القراءات (ص ٦٧٤) النشر (٣٧٥/٢).

(١) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٤٣).

(٢) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٢) و أبو حيان في "البحر

الغيبط" (٨٧/١٠). وقد رواه جماعة عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٦٢٣) الجامع

لأحكام القرآن (١٣٩/١٧) البحر الغيبط (٨٧/١٠).

(٣) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٣) و أبو حيان في "البحر

الغيبط" (١٠٧/١٠).

وهي قراءة ابن عامر في رواية هشام ويعقوب وأبي جعفر. انظر تفسير الطبري

(٤٠٨/٢٢) السبعة (ص ٦٢٦) المسوط (ص ٣٦٢) النشر (٣٨٤/٢) إتحاف فضلاء

النشر (٥٢١/٢).

(٤) عزها إليه أبو حيان في "البحر الغيبط" (١٠٨/١٠).

وهي قراءة ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر. انظر تفسير الطبري (٤١١/٢٢) السبعة

(ص ٦٢٦) حجة القراءات (ص ٧٠١) النشر (٣٨٤/٢).

[٢٦٢]- قال هارون: عن أبي عمرو (عَرَفَ)^(١).

﴿وَتَعَبًا أَدْنُ وَاعِيَةً﴾ [الخاقعة آية رقم ١٢]

[٢٦٣]- قال هارون: عن أبي عمرو (وتغيبها)^(٢).

﴿قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الخاقعة ٤١-٤٢]

[٢٦٤]- قال هارون: عن أبي عمرو (قليلا ما يؤمنون) و (ما يذكرون)

بالياء^(٣).

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن آية رقم ١]

[٢٦٥]- قال هارون: عن أبي عمرو (قل وحي إلي)^(٤)

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ [القيامة آية رقم ٧]

[٢٦٦]- قال هارون: سألت أبا عمرو بن العلاء عنها قال (بَرِقَ)

بالكسر بمعنى حار^(٥).

(١) عزها إلى أبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٠/١٠).

وهي قراءة الكسائي. انظر تفسير الطبري (٩١/٢٣) السبعة (ص ٤٠) حجة القراءات (ص ٧١٣) النشر (٣٨٨/٢)

(٢) عزها إلى أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٥٧/١٠). وقد رويت عن ابن كثير. انظر السبعة (ص ٦٤٨) إعراب القرآن (٢١/٥) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٣١) الجامع لأحكام القرآن (١٧١/١٨).

(٣) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٤٩) ومن طريقه ابن خالويه في 'إعراب القراءات السبع' (٣٨٦/٢) من طريق عبيد عن هارون به.

وهي قراءة ابن كثير انظر السبعة (ص ٦٤٩) حجة القراءات (ص ٧٢٠) النشر (٣٩٠/٢).

(٤) عزها إلى الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٤٨٧) والرازي في 'مفاتيح الغيب' (١٣٦/٣٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٩٢/١٠). وهي رواية يونس عن أبي عمرو. انظر مفاتيح الغيب (١٣٦/٣٠).

(٥) رواه الطبري (٤٧٨/٢٣) والثعلبي في 'الكشف والبيان' - القسم الثامن عشر - (ص ٨٢) =

﴿كَانَهُ جَمَلَتْ صُفْرًا﴾ [المرسلات آية رقم ٣٣]

[٢٦٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (جمَلَتْ)^(١).

﴿وَبُرِّزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى﴾ [النازعات آية رقم ٣٦]

[٢٦٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (وَبُرِّزَتْ) مبنيا مخففا^(٢).

﴿هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين آية رقم ٣٦]

[٢٦٩] - قال هارون: عن أبي عمرو (هل ثوب) يدغم^(٣).

﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾ [الانشقاق آية رقم ١٢]

[٢٧٠] - قال هارون: عن أبي عمرو (وَيُصَلِّي)^(٤).

⁼⁼ رقم ٣٦ كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وذكر أبو حيان أن هارون روى عن أبي عمرو (بَرَق). البحر المحيط (٣٤٥/١٠).

وقد قرأ السبعة خلا نافع بالكسر. انظر تفسير الطبري (٤٧٨/٢٣) السبعة (ص ٦٦١) حجة القراءات (ص ٧٣٦)

(١) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٧٣/١٠). وهي رواية الأصمعي عن أبي عمرو. انظر البحر المحيط (٣٧٣/١٠). وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، وقرأ الباقون على بالألف على اجمع (جماليات). انظر السبعة (ص ٦٦٦) حجة القراءات (ص ٧٤٤) النشر (٣٩٧/٢).

(٢) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٠١/١٠).

(٣) عزاهما إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٧٦) وابن غلبون في "التذكرة في القراءات" (١٠٩/١) وابن الباذن في "الإقناع في القراءات السبع" (٢٤٣/١).

وهي قراءة يونس عن أبي عمرو وهي قراءة حمزة والكسائي. انظر السبعة (ص ٦٧٦) وقد تقدم عند قوله تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾.

(٤) عزاهما إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات سبع وعللها" (٤٥٥/٢) الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٥٠٨) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٦٣/١٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٣٨/١٠).

﴿ إِنَّ هَذَا لَبِىَّ الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ [الأعلى آية

رقم ١٨-١٩]

[٢٧١]- قال هارون: عن أبي عمرو (الصُّحُف)^(١).

﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَبَغِيَّةً ﴾ [الغاشية آية رقم ١١]

[٢٧٢]- قال هارون: عن أبي عمرو (لا تسمع) بالياء والتاء جميعاً^(٢).

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق آية رقم ١٥]

[٢٧٣]- قال هارون: عن أبي عمرو (لنسفعن) بالنون الشديدة^(٣).

﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [العصر آية رقم ١]

[٢٧٤]- قال هارون: عن أبي عمرو (والعصر)^(٤).

﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر آية رقم ٣]

[٢٧٥]- قال هارون: عن أبي عمرو (بالصبر)^(٥).

(١) عزاهما إليه ابن خاتويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٦٨/٢) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٨٥/١٦) وأبو حيان في "البحر المحیط" (٤٥٩/١٠). وهي رواية عصمة عن أبي عمرو أيضاً. انظر البحر المحیط (٤٥٩/١٠).

(٢) رواه أبو بكر بن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٨١) من طريق عبيد والنضر بن شمیل كلاهما عن هارون به. وهي رواية عبد الوهاب عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٦٨١).

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لايسمع) وقرأ نافع (لا تسمع) وقرأ أهل الشام والكوفة (لا تسمع). انظر السبعة (ص ٦٨١) حجة القراءات (ص ٧٦٠) النثر (٤٠٠/٢).

(٣) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحیط" (٥١١/١٠). وهي رواية محبوب عن أبي عمرو. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٧٦) البحر المحیط (٥١١/١٠).

(٤) عزاهما إليه أبو حيان وقال: "قال الهذلي: والعصر والصبير والفجر والوتر بكسر ما قبل الساكن في هذه كلها هارون بن موسى عن أبي عمرو والباقون بالإسكان كاجماعة". لبحر المحیط (٥٣٩/١٠).

(٥) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحیط" (٥٣٩/١٠). قال العكبري: "اجمهور على إسكان =

﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي أَحْطَمَةٍ﴾ [الهمزة آية رقم ٤]

[٢٧٦] - قال هارون: عن أبي عمرو (لَيُنْبَذَنَّ)^(١).

﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة آية رقم ٩]

[٢٧٧] - قال هارون: عن أبي عمرو (فِي عَمَدٍ)^(٢).

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص آية رقم ١-٢]

[٢٧٨] - قال هارون: عن أبي عمرو (أحدُ الله) لا ينون إن وصل^(٣).

سادسا: القراءات التي لم ينسبها إلى أحد من القراء:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة آية رقم ٧]

[٢٧٩] - روى هارون عن أهل مكة النصب في (غير)^(٤).

﴿وَلَا تَقْرَبْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة آية رقم ٣٥]

= باء (الضير)، وكسرهما قوم وهو عنى من لغة من ينقل النضمة والكسر في الوقف إلى الساكن قبلها حرصا على بيان الإعراب". النيبان (١٣٠٢/٢). قال أبو حيان: "إشماما وهذا لا يكون إلا في الوقف". البحر المحیط (٥٣٩/١٠) وانظر السبعة (ص ٦٩٦).

(١) عزها إليه أبو حيان في "البحر المحیط" (٥٤١/١٠).

(٢) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٨٠) وفي "إعراب ثلاثين سورة" (ص ١٨٧) وأبو حيان في "البحر في المحیط" (٥٤٢/١٠).

(٣) عزها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٧٠١) والأزهري في "لقراءات وعلل التحريز" فيها" (٨٠٧/٢) أبو حيان في "البحر المحیط" (٥٧١/١٠). وهي رواية يونس ومحبوب والأصمعي والثعلوبي وعبيد كلهم عن أبي عمرو. انظر البحر المحیط (٥٧١/١٠).

(٤) عزها إليه أبو منصور الأزهري في "لقراءات وعلل التحريز" (٢٤/١) وقد ذكر ابن أبي مريم أنها رواية هارون عن ابن كثير. انظر الموضح في وجوه القراءات وعللها (٢٣٥/١) وهي رواية عن ابن كثير. انظر في السبعة (ص ١١١) مختصر في شواذ القرآن (ص ٩) البحر المحیط (٥٠/١).

[٢٨٠] - قال هارون: وعن بعض القراء (الشجرة)^(١).

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ [النساء آية رقم

[١٢٨

[٢٨١] - قال هارون: قرأ بعضهم (فلا جناح عليهما أن يصلحا

صلحا)^(٢).

﴿ أَيُّ مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلْئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [الأنفال آية رقم ٩

[٢٨٢] - قال هارون: أن أناساً يقولون (مُردِّفِين)^(٣).

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر آية رقم ٧٢

[٢٨٣] - قال هارون: يقرأ (سكراهم)^(٤).

(١) عزها إلى هارون ابن حني في "المختص" (٧٤/١) وابن عطية في "مغزى الوحي"

(١/١٨٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٥٦/١).

وهي قراءة نسبت إلى أبي السَّمَّان. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٢).

وذكر القراءة دون نسبة الزمخشري في "الكشاف" (١٢٧/١) والقرطبي في "الجامع

لأحكام القرآن" (٢٠٩/١) والعكبري في "إعراب القراءات الشواذ" (١٩٦/١).

وقد سئل أبو عمرو عن هذه القراءة؛ فكرهها؛ وقال: "يقرأ بها برابر مكة وسودانها".

المختص (٧٣/١) وانظر الكشاف (١٢٧/١).

(٢) رواه عن هارون سيويه في "الكتاب" (٤٦٧/٤).

وهي قراءة نسبت إلى عاصم الجحدري. انظر المختص (٢٠١/١) مختصر في شواذ القرآن

(ص ٢٦) الجامع لأحكام القرآن (٢٦٠/٥).

(٣) رواه عن هارون سيويه في "الكتاب" (٤٤٤/٤) وأبو علي الفارسي في "الحجة للقراء

السبعة" (١٥٥/١). وقد نقل سيويه وابن خالويه وابن حني عن الخليل أنه سمع رجلا من

أهل مكة يقرأ بها. انظر الكتاب (٤٤٤/٤) مختصر في شواذ القرآن (ص ٥٤) إعراب

القرآن للنحاس (١٧٨/٢) المختص (١٧٣/١).

(٤) عزها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٧٥). وهي قراءة نسبت إلى ابن =

﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا ﴾ [الإسراء آية رقم ٢٣]

[٢٨٤] - قال هارون: ويقرأ (أفّ) بالرفع والتنوين^(١).

﴿ ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ [مريم آية

رقم ٦٩]

[٢٨٥] - قال هارون: أن ناسا وهم الكوفيين يقرءونها (ثمّ لَنْزِعَنَّ مِنْ

كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ)^(٢) بالنصب.

﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَجِرَانٌ ﴾ [طه آية رقم ٦٣]

[٢٨٦] - قال هارون: وفي بعض القراءات (إنّ) بدون الهاء^(٣).

﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾

[الروم آية رقم ٢-٣]

[٢٨٧] - قال هارون: قراءة أهل الشام (ألم غَلَبَتِ الروم... ستغلبون)^(٤).

= أبي عجلة. انظر شواذ القراءات (ص ٢٢٠). البحر المحيط (٦/٤٣٢).

(١) عزاهما إليه ابن جني في "المخمس" (١٨/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧/٣٧).

ونسب القراءة إلى هارون الرعيبي في "تحفة الأقران" (ص ١٣٩).

وهي قراءة نسبت إلى نافع في رواية وابن السميع. انظر شواذ القراءات (ص ٢٣٩).

والقراءة دون نسبة في تفسير الطبري (٥٤٧/١٤) ولزختمري "الكشاف" (٢/٦٥٧).

(٢) رواها عن هارون سيويه في "الكتاب" (٢/٣٩٩) ونقلها عنه النحاس في "إعراب القرآن"

(٢٣/٣) وأبو البركات في الأنباري في "الإيضاح" (٢/٧١١) ومكي في "مشكل إعراب

القرآن" (١/٤٥٨) وابن السجري في "الأمالي" (٣/٤١-٤٣) والقرظي في "الجامع

لأحكام القرآن" (١١/٨٩). وهي قراءة نسبت إلى معاذ بن مسلم ورواية عن يعقوب،

وطلحة بن مصرف وزائدة عن الأعمش. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٨٩) الإيضاح

(٢/٧١١) البحر المحيط (٧/٢٨٨).

(٣) عزاهما إليه الكرمانى في "شواذ القراءات" (ص ٣٠٨).

(٤) عزاهما إليه النحاس في "إعراب القرآن" (٣/٢٦١) وغيره: (ستعلون). والقرظي في "الجامع

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ [سبأ آية رقم ٢٣]
 [٢٨٨] - قال هارون: وبعض الناس يقول (حتى إذا فرغ عن قلوبهم)
 بفتح الفاء والغين^(١).

﴿ فَهَلْ يَهْلِكُ بِهَلِكِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف آية رقم ٣٥]
 [٢٨٩] - قال هارون: وبعض الناس يقول (فهل يهلك) ^(٢).

﴿ وَأَنْبِئُهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح آية رقم ١٨]
 ﴿ فَإِذَا جِبَاهُهُمْ وَعَصِيئُهُمْ تُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ [طه آية
 رقم ٦٦]

[٢٩٠] - قال هارون: وقد قرئت (وأتاهم) بالياء^(٣).

= لأحكام القرآن" (٥/١٤) وفيه: (سيغليون).

وقراءة (غلبت) نسبت إلى النبي ﷺ وابن عمر وأبي سعيد وغيرهم. انظر معاني القرآن
 للقراء (٣١٩/٢) تفسير الطبري (٤٤٦/١٨) مختصر في شواذ القرآن (ص ١١٧) البحر
 المحيط (٣٧٤/٨)

(١) رواه الأنياري في "الأضداد" (ص ٢٠٠) من طريق عبيد عن هارون به.

وهذه القراءة نسبت إلى الحسن - على خلاف - وقناة وأبي المتوكل. انظر المختص
 (١٩١/٢) الجامع لأحكام القرآن (١٩٠/١٤).

(٢) عزها إليه ابن حني في "المختص" (٢٦٨/٢) وإن عطية في "المحرر الوجيز" (٤٦/١٥)
 لكن قال: بيناء الفاعل وكسر اللام. وقد تقدم برقم [١٧٣] و [٢٥٤] أن هارون نسبتها
 إلى الحسن وأبي عمرو، وهي قراءة نسبت إلى ابن عيصن أيضا. انظر مختصر في شواذ
 القرآن (ص ١٤١) البحر المحيط (٤٥٢/٩) وانظر رقم [١٢٠].

(٣) عزها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٠٦/١٥) وكذا ورد في هذا المصدر واظنه
 خطأ، والصواب (وأتاهم) قال أبو حيان: وأتاهم أي أعطاهم. وقان البناء: تمد الحزمة
 وتاء مشاة فوقية بلا ياء من الإيتاء. ونسبت إلى نوح القارئ والحسن. انظر البحر المحيط
 (٤٩٣/٩) إنحاف فضلاء البشر (٤٨٢/٢).

﴿ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِن شَيْءٍ ﴾ [الطور آية رقم ٢١]

[٢٩١] - قال هارون: قرئ (وما ألتناهم) ^(١).

﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [الطارق آية رقم ٤]

[٢٩٢] - قال هارون: وقرئ (أن كل نفس) بفتح الهمزة ^(٢).

[٢٩٣] - قال هارون: وقرئ (إن كل) إن بالتشديد و(كل) بالنصب ^(٣).

[٢٩٤] - قال هارون: أهل الكوفة ينونون (ثمود) في كل وجه ^(٤).

سابعاً: القراءات التي عزاها للغات العرب ولهجاتهم:

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الأنعام آية رقم ٩٤]

[٢٩٥] - قال هارون: لغة تميم فراداً بالتنوين ^(٥).

﴿ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء آية رقم ٥٩]

[٢٩٦] - قال هارون: لغة بني تميم (عصيتهم) ^(٦)، وبها أخذ الحسن ^(٧).

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٤٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٧٢/٩). والقراءة دون عزو لأحد في "الكشاف" (٤١١/٤) و "إعراب القراءات الشواذ" (٥١٦/٢).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧١).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٠/١٠).

(٤) عزاها إلى هارون ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣١٢/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧٢/٧).

(٥) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٨٣/٢).

وهي قراءة عيسى بن عمر وأبي حيوة. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٤٤) إعراب القرآن (٨٣/٢) الجامع لأحكام القرآن (٢٩/٧) البحر المحيط (٥٨٧/٤).

(٦) قال صاحب اللوامح: "نظم العين وإسكان الصاد وتخفيف الباء". البحر المحيط (٣٥٥/٧).

(٧) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٨/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام

﴿ قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ [طه آية

رقم ٩٧]

[٢٩٧]- قال هارون: لغة العرب (لا مَسَاسٍ) بكسر السين وفتح الميم^(١).

﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ [القصص آية رقم ٣٥]

[٢٩٨]- قال هارون: لغة بني أسد (عَضُدٌ) بكسر الضاد^(٢).

[٢٩٩]- قال هارون: لغة تميم وبكر (عَضُدٌ) بفتح العين وتسكين

الضاد^(٣).

﴿ يَتَأَهَّلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ [الأحزاب آية رقم ١٣]

= القرآن" (١٤٨/١١). وعزاها إلى الحسن أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٥٥/٧) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٢٥٠/٢).

(١) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٥٦/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٠/١١).

وهي قراءة نسبت إلى الحسن وابن أبي عملة وقعب وأبي حيوه. انظر المختص (٥٦/٢) البحر المحيط (٣٧٨/٧). والقراءة دون عزو لأحد في "معاني القرآن" لكفراء (١٩٠/٢) و"بجاز القرآن" لأبي عبيدة (٢٧/٢).

(٢) رواه ابن الأنباري في "المذكر والمؤنت" (٣٤٢/١) من طريق العباس الأنصاري عن هارون به.

قال ابن جني: " (عَضُدٌ) فلغة صريحة غير مصنوعة ونظيرها رجل وَقِلَ وَوَقِلَ ". المختص (١٥٢/٢).

(٣) رواه ابن الأنباري في "المذكر والمؤنت" (٣٤٢/١) من طريق العباس الأنصاري عن هارون به.

وقال أبو حيان: "ويقال فيه (عَضُدٌ) بفتح العين وسكون الضاد ولا أعلم أحداً قرأ به". البحر المحيط (٣٠٤/٨).

[٣٠٠] - قَالَ هَارُونَ: أَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ الْحَسَنَ (لَا مَقَامَ لَكُمْ) أَوْ (لَا

مَقَامَ لَكُمْ) قَالَ: كِلْتَاهُمَا عَرَبِيَّةٌ^(١).

﴿يَسِينٌ﴾ [يس آية رقم ١]

[٣٠١] - قَالَ هَارُونَ: لَقِيتُ الْكَلْبِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنِ (يَاسِينٍ) بِالرَّفْعِ، فَقَالَ:

هِيَ بَلْغَةٌ طَيِّبَةٌ يَا إِنْسَانَ^(٢).

ثَامِنًا: الْقُرْآنَاتُ الَّتِي نَسِبَتْ إِلَيْهِ:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة آية رقم ٢]

[٣٠٢] - وَقَرَأَ هَارُونَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) بِنَصْبِ الدَّالِّ عَلَى الْإِضْمَارِ^(٣).

﴿مَنْ لِكَ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة آية رقم ٣]

[٣٠٣] - قَالَ هَارُونَ: مَالِكٌ^(٤).

(١) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "تَفْسِيرِهِ" مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ هَارُونَ بِهِ. انظُرِ انْدُرَ الْمَشُورَ (٧٥١/١١). وَفَدَّ قَرَأَ حَفْصٌ (لَا مَقَامَ) بِالضَّمِّ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ (لَا مَقَامَ) بِالْفَتْحِ. انظُرِ السَّبْعَةَ (ص ٥٢٠) حِجَّةُ الْقُرْآنَاتِ (ص ٥٧٤) النُّشْرُ (٣٤٨/٢).

(٢) ذَكَرَهُ عَنْ هَارُونَ ابْنِ جَنِّيٍّ فِي "الْمُحْتَسَبِ" (٢٠٣/٢). وَذَكَرَهُ الرَّيْشِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحْتِهِ. الْكَشَافُ (٣/٤).

(٣) عَزَاهَا إِلَيْهِ الثَّعَلِيُّ فِي "الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ" - النِّسْبُ الْأَوَّلُ - (ص ٥١٥) وَأَبُو حَبِيبٍ فِي "الْبَحْرِ الْمَحِيظِ" (٣٤/١) وَابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي "النُّشْرِ" (١٠٩/١).

وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَسِبَتْ إِلَى ابْنِ عِيْنَةَ وَرُوِيَتْ. انظُرِ مُخْتَصِرَ شَوَاهِدِ الْقُرْآنِ (ص ٩) وَالنَّحْلَاسَ فِي "إِعْرَابِ الْقُرْآنِ" (١٦٩/١). وَذَكَرَهَا دُونَ عَزْرِ لِأَحَدٍ الْقُرَّاءِ فِي "مَعَانِي الْقُرْآنِ" (٣/١) وَالْأَحْفَشُ فِي "مَعَانِي الْقُرْآنِ" (٩/١) وَالطُّبْرِيُّ (١٣٨/١). قَالَ الرَّجَّازُ: "وَقَدْ رُوِيَ عَنْ قَوْمٍ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَهَذِهِ لُغَةٌ مِنْ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْشَاغِلُ بِالرُّوَايَةِ عَنْهُ". مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ (٤٥/١) وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: "أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ السَّبْعَةَ وَجَمَّهَرُوا النَّاسَ عَلَى رَفْعِ الدَّالِّ مِنْ (الْحَمْدُ لِلَّهِ)". الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (٩٥/١).

(٤) قَالَ ابْنُ حَالَوَيْهِ: هَارُونَ الْأَعْوَزُ فِي النُّحُوِّ فِي غَيْرِ قِرَاءَةٍ. مُخْتَصِرَ فِي شَوَاهِدِ الْقُرْآنِ (ص ٩) =

- ﴿ وَأَتُوا بِهِم مَّتَشَبِهًا ﴾ [البقرة آية رقم ٢٥]
- [٣٠٤] - وقرأ هارون: (وأتوا به متشابهاً) على الجمع^(١).
- ﴿ تَطْهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [البقرة آية رقم ٨٥]
- [٣٠٥] - وقرأ هارون: تُطاهرون^(٢).
- ﴿ وَلِبَاسٍ اللَّتَّقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف آية رقم ٢٦]
- [٣٠٦] - قال هارون: ﴿وَلِبَاسٍ اللَّتَّقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ قال: لباسُ التقوى أفضل من الأثاث^(٣).
- ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة آية رقم ٣٧]
- [٣٠٧] - وقرأ هارون: (إنما النسأء) بالمد^(٤).
- ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ ﴾ [الزمر آية رقم ٤٣]

= وفيه (مالك) ونعل الصواب: مالك بالتنوين فهو الذي ذكره النحاة وحوزوه لغة. انظر إعراب ثلاثين سورة (ص ٢٣).

(١) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١) والكرمانى في "شواذ القراءات" (ص ٥٥) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٨٦/١). وفي "إعراب القراءات الشواذ": (أوتوا) بواو بعد الهجزة (١٣٨/١).

(٢) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥). وهي قراءة نسبت إلى بعض البصريين وأبي حنيفة. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٥) البحر المحيط (٤٦٨/١).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعملها" (١٨٠/١) من طريق يونس بن عماد عن هارون به.

وقد قرأ نافع وابن عامر وألكسائي بالنصب، والباقون بالرفع. انظر السبعة (ص ٢٨٠) حجة القراءات (ص ٢٨٠) النشر (٢٦٨/٢).

(٤) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٧).

- [٣٠٨] - عن هارون: (ومن عنده علم الكتاب)^(١).
- ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تُخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ [الكهف آية رقم ٥١]
- [٣٠٩] - قال هارون: (عضدا)^(٢).
- ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي ﴾ [المؤمنون آية رقم ١٠٩]
- [٣١٠] - قال هارون: كيف شئت (إنه) و (الله)^(٣).
- ﴿ وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان آية رقم ١٩]
- [٣١١] - قرأ هارون: (ومن يكذب)^(٤).
- ﴿ وَنَزَلَ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا ﴾ [الفرقان آية رقم ٢٥]
- [٣١٢] - وعن هارون: (ونزلت الملائكة) بالرفع^(٥).
- ﴿ يَسَّ ﴾ [يس آية رقم ١]
- [٣١٣] - قرأ هارون (ياسين) برفع التون^(٦).

(١) رواه الطبري (٥٨٦/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عنه . وقد تقدم برقم [١١] أنها قراءة نسبت إلى النبي ﷺ.

(٢) ذكرها عنه النحاس في "إعراب القرآن" (٤٦٠/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤/١١) وقال العكبري: "والأشبه أن يكون لغة". إعراب القراءات الشواذ (٢٤/٢) .

(٣) عزها إليه ابن حني في "المختص" (٩٨/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٥/١٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٨٦/٧).

وهي قراءة نسبت إلى أبي بن كعب وابن عمر وابن عباس ومعاوية بن قرة. انظر تفسير الطبري (٤٤٦/١٨) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٠١) الكشاف (٢٠٥/٣) الجامع لأحكام القرآن (٥/١٤) .

(٤) قال الخافظ: " قرأ يحيى بن راضح (ومن يكذب) بدل يظلم، ووزنها، وقرأها أيضا هارون الأعور (يكذب) بالتشديد ". فتح الباري (٣٧/٩).

(٥) عزها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٣٤٨).

(٦) عزها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤/١٥).

﴿صَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [ص آية رقم ١]

[٣١٤] - قرأ هارون: صاد بضم الصاد^(١).

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق آية رقم ١]

[٣١٥] - قرأ هارون: قاف^(٢).

﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [القمر آية رقم ١٩]

[٣١٦] - قرأ هارون (نحس)^(٣).

﴿إِنَّ اللَّهَ بَلَّغَ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق آية رقم ٣]

[٣١٧] - قال هارون: (إن بالله بالغ أمره)^(٤).

﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم آية رقم ١]

[٣١٨] - قرأ هارون: نون بضم النون^(٥).

﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة آية رقم ٣٧]

(١) عزها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٩٤/١٥) وأبو حيان في "البحر المحيط"

(١٣٥/٨) والرعيبي في "تحفة الأقران" (ص ٨٩). وهي قراءة نسبت إلى الحسن ومحمد

ابن السمين. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٢٩) البحر المحيط (٤٨/٩).

(٢) عزها إليه الثعلبي في "الكشف والبيان" - من أول سورة الحجرات إلى آخر سورة

الرحمن - تحقيق فريدة الغامدي (ص ١٣٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/١٧)

أبو حيان في "البحر المحيط" (١٣٥/٨) (٥٢٩/٩) والرعيبي في "تحفة الأقران" (ص

١٤٢).

(٣) عزها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٨٨/١٧).

(٤) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٥١/٤).

وهي قراءة حفص عن عاصم. قرأ الياقوت (بالغ أمره). انظر السبعة (ص ٦٣٩) حجة

القراءات (ص ٧١٢) النشر (٣٨٨/٢).

(٥) عزها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٤٦/١٨) أبو حيان في "البحر المحيط"

(١٣٥/٨).

[٣١٩] - قرأ هارون: (الخطايون) بالياء المضمومة نيابة عن الهمز^(١).
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن آية رقم ١٠٩]

[٣٢٠] - روي عن هارون (لبدا)^(٢).

﴿وَأَلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية آية رقم ٢٠]

[٣٢١] - قرأ هارون: سطحت^(٣).

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ [الغاشية آية رقم ٢٢]

[٣٢٢] - قرأ هارون: (عسيطر) بفتح الطاء^(٤).



(١) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيظ" (٢٦٤/١٠). وهي قراءة نسبت إلى موسى بن طلحة والحسن والزهرى. انظر إعراب القرآن (٢٤/٥) المختص (٣٢٩/٢) البحر المحيظ (٢٦٤/١٠) وقد وافق حمزة هارون وبقا. انظر النشر (٣٤٥/١).

(٢) عزاهما إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٠٣/٢).

وهي قراءة نسبت إلى الجحدري والحسن وأبي حيوة وأبي الأشهب وجماعة عن أبي عمرو. انظر المختص (٣٣٤/٢) الجامع لحكام القرآن (١٦/١٩) البحر المحيظ (٣٠١/١٠).

(٣) عزاهما إليه أبو حيان في "البحر المحيظ" (٤٦٥/١٠). وفي "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٣) وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه (ص ٧٠) و"الكشاف" (٧٤٥/٤) عن هارون الرشيد. وقال عبد الوارث: "سمعت هارون الرشيد الخليفة يقرأ...". المختص (٣٥٦/٢).

(٤) ذكرها عن هارون النعلبي في "الكشف والبيان" - القسم الثامن عشر - (ص ٥٢٠) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٩١/١٦) والقرظي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٦/٢٠) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٤٦٥/١٠).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، له الحمد في الأولى والآخرة؛ بنعمته تتم الصالحات، وبجوده وفضله تنال الدرجات. وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد رحلة علمية مضية ممتعة؛ كنت فيها مع علم من أعلام المسلمين الأوائل؛ ترجمت له، وعرفت به، وحاولت جمع القراءات التي رواها أو عزاها أو نسبت إليه.

وقد خرجت -ولله الحمد- من هذا البحث بنتائج كثيرة، وثمرات نافعة، ومنها ما يلي:

١- اتسمت شخصية هارون بن موسى العلمية بالشمولية والتنوع؛ فقد كان محدثاً موثقاً من رجال الشيخين وأحاديثه في دواوين الإسلام، وكان لغويا نحويًا رغم عجمته، وكان مقرئاً حاذقاً فاضلاً، برز في هذا علم القراءات وصنف فيه.

٢- ظهر للباحث أن كتاب "الوجوه والنظائر" المطبوع والمنسوب إلى هارون بن موسى الأعور ليس له، إنما هو لعالم آخر اسمه هارون الحجازي اشترك معه في الاسم والطبقة -تقريباً-؛ فوقع اللبس عند بعض الباحثين.

٣- من الخطأ الجسيم وصف هارون بالاعتزال؛ أو أنه كان معتزلياً، وحتى بدعة القدر التي اقم بها وجد الباحث من القرائن ما يرددها.

٤- العلاقة بين أبي عمرو بن العلاء الشيخ وهارون التلميذ أئودجا يجب أن يحتذي به طالب العلم، وينشر للجيل المسلم، وهو يعطينا صورة مشرفة صادقة لما كانت عليه حلق العلم ومجالس العلماء آنذاك.

٥- يعد هارون من أوائل من ألف في فن القراءات عموماً، وتفيد بعض

الدلائل والأقوال أنه أول من أُلّف في القراءات الشاذة وحاول جمعها، وأن تأليفه كان بالمعنى المعروف للتأليف، وليس مجرد روايات ينقلها.

٦- صنيع هارون في جمع القراءات الشاذة لقي في بادئ الأمر معارضة ورفضاً من علماء عصره؛ لكن رواها واحتج بها المصنفون بعد ذلك؛ لحاجتهم لها في التفسير والبيان والترجيح.

٧- جمع هارون القراءات ورواها دون انتقاء لبند أو علم أو شيخ أو طبقة، وهذا يدل على موضوعيته وإنصافه وشموليته.

٨- جملة كبيرة من القراءات الشاذة في كتب التفسير والمنسوبة إلى الصحابة وخاصة ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما أو منسوبة إلي مصحفيهما؛ فإنما ثبتت من طريق هارون رحمه الله.

٩- القراءات التي رواها هارون عن أبي عمرو، وهي تخالف المشهور عنه؛ لم ينفرد بها هارون، وتابعه عليها غيره من تلاميذ أبي عمرو.

١٠- استفاد الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام كثيراً من روايات هارون في القراءات، وكانت مصدراً مهماً لكثير من كتبه، وأظن أن كتاب هارون في القراءات قد ضمنه أبو عبيد في كتابه المفقود في القراءات.

وفي الختام لا أدعي أنني جمعت كل القراءات التي رواها هارون مع أنني بذلت قصارى جهدي في ذلك، ولذلك أدعو كل باحث كريم وقعت عينه على رواية هارون لم أوردتها أن يفيدني بها؛ ليكتمل البناء، ويتم النقص.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



فهرس المراجع

١. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحد محمد أئنا، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٢. الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، انطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٨٧م.
٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين ابن بئان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة المرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٥. الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٦٠م.
٦. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٧. إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٨. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري، تحقيق محمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٩. إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق زهير زاهد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
١٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.
١١. إنباء الرواة على أنباء النحاة، لتقفي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٢. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي بكر ابن الأنباري، تحقيق محي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق سوريا، ١٣٩٠ - ١٩٧٠م.
١٣. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق زهير جعيد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
١٥. تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٦. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧. تاريخ الثقات، للعجلي، ترتيب الهيثمي وابن حجر، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٨. تاريخ جرجان، حمزة السهمي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٩. التاريخ الصغير للخاري، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠. التاريخ الكبير، للخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢١. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٢. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف، دار الفكر، بيروت، لبنان.
٢٣. تحفة الأقران في ما قرئ بالتثنية من حروف القرآن، لأبي جعفر الرعيبي، تحقيق علي البواب، دار المنارة، جدة السعودية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٤. تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق، لابن بلبان المقدسي، تحقيق محي الدين مستور، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٥. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما، للحاكم النيسابوي، تحقيق كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٦. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق سعد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٧. تفسير القرآن، لابن المنذر النيسابوري، تحقيق سعد السعد، دار المآثر، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٨. تفسير عبد الزقاق، لعبد الزقاق بن همام الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٢٩. تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٠. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق مصطفى السيد وآخرون، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣١. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد حلب، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق إبراهيم الزريق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٣٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزني، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

- الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٤. جامع البيان عن تفسير آي القرآن، لابن جرير الطبري، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلاني، تحقيق حمدي السنغي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٣٦. الجامع الصحيح، للبخاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣٧. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بميدان أباد الدكن.
٣٨. الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٩. جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي عمر حفص الدوري، تحقيق بشير ياسين، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٠. جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين البخاري، تحقيق علي الواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤١. الجمع بين رجال الصحيحين البخاري ومسلم من كتابي أبي نصر الكلاباذري وأبي بكر الأصبهاني، لابن القيراني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٤٢. حجة القراءات، لأبي زرعة بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٣. الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٤. الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام، لأبي علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير حويجاني، دار المأمون للتراث، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٤٦. خلاصة تذهيب تذيب الكلام في أسماء الرجال، للخزرجي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غده، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة الرابعة، ١٤١١هـ.
٤٧. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق عبد الله التركي، مركز هجر للبحوث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤٨. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، لثندارقطبي، تحقيق كمال الحوت وبوران الضناوي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٤٩. رجال صحيح البخاري، لأبي نصر الكلاباذري، تحقيق عبد الله اللبتي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،

- الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥٠. رجال صحيح مسلم، لأبي بكر بن منجويه الأصبهاني تحقيق عبد الله الشبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،
الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥١. السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثالثة.
٥٢. السنن، لابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، مصر.
٥٣. السنن، لأبي داود، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥٤. السنن، للدارقطني، تحقيق عبد الله هاشم المدني، دار التحاسن للطباعة، القاهرة، مصر.
٥٥. السنن، لسعيد بن منصور، تحقيق سعد أحميد، دار الصميعي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى،
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٥٦. السنن، للنسائي، اعنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة
الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٥٧. السنن الكبرى، للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٥٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور يوسف، مكتبة الدار، المدنية المنورة،
السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق عبد العليم البستوي، دار
الاستقامة، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٦٠. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة التاسعة،
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٦١. الشعور بالأعمور، لابن أبيك الصغددي، تحقيق عبد الرزاق حسين، دار عمان، الأردن، الطبعة الأولى،
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٦٢. شواذ القراءات، للكرواني، تحقيق شران العجني، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦٣. الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قنعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٤. الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت، لبنان.
٦٥. طبقات المعتزلة، أحمد يحيى المرتضى، تحقيق سوسنة ديفلد، نشر فواتر شنايزر، بيروت لبنان.
٦٦. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان،
الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٦٧. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بشره ج. برجستراسر ن دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٦٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار المعرفة،

بيروت، لبنان.

٦٩. فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين السخاوي، تحقيق مولاي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية الطبعة الأولى، ٢٠٠٢-١٤٢٣ م.
٧٠. فضائل القرآن، لأبي عبيد، تحقيق مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٩٩٥ م.
٧١. القهوس الشامل لتراث العربي الإسلامي المخطوط، مخطوطات التفسير وعلومه، مؤسسة آل البيت اجمع المكلي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان، الأردن، ١٩٨٩ م.
٧٢. القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، غمود الصغير، دار الفكر، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٩-١٩٩٩ م.
٧٣. القراءات وعلل النحويين فيها، لأبي منصور الأزهرى، تحقيق نوال الحلوة، الطبعة الأولى، ١٤١٢-١٩٩١ م.
٧٤. القطع والإتلاف، لأبي جعفر النحاس، تحقيق أحمد خطاب العمر مطبعة العاني، بغداد ١٣٩٨-١٩٧٨ م.
٧٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢ م.
٧٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩-١٩٨٨ م.
٧٧. الكتاب، لسيويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨-١٩٨٨ م.
٧٨. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨-١٩٨٧ م.
٧٩. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، مجموعة رسائل ماجستير ودكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١٩-١٤٢٢ م.
٨٠. الكنى والأسماء لسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقرى، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٤-١٩٨٤ م.
٨١. الكنى والأسماء، للدولابي، تحقيق نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١-٢٠٠٠ م.
٨٢. لسان العرب، لابن منظور، نسقه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨-١٩٨٨ م.
٨٣. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند.

٨٤. المبسوط في القراءات العشر، تحقيق سيبه حاكمي، دار القبة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٨٥. مجالس العلماء، للزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، وزارة الإرشاد والأبناء الكويتية، الكويت، ١٩٦٢م.
٨٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للنهشمي، تحقيق حسام الدين القدسي، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٨٧. المختصب في تبين وجود شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح ابن جني، تحقيق علي النجدي وآخرين، دار سزكين للطباعة للنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٨٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، تحقيق المجلس العلمي بمكناس، المنسكة المغربية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٨٩. مختصر سنن أبي داود، للمندوي، ومعه معالم السنن وتهديب ابن القيم، تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٩٠. المذكر والمؤت، لأبي بكر الأنباري، تحقيق طارق الجنابي، دار الرائد، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٩١. المستدرک علی الصحیحین، للحاکم أبي عبد الله، تحقيق عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٩٢. المسند، للإمام أحمد بن حنبل، المنكب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٩٣. المسند، لإسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٨٨م.
٩٤. المسند، للبزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٩٥. المسند، لأبي يعنى الموصلی، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٩٦. المصاحف، لابن أبي داود، تحقيق محب الدين واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٣-٢٠٠٢هـ.
٩٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٩٨. المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الثانية دار المعارف، مصر.
٩٩. معاني القرآن، للفراء، تحقيق أحمد نجاتي ومحمد النجار، دار السورور، بيروت، لبنان.
١٠٠. معاني القرآن الكريم، لنحاس، تحقيق محمد الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

١٠١. المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ٢١٤٠٥-
١٩٨٥ هـ.
١٠٢. معجم الأدباء (إرشاد الأريب في معرفة الأديب)، لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب
الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م.
١٠٣. المعجم في مشته أسامي محدثين، لنهروني، تحقيقي نظر الفاريزي، دار الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة
الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
١٠٤. المعرفة والتاريخ، للفنوس، تحقيق أكرم العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى،
١٤١٠ هـ.
١٠٥. المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق محمد المراد، الجامعة الإسلامية، دار إحياء التراث الإسلامي،
١٤٠٨ هـ.
١٠٦. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر،
دمشق، سوريا، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
١٠٧. المكفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي عمرو للداني، تحقيق يوسف المرعشلي، مؤسسة
الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٠٨. موضح أوامم الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، تحقيق عبد المعطي قلججي، دار المعرفة، بيروت،
لبنان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٠٩. من مشاهير أعلام البصرة، عبد الجبار ناجي وعبد الحسين المبارك، منشورات مركز دراسات الخليج
العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٣ هـ.
١١٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
١١١. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لابن الجوزي، تحقيق عمر بن عبد الكريم الراضي،
مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
١١٢. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق علي بن محمد الصباغ، دار الكتاب العربي، القاهرة،
مصر.
١١٣. الوجوه والنظائر، هارون بن موسى، تحقيق سليمان القوعاوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود،
كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، ١٤٠٣ هـ.
١١٤. الوجوه والنظائر، هارون بن موسى، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة والإعلام دائرة الآثار والتراث،
بغداد، العراق، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١١٥. الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق مولاي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض،
السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١١٦. يحيى بن معين وكتابه التاريخ، تحقيق وترتيب أحمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث
العلمي إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

فهرس الموضوعات

المقدمة	١٣
□ أهمية البحث وأسباب اختياره :	١٤
□ أهداف البحث	١٤
الفصل الأول: التعريف بهارون بن موسى	١٦
الفصل الثاني: القراءات التي رواها هارون بن موسى (جمع وتوثيق)	٤٩
أولا: قراءات النبي ﷺ:	٤٩
ثانيا: قراءات الصحابة ؓ:	٦٠
ثالثا: القراءات التي عزاها إلى مصاحف الصحابة ؓ:	٨٧
رابعا: قراءات التابعين ومن بعدهم:	٩٣
خامسا: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء:	١١١
سادسا: القراءات التي لم ينسبها إلى أحد من القراء:	١٣٠
سابعا: القراءات التي عزاها للغات العرب ولهاجاتهم:	١٣٤
ثامنا: القراءات التي نسبت إليه:	١٣٦
الخاتمة	١٤١
فهرس المراجع	١٤٣
فهرس الموضوعات	١٥٠

